



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
London - Friday, 9 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2719
الجمعة ١ رمضان ١٤٠٦ هـ - ٩/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٩
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW-Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL.

مستقبل الحزب الاتحادي السوداني (ص ٧)
بقلم: السر سيد أحمد
السيناريو الإسرائيلي (ص ٧)
بقلم: علي الدجاني
عرض لكتاب "مأدبة الله في الأرض" (ص ٨)
مدى تأثير الدعاية الصهيونية على الانتخابات النمساوية (ص ٦)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وعلى أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

الملك فهد يدعو لضم الصفوف وتوحيد الكلمة

جدة - واس: وجه خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس كلمة الى الأمة الإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هنأ فيها المسلمين في جميع انحاء العالم ودعا الى ضم الصفوف وتوحيد الكلمة والتمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

وجاءت كلمة العاهل السعودي بعد ان اصدر الديوان الملكي مساء امس بيانا أعلن فيه ان اليوم (الجمعة) هو أول أيام شهر رمضان المبارك.

وقد وجه وزير الاعلام الاستاذ علي بن حسن الشاعر نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز الكلمة التالية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القرآن على عبده رحمة ونوراً وهدى للناس والصلاة والسلام على النبي الهادي الامين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

ايها الاخوة والاخوات في الوطن العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد شرفني خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى كما شرفني صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان انقل اليكم جميعا والى كل مسلم يقيم على ارضنا الطيبة والى جميع شعوب الأمة الإسلامية في كل ارجاء الارض اخلص التهاني بمناسبة حلول شهر الصوم المبارك، سائلين المولى العلي القدير إن يوفقنا جميعا لاتباع اداب صيامه واداء واجبات قيامه وان يجعله طهراً لنفوسنا وصفاء لقلوبنا وباعثا لنا على التحابب والتسامح والتناصح فيما بيننا وحافزا لنا على تجديد وقفات الصدق مع الذات وفرصة روحية لنستمد منها كل ما يعيننا على التمسك بتعاليم ديننا الحنيف ويمكننا من العمل على ضم الصفوف وتوحيد الكلمة. كما نسأله جل شأنه ان يفتح لنا في هذا الشهر العظيم باباً للتوبة ويجعل لنا فيه قبولاً وثواباً لكل بر وعمل صالح يرضاه ولكل من رحل عنا الى لقاء ربه مغفرة ورحمة الى يوم الدين، إعاده الله علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين اعواماً عديدة في آجال مديدة بالعزة والنصر واليمن والرخاء بالامن والمحبة وكل عام وانتم بخير ومتعة وسلامة.

وقد بعث الملك فهد برقيات تهاني الى ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وتوجه الملك فهد في برقياته الى الله سبحانه وتعالى ان يجعله شهر خير وبركة وان يتقبل من الجميع صيامه وقيامه ويعيده على الامة الاسلامية بتحقيق ما تصبو اليه من تقدم وازدهار.

كما بعث الامير عبد الله بن عبد العزيز ببرقيات تهاني مماثلة لملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية.

وقد أصدر الديوان الملكي مساء امس البيان التالي:

جاءنا من مجلس القضاء الاعلى ما يلي: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه وبعد، فقد ثبت لدى مجلس القضاء الاعلى دخول شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٦ هـ هذه الليلة ليلة الجمعة الموافق ٩ مايو (ايار) عام ١٩٨٦م وذلك بشهادة عدد من الشهود في منطقة حائل ومنطقة الرياض.

وبهذه المناسبة فان مجلس القضاء الاعلى يسأل الله جل وعلا ان يوفق المسلمين للعمل الصالح وأن يتقبل منهم ويجمع شملهم على الحق وينصرهم بدينه انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم.

قمة ثنائية بين الحسين ومبارك

عمان - «الشرق الاوسط»:

ذكر هنا امس انه من المتوقع ان يتم لقاء قمة ثنائية بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك خلال الاسبوع المقبل، ومن الارجح ان يتم هذا اللقاء في مدينة العقبة الاردنية على ساحل البحر الاحمر.

وستتناول المباحثات في هذا اللقاء التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتنسيق مواقف البلدين ازاء التطورات الاخيرة على الساحة العربية اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

هلال شهر رمضان المبارك

تستقبل الأمة الإسلامية اليوم شهر رمضان المبارك وهي تتجه الى الله سبحانه وتعالى وتبتهل اليه ان يجعله شهر خير وتضامن ونصر للمسلمين وقضاياهم وتحرير مقدساتهم وأوطانهم السليبة .

وقد أعلنت معظم الدول الإسلامية أمس انه قد ثبت شرعا ان أول شهر رمضان المبارك هو اليوم الجمعة. ومن بين الدول التي ثبت فيها رؤية هلال شهر رمضان: المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية ودولة الامارات العربية المتحدة، ومصر والاردن فيما اعلنت سلطنة عمان ان يوم غد هو بداية شهر رمضان .

و«الشرق الاوسط» تتقدم الى الامة الإسلامية بخالص التهنئة بهذا الشهر الفضيل راجية لها صوما مقبولا ونصرا مبينا .

الرعب النووي يتجدد: سكان كييف يفرون والحريق مايزال مشتعلا



مجموعة من السكان الذين اخلتهم السلطات السوفياتية خوفا على سلامتهم من الاشعاع الذي انتشر بكثافة عالية في محيط ٣٠ كيلومترا حول تشيرنوبل .. والتقطت الصورة في ما يعرف بـ «المعسكر الطليعي» لمحطة كهرباء تريبولسكايا .

لندن - «الشرق الاوسط»
موسكو - بلغراد - بروكسل - الوكالات:

اتضح من جملة تطورات جديدة ان حجم الكارثة النووية في تشيرنوبل كان اضخم مما تصورته - او اعلنت عنه - السلطات السوفياتية ذاتها . فقد اعترفت موسكو امس بان فرق مكافحة النشاط الاشعاعي ماتزال تحاول الوصول الى المفاعل المنفجر لـ «تحييده» وان الحريق لم يخمد بعد وطلبت السلطات السوفياتية امدادات غذائية هائلة من مجموعة الدول الاوروبية للتعويض عما اتلفه الاشعاع من المحاصيل والانتاج في منطقة سلة الخبز السوفياتية. وبعثت بريطانيا ببدلات واقية للمعاونة في عمليات التطهير . وترافق كل ذلك مع الاعتراف السوفياتي بقلق السكان في كييف وبحثهم عن وسائل للهرب من المدينة والاعتراف بان عمليات الاخلاء من تشيرنوبل تأخرت فيما تدفق المزيد من ضحايا الاشعاع على مستشفيات موسكو واعلن عن حالة وفاة جديدة .

فقد انقضى على الانفجار الذي وقع في مفاعل تشيرنوبل النووي السوفياتي اسبوعان لكن فرق التطهير - حسب قول صحيفة «برافدا» السوفياتية - ماتزال تحاول الوصول اليه «لتحييد» النشاط الاشعاعي فيه . واعترفت صحيفة «ازفستيا» بان الحريق الذي شب في المفاعل مايزال مشتعلا .

واوضحت «برافدا» ان فرق التطهير تعمل الان على حفر نفق يوصل الى مكان تحت المفاعل نفسه فيما تواصل طائرات الهليكوبتر اسقاط الرمل المخلوط بمخمدات الاشعاع فوق المفاعل من الجو .

ونقلت صحيفة «برافدا» عن يفجيني فليخوف نائب رئيس الاكاديمية السوفياتية للعلوم وهي الجهاز العلمي الرئيسي المعني في هذا الصدد : ان الكارثة التي وقعت في تشيرنوبل اوجدت مشاكل لا عهد لاحد بها في التاريخ ، وان الموقف الذي نشأ احدث مشاكل لم يسبق ان تعامل معها العلماء او المتخصصون من قبل .

ومضى يقول ان فرق التطهير لا تعمل فقط قرب المفاعل بل تعمل تحته .

مطلوب امدادات

في هذه الاثناء اعلن نائب بريطاني في البرلمان الاوروبي ان موسكو طلبت من السوق الاوروبية بيعها كميات هائلة من الامدادات الغذائية لان الاشعاع اتلف المحاصيل في منطقة اوكرانيا المحيطة التي يسميها الخبراء «سلة الخبز السوفياتية» .

وكان النائب، ريتشارد كوتيريل ، يتحدث في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية في لندن وقال ان الاتحاد السوفياتي طلب كميات هائلة من الزبدة والغلال واللحم البقري واللبن المجفف المنزوع الدسم .

كذلك اصدر وزير الطاقة البريطاني بيتر ووكر، تعليماته بشحن ١٥٠ بدلة واقية من الاشعاع الى الاتحاد السوفياتي لاستخدامها من جانب فرق التطهير هناك .

ومن ناحية اخرى اوقفت دول المجموعة الاوروبية استيراد اللحوم والامدادات الغذائية من دول اوروبا الشرقية .

ضحايا

واعلنت وكالة الانباء اليوجلاسفية ، «تانيوج» في نبأ لمراسلها من موسكو امس ان شخصا ثالثا توفي متأثرا بالاشعاع ، وان مئتي حالة جديدة وصلت الى مستشفيات موسكو للعلاج وبينها ست حالات حرجة استلزمت نقل نخاع العظام .

واعترفت وكالة «تاس» السوفياتية بما وصفته بحالة القلق بين سكان كييف ، عاصمة اوكرانيا الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا من المفاعل المنكوب واشارت لاول مرة الى وجود طوابير السكان امام محطات القطارات وفي المطار استعدادا لمغادرة المدينة .

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالتان للملك فهد من أميري قطر والبحرين

جدة - «الشرق الاوسط» - واس :

استمرت الجهود السعودية الخيرة لحل الخلاف الاخير بين قطر والبحرين بعد حادثة جزيرة فشت الديبل وذلك بعد نجاح المملكة العربية السعودية في احتواء الخلاف وبدء مرحلة جديدة من الاتصالات لتحقيق حل يقوم على مبادىء الاخوة والعدل .

وقد وصل الى كل من جدة والطائف امس مبعوثان احدهما قطري والاخر بحريني يحملان رسالتين الى الملك فهد بن عبد العزيز من امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة .

فقد وصل الى جدة وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة والوفد المرافق له في زيارة للمملكة .

وكان في استقباله الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل والسفير البحريني لدى المملكة السيد عيسى محمد الجامع وعدد من المسؤولين .

● في غضون ذلك وصل الى الطائف وزير التربية والتعليم القطري الشيخ محمد بن حمد ال ثاني في زيارة للمملكة .

وكان في استقباله وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود وسفير قطر لدى المملكة السيد عبد الله المانع ومندوب عن المراسم الملكية .

مصادر بالإدارة الأمريكية لـ "الشرق الأوسط":

بدأت المعركة الحقيقية لإتمام صفقة الصواريخ للسعودية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

بدأت في العاصمة الامريكية المعركة الحقيقية بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان وادارته من جهة وبين الكونجرس من جهة اخرى حول اتمام صفقة الصواريخ الامريكية للسعودية وذلك فور عودته من قمة طوكيو منتشيا بالنصر الذي حققه هناك على حد قول مصدر في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» مؤكدا اصرار الرئيس ريجان على العمل بمختلف الوسائل وعلى كافة الاصعدة للفوز في هذه المعركة.

وقال هذا المصدر انه بالاضافة الى حق الرئيس في استخدام الفيتو ضد قراري مجلسي الشيوخ والنواب، وهو الحق الذي يعتزم وبكل تأكيد على ممارسته، بدأ الرئيس وكبار المسؤولين في ادارته إتصالاتهم مع كبار القادة والاعضاء المؤثرين في المجلسين للضغط عليهم واقناعهم بتغيير مواقفهم..

اهداف الرافضين

واضاف المصدر ان الرئيس ريجان وادارته مدركان للاهداف التي يريدها الرافضون للصفقة في المجلسين، فهم يسعون الى تحقيق اغراض محلية بالدرجة الاولى، اغراض سياسية وانتخابية، لاسيما وان انتخابات مجلس الشيوخ باتت قريبة..

واكد المصدر ان المعركة هي بين الرئيس وادارته وبين الكونجرس وجهات اخرى تريد شل قدرة الادارة على اتخاذ القرارات بشأن عدة قضايا ستعالجها في المستقبل، وأولئك الذين يريدون طمس الفوز والنجاح اللذين حققهما الرئيس ريجان في قمة طوكيو، الامر الذي لن يسمح بحدوثه وسيدافع عنه بقوة.

واضاف قائلا: «ان المملكة العربية السعودية لن تخسر شيئا اذا لم تحصل على الاسلحة التي طلبتها، فهناك اكثر من مصدر ينتظر طلبها بفارغ الصبر لتلبية ما تريد من اسلحة لسد احتياجاتها الدفاعية».

وضرب مثالا على ذلك بصفقة الاسلحة والطائرات التي حصلت عليها السعودية من بريطانيا بعد ان رفضت الولايات المتحدة تقديمها لها وقال: «لقد كنا الخاسرين وليس احد غيرنا.. هذا مثال فقط».

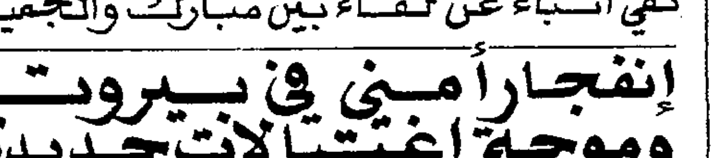
وقال: اننا برفضنا سنخسر مصداقيتنا المهزوزة حاليا، وستفقد الولايات المتحدة قدرتها على القيام بدور فعال في عملية السلام في المستقبل، وهذا ما يجب ان

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

القت سلطات الامن في جمهورية افريقية القبض على ٦ اشخاص بعد تعرض طراد حربي لدولة عظمى بمدينة ساحلية في الدولة الافريقية لحادث اطلاق نار من مدفع رشاش.



نفي أنباء عن لقاء بين مبارك والجميل

إنفجار أمني في بيروت وموجة اغتيالات جديدة

بيروت - «الشرق الاوسط»:

انفجر الوضع الامني في بيروت خلال الساعات القليلة الماضية بشكل عنيف وانهمرت القذائف المدفعية على الاحياء الآهلة بالسكان في المنطقتين الشرقية والغربية بمعدل ١٥ قذيفة في الدقيقة الواحدة الامر الذي احدث دمارا وتخريبا كبيرين. فيما وصلت الليرة اللبنانية الى ادنى مستوى لها تجاه الدولار والاسترليني والعملات الاخرى .

والانفجار المذكور بدأ عند خطوط التماس المتقابلة في منطقة راس النبع - السوديكو ثم ما لبث ان امتد ليشمل معظم المحاور في بيروت والضاحية الجنوبية ، حيث استعملت بشكل مكثف مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة .

وقالت المصادر الأمنية ان عمليات القصف المدفعي سرعان ما بلغت عمق الاحياء السكنية في شطري بيروت حيث سجل سقوط ما لا يقل عن ١٥ قذيفة مدفعية في الدقيقة الواحدة وخاصة على احياء عين الرمانة ، فرن الشباك ، الحدث ، التحويطة ، الاشرفية ، سن الفيل ، بدارو في المنطقة الشرقية ، وراس النبع ، زقاق البلاط ، البربير ، البسطة ، المصيطبة ، عين المريسة ، الشياح ، حارة حريك ، وحي السلم في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية .

وجاء من بيروت امس ايضا ، ان عناصر الدفاع المدني عثرت عند ساعات الصباح الاولى على جثث المحامي نسيب الخطيب وثلاثة من مرافقيه في منطقة المديرج على بعد نحو اربعين كيلومترا الى الشرق من بيروت .

والسيد الخطيب في الاربعينات من عمره وهو كان احد قادة الحزب العربي الديمقراطي الموالي لسورية الا انه انشق عنه قبل نحو عام وقرر الاقامة في مسقط رأسه في احدى قرى منطقة اقليم الخروب القريبة من منطقة الشوف .

كما سجل في بيروت امس مقتل الرائد في الجيش اللبناني ابراهيم القار على ايدي مسلحين مجهولين كانوا خطفوه من امام منزله في محلة برج ابي حيدر عند الصباح ثم رموا جثته بعد قتله بالرصاص في محلة التورمالندي عند شاطىء البحر .

الجميل ومبارك

من جهة ثانية، قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة المصرية ان الرئيس اللبناني امين الجميل عقد محادثات سرية مع الرئيس المصري حسني مبارك اثناء توقفه بعض الوقت في القاهرة يوم الثلاثاء في طريقه من بيروت الى تونس التي غادرها امس عائدا الى بلاده .

واضافت المصادر قولها ان المعلومات التي حصلت عليها تؤكد ما جاء في نبأ نشرته صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابوظبي من ان الرئيسين اجتمعا بالفعل .

الا ان متحدثين رسميين مصريين ومسؤولا رفيعا في البعثة الدبلوماسية اللبنانية في القاهرة قالوا انه ليس بوسعهم ان يؤكدوا الشائعات، وفي وقت لاحق نفى مسؤول لبناني انباء اجتماع الجميل بالرئيس المصري.

(راجع ص ٣)

قضية البهائيين في مصر

محاولات لتعطيل صدور الأحكام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

تنظر محكمة جنوب القاهرة الدائرة السادسة في جلستها المقبلة يوم ١٨ مايو (ايار) الحالي طلبات الرد التي تقدم بها اثنان من المتهمين في قضية البهائية امس الاول وهما عبد الله عوض وعصام محمد اسماعيل اللذان تقدما بطلب جديد لرد القاضي محمد حشيش للأسباب التي سبق ان تقدم بها متهمان سابقان في القضية وهي أن القاضي لم يتح فرصة للدفاع عنهما من المرافعة امامه

وقد ترافع احمد جمعة المحامي حول القضية في المحكمة وقال : ان المحكمة لا بد ان تأخذ في اعتبارها ان اسلوب الدفاع عن البهائيين واحد منذ اول قضاياهم عام ١٩٧٢ بطنطا ، ويتلخص ذلك في المماطلة وتأجيل الفصل في القضية حتى تنقضي الدعوى الجنائية فيها بقضاء المدة وعندما شعر المتهمان بأن هذه اول قضية لهما تحجز للحكم عمدا الى التحايل واتخاذ اسلوب رد القضاة رغم انها طلبات غير جدية ومخالفة لأحكام القانون ولأنها قدمت ايضا بعد غلق باب المرافعة في القضية والمقصود من كل ذلك تعطيل صدور الحكم .

وأشار احمد جمعة الى ان ما يفعله المتهمون هو تنفيذ لتوجيهات ما يسمونه «بيت العدل الاعظم» ذلك الجهاز التنظيمي للبهائيين بحيفا في اسرائيل والذي يطالب باسقاط القضايا المقامة ضد البهائيين بالتقادم عن طريق التأجيل .

سورية ترد بعنف على الحملة الإعلامية وتنفي علاقتها بنشاطات إرهابية ببريطانيا وألمانيا

لندن ـ بون ـ «الشرق الاوسط»:
اصدرت السفارة السورية في لندن بياناً مساء امس نفت فيه نفياً قاطعاً ان يكون لديها اي علم او دور بنشاطات ارهابية مزعومة على الارض البريطانية وبخاصة ما يتعلق بحادثة مطار هيثرو في ١٧ ابريل (نيسان) الماضي.

وكان البيان يرد على الحملة الاعلامية التي ظهرت خلال اليومين الماضيين حول انباء بان وزارة الخارجية البريطانية طلبت استبعاد احد الدبلوماسيين السوريين اضافة الى مزاعم عن تورط سوري في محاولة نسف طائرة «العال» في مطار هيثرو التي اعتقل فيها المتهم نزار هنداوي.

وقالت السفارة السورية في بيانها انها احجمت عن ان تصبح طرفاً في حملة إعلامية تصاعدت خلال اليومين الماضيين حول هذا الموضوع لأنها فضلت عدم التأثير على مجرى التحقيق الذي تقوم به السلطات البريطانية.

واشار البيان الى ان السفارة اعربت عن استعدادها للتعاون مع الجانب البريطاني في التحقيق الذي يجريه حول هذا الموضوع نظراً لأنه ليس لديها ما تخفيه من جهة وحرصاً منها على استمرار العلاقات الطيبة بين البلدين من جهة أخرى.

واختتم البيان بالقول ان السفارة ترى في تصاعد حملة التشهير الدولية المركزة ضد سورية ذريعة للقيام بعدوان عسكري امريكي اسرائيلي مشترك ضدها.

وفي بون وصف السفير السوري الشائعات حول علاقة السفارة السورية في برلين الشرقية بحوادث التفجيرات في برلين الغربية اخيرا بأنها «كاذبة ولا اساس لها من الصحة».

وقال ان النوايا المبيتة وراء هذه الانباء الكاذبة واضحة وهي لا تهدف سوى الى تشويه سمعة سورية.

وأكد ان الحكومة السورية تشجب الارهاب بمختلف الوانه الا انها تفرق بين عمليات القتل والتفجير العمياء وبين المقاومة المشروعة للاحتلال وفي سبيل استرداد الحقوق المغتصبة.

واعربت أوساط رسمية المانية ايضا عن شكها في صحة البيانات الالمانية الغربية بان المتهم احمد نواف حاسي قد جلب المتفجرات لنسف مكتب الجمعية العربية الالمانية من السفارة السورية في برلين الشرقية، ولم يكن اعضاء الجمعية القلائل من الاهمية بمكان بحيث تقدم أي جهة على المجازفة بعملية النسف.

ومن ناحية اخرى لم تتمكن المحامية غيزيلا كين من الاتصال بموكلها بعد الاعترافات المزعومة، واعلنت للصحافة ان احمد حاسي ذكر في مقابلة سابقة انه يتعرض لضغوط من رجال المخابرات المركزية الامريكية ومخابرات أخرى وانه يشعر بخطر التهديد. ولو كان لدى سلطات الامن دلائل واضحة لاعلنتها لعدم وجود سبب يدعو الى احاطتها بالكتمان.

وفي دمشق علم من مصدر دبلوماسي غربي ان وزارة الخارجية السورية استدعت مساء أمس الاول هربرت فوكل سفير المانيا الاتحادية المعتمد في دمشق لابلاغه غضب سلطات دمشق العنيف ازاء الادعاءات الموجهة ضد السفارة السورية في برلين الشرقية.

ترقية سوار الذهب الى رتبة مشير

الخرطوم ـ ق.ن.ا: اصدر مجلس السيادة السوداني برئاسة السيد احمد الميرغني قرارا امس بترقية الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان الى رتبة مشير اعتبارا من يوم امس.

وجاء في القرار الذي نقلته وكالة السودان للانباء «سونا» ان ذلك يأتي تقديراً للجهود التي بذلها الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب وزملاؤه.

عاهل اسبانيا وزوجته في زيارة خاصة للاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
وصل الى العاصمة الاردنية أمس الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا وزوجته الملكة صوفيا في زيارة خاصة للاردن تستغرق عدة ايام.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من الملك حسين عاهل الاردن وزوجته الملكة نور اللذين تربطهما بالعاهل الاسباني وزوجته علاقة صداقة حميمة.

القدس المحتلة: محاكمة ١٠ فدائيين في الشهر المقبل

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ستمثل وحدة فدائية من عشرة اشخاص اعتقلتهم اسرائيل في شهر ديسمبر الماضي في جنوب لبنان امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد في الشهر القادم بتهمة حمل اسلحة ومحاولة القيام بهجمات ضد القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي.

وكانت هذه المجموعة المسلحة التي تضم عشرة اعضاء وتنتمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل قد استسلمت على اثر اشتباك مع بعض الجنود الاسرائيليين وجيش لبنان الجنوبي بينما قتل ثلاثة آخرون من افراد هذه المجموعة.

مقر اقامة جديد للعقيد القذافي

باريس ـ أ.ف.ب: قرر المؤتمر الشعبي الاساسي في طرابلس تخصيص مقر اقامة جديد للعقيد معمر القذافي بعد ان دمر مقر اقامته السابق جزئيا خلال الغارة الامريكية على طرابلس في ليلة ١٤و١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

واشارت وكالة الانباء الليبية الى ان القرار اتخذ على اثر اجتماع طارىء عقد في طرابلس، واوضحت ان مقر الاقامة الجديد الذي سيخصص للقذافي وعائلته يقع في مدينة طرابلس القديمة.

غارة على ناقلة بالخليج
قائد السلاح الجوي العراقي: قادرون على تدمير اي هدف

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
أعلن العراق امس ان طائراته الحربية أغارت على ناقلة بترول كانت بالقرب من السواحل الايرانية في الخليج، وأكد في ذات الوقت ان قصف المنشآت الاقتصادية في طهران هو جزء من خطة لتدمير الاهداف الايرانية القريبة والبعيدة حتى ايقاف الحرب.

وذكر ناطق عسكري عراقي في بغداد ان الهجوم على «الهدف البحري الكبير» وهو التعبير الذي اعتادت بغداد على استخدامه للاشارة الى ناقلة او الى سفينة شحن. قد وقع فجر امس وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

ولم يرد اي تأكيد فوري مستقل من مصادر انقاذ وملاحة خليجية عن الاعلان العراقي هذا.

وكانت آخر ضربة عراقية مؤكدة قد وقعت منذ ثلاثة ايام على الناقلة «سوبيريور» المسجلة في قبرص ووزنها ١٣٤,٠١١ طنا.

وكانت هذه الناقلة تقوم بنقل النفط الخام من المرفأ الرئيسي لتصدير النفط في جزيرة خرج الايرانية في شمال الخليج الى اماكن تخزين اكثر امنا في جزيرة سري الواقعة الى الجنوب من خرج عندما هوجمت.

وامس ايضا، اعلن الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية العراقية ان سلاح الجو العراقي يمتلك الآن من الوسائل والاسلحة والخطط ما تمكنه من تدمير جميع الاهداف الايرانية وبكل كفاءة ودقة.

واشار في حديث مع صحيفة «الثورة» العراقية الى ان تدمير مصافي النفط جنوب طهران امس الاول هو جزء من الوفاء بالوعد الذي قطعه سلاح الجو العراقي بتدمير جميع الاهداف المرسومة.

وأكد ان سلاح الجو العراقي اصبح يمتلك ايضا القدرة على الوصول الى اي هدف بعيد عندما يصدر اليه الامر بذلك.

واوضح ان الايام المقبلة ستؤكد حجم الاقتدار العراقي والاصرار على تدمير الاهداف الايرانية البعيدة والقريبة حتى ايقاف الحرب.

وكان ناطق عراقي قد نفى الليلة قبل الماضية ما ذكرته ايران عن ان الغارات العراقية استهدفت مناطق سكنية، وقال ان انباء ايران «هي محض تلفيقات لا اساس لها من الصحة».

ويذكر ان شهود عيان في طهران ذكروا ان الطائرات العراقية اسقطت قنبلة بحجم السيارة على مصفاة النفط الرئيسية عند الحادية عشرة وعشر دقائق (بالتوقيت المحلي) من قبل ظهر امس الاول مما اشعل حريقا انبعثت منه الادخنة فوق المدينة لمدة ثلاث ساعات.

وقال بيان عسكري في بغداد ان اسرابا من الطائرات هاجمت المجمع الذي ينتج ٢٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم وهو ثاني أكثر مصفاة في ايران وحولته الى رماد.

واذاع راديو طهران صفارات للانذار بغارة جوية ثانية بعد اربع ساعات من الغارة ودوت اصوات طلقات النيران المضادة للطائرات في جميع انحاء المدينة غير انه لم تظهر علامة على هجوم جديد.

وقال العراق ان طائرات اخرى قصفت اربعة معسكرات ايرانية ونفقا للسكك الحديدية وجسرا استراتيجيا.

تونس: الجميل يجتمع بالقليبي

تونس ـ ق.ن.ا اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل في تونس الليلة قبل الماضية مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وبحث معه مجمل الاوضاع التي تعيشها الساحة اللبنانية.

وعلم بأنه تم خلال هذا الاجتماع المطول تبادل وجهات النظر بشأن الدور الذي يمكن ان تقوم به الجامعة العربية ومجموعة الدول الاعضاء من اجل الازمة اللبنانية ومواجهة المخططات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وكان الرئيس اللبناني قد استقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية وقدم لهم شرحا عن الموقف في لبنان والجهود الحالية التي يبذلها من اجل حل الازمة اللبنانية.

فوز القائمة الائتلافية بانتخابات هيئة اتحاد طلبة الكويت

الكويت ـ كونا: فازت القائمة الائتلافية امس بانتخابات الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت التي جرت مساء امس. وقد جاءت نتائج الانتخابات كالتالي:

- حمود فهد القشعان: ١١١٧ صوتا.
- بدر سعود الصميد: ١١١١ صوتا.
- سعاد صبيح الصبيح: ١١١٧ صوتا.
- ساير خلف العذبي: ١٠٨٧ صوت.
- عبد الله الوقيان: ١٠٨١ صوتا.
- محمد فهد العجمي: ١٠٥٥ صوتا.
- اسراء نوري المعتوق: ١٠٤٦ صوتا.
- نشمي مبارك الرشيدي: ١٠٤٤ صوتا.
- محمد حسين الدلال: ١٠١٩ صوتا.
- متعب شجاع العتيبي: ١٠٠٧ اصوات.
- نصار مضحي الخالدي: ١٦٨٨ صوتا.
- وفاء حميدان الحميدان: ١٩٨٠ صوتا.
- وليد مساعد الصانع: ١٩٧٤ صوتا.
- امل سعود سالمين: ١٩٢١ صوتا.
- عثمان حمود الخضر ١٩١٩ صوتا.

تايلند تعفي المواطنين الكويتيين من تأشيرة الدخول والاقامة

الكويت ـ كونا: اعلن مصدر مسؤول بالادارة القنصلية بوزارة الخارجية الكويتية بان السلطات التايلندية المختصة قررت اعفاء المواطنين الكويتيين من الحصول على تأشيرة الدخول الى تايلند ومنحهم اقامة لمدة اقصاها ١٥ يوما يمكنهم الحصول عليها من المطار مباشرة. ويمكن لمن يرغب بالاقامة هناك اكثر من ذلك الحصول على التأشيرة المطلوبة من السلطات المختصة.

وتعتبر الكويت واحدة من بين عدة دول استثنتها السلطات التايلندية من شرط حصول مواطنيها على التأشيرة.

المضاربون بالعملات يتلاعبون باعصاب اللبناني

بيروت ـ كونا: تلاعب المضاربون بالعملات الاجنبية باعصاب اللبنانيين امس مما اسفر عن اختفاء الدولار الامريكي من اسواق العملة بعد ان افتتح في بدء عمليات الصرف على سعر مرتفع تجاوز ٢٨ ليرة لبنانية للدولار الواحد.

وذكرت مصادر مالية ان اسواق المال في بيروت شهدت في بدء العمليات صباح امس عمليات محمومة وطلبا هائلا على العملات الاجنبية مما ادى الى مزيد من انهيار العملة اللبنانية امام باقي العملات فقد افتتح الدولار بسعر ٢٨ ليرة للمبيع الا ان ايا من محلات الصيرفة او المصارف لم تبع اية كمية من الدولارات خشية ان تؤدي هذه العمليات المحمومة الى خسائر كبيرة.

إلا انه مع مرور اكثر من ثلاث ساعات بدأت أسعار العملات بالتراجع لصالح الليرة اللبنانية فقد اقفل الدولار في نهاية العمليات عند سعر ٢٦ ليرة ونصف اي بتراجع ١٥٠ قرشا عن اقفال يوم امس الاول.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وصول عرفات الى بوركينا فاسو

واجادوجو ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي:
وصل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى بوركينا فاسو الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، قادما من الكونجو، وكان قد زار قبلها الجابون ونيجيريا ومالي والجزائر في محاولة لمواجهة التحركات الدبلوماسية الاسرائيلية الحالية في افريقيا.

وكان الرئيس توماس سانكارا رئيس بوركينا فاسو في استقبال السيد عرفات الذي يرافقه مسؤولون فلسطينيون في مطار واجادوجو.

رسالة ليبية الى الحكومات العربية
الولايات المتحدة تعتزم شن هجوم جديد

طرابلس ـ وكالات الانباء:
استدعت الحكومة الليبية السفراء العرب المعتمدين في طرابلس وحملتهم رسائل الى الحكومات العربية حول التهديدات الامريكية كما طلبت من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع هجوم أمريكي جديد على الاراضي الليبية.

فقد ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) استدعى السفراء العرب المعتمدين في طرابلس واطلعهم على تصريحات نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز حول ليبيا.

واضاف ان اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي طلبت من السفراء العرب ابلاغ حكوماتهم بما جاء على لسان المسؤولين الامريكيين.

واوضحت ان تصريحات شولتز التي تهجم فيها على الجماهيرية ولوح فيها باستعمال القوة تمثل تهديدا جديدا لليبيا والوضع يتطلب مواجهة عربية شاملة للعدوان الامريكي الاطلسي، على الشعب الليبي.

وقالت ان السفراء العرب اعربوا عن دهشتهم الشديدة لما ورد على لسان وزير الخارجية الامريكي في طوكيو بعد اختتام القمة الصناعية الغربية يوم الثلاثاء.

واضافت الوكالة ان شولتز تعرض لشخص العقيد معمر القذافي باسلوب يتنافى والعلاقات الدولية.

وذكرت أن السفراء العرب أعربوا عن «استهجانهم لهذا الاسلوب المنافي للعرف الدولي الذي ورد على لسان شولتز كما يستنكرون هذا النوع من التصريحات التي تعبر عن حقد ضد بلد عربي».

وقالت ان السفراء عبروا كذلك عن تضامن الشعوب والدول العربية مع الجماهيرية الليبية وادانة العدوان الامريكي على ارضها وسيادتها وقتلها للابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ.

وذكرت ان تصريح شولتز بعدم استبعاد استعمال القوة مرة اخرى ضد ليبيا ورضوخ قادة اجتماع طوكيو للولايات المتحدة يشكل بادرة خطيرة تهدد أمن وسلامة المنطقة العربية وشعوبها ودول حوض البحر الابيض المتوسط وهذا يدعو الى مزيد من التضامن والتآزر والاتحاد بين الاقطار العربية لمواجهة الهجمة الشرسة التي تهدد امنها وسلامتها واستقرارها.

الامم المتحدة

ودعت ليبيا الامم المتحدة الى منع وقوع عدوان على الشعب الليبي وادانت البيان الختامي الصادر عن قمة طوكيو على انه مساو لاعلان حرب.

جاءت الدعوة ضمن رسالة بعثت بها وزارة الخارجية الليبية الى الامين العام للامم المتحدة واذاعها التلفزيون العام ليلة امس.

وقالت الرسالة ان بيان القمة اوضح «ان الولايات المتحدة وشركاءها مصممون على مواصلة عدوانهم على ليبيا من خلال التهديد بشن حرب عليها بحجة القضاء على الارهاب وبعزل ليبيا سياسيا واقتصاديا».

عقوبات جديدة ؟

على الصعيد نفسه اعدت الادارة الامريكية قائمة جديدة بعدد من العقوبات الاقتصادية والتجارية ضد ليبيا في محاولة لاحكام الخناق حولها وسوف تطلب من الدول الاوروبية تطبيق هذه العقوبات.

اتفاقية لتسليم المجرمين بين مصر واليونان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافقت اللجنة العليا للاستثمار والشؤون الاقتصادية بمصر في اجتماعها برئاسة د. علي لطفي رئيس الوزراء على الاتفاقية الموقعة بين مصر واليونان في ٨٦/٢/٢٤ بشأن تبادل تسليم المجرمين بينهما وعلى اتفاقية التعاون في مجال تنمية الطاقة الذرية واستعمالها في الاغراض السلمية المعقودة بين حكومتي مصر والهند.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء بان اللجنة وافقت ايضا على بروتوكول التعاون الاعلامي الموقع في ٨٦/٢/٥ بين مصر وجمهورية كوريا الديمقراطية وعلى اتفاق التعاون الاقتصادي والفني الموقع بتاريخ ٨٦/٣/١٨ بين مصر وجمهورية بوروندي.

بدات المعركة

يدركه المعارضون.

وكان البيت الابيض الامريكي قد اعلن في أول تعليق رسمي له على موقف الكونجرس من الصفقة: ان الكونجرس بهذا الاجراء يعرض روابطنا الامنية القائمة منذ وقت طويل مع السعودية للخطر ويجعل فاعلية الالتزامات الامنية للولايات المتحدة تجاه اصدقائها موضعا للتساؤلات ويضعف المصالح والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وقال لاري سبيكس المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض في بيان عقب انتهاء عملية التصويت: لن يسمح الرئيس بحدوث ذلك.

وأكد مجددا أن الرئيس ريجان يعتزم استخدام حقه في الاعتراض على قرارات الكونجرس واقناع اعضائه بتليين موقفهم وقال: لا بد أن يكون واضحا ان هذه الصفقة من الاسلحة الدفاعية ليست معروفا يسدى الى السعودية وانما من مصلحة الولايات المتحدة مساعدة أصدقائها.

وكان مجلس النواب الامريكي قد اتخذ ليلة امس قرارا برفض طلب الصفقة غير ان مسؤولين امريكيين أكدوا ان الصفقة ستمضي قدما نظرا لأنه لا يحتمل ان يواصل مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه أغلبية جمهورية مؤيدة لريجان معارضتها له.

وقد اعلن احد مساعدي مجلس الشيوخ فيما وصف بأنه تهديد مبطن لاعضاء المجلس بقوله: قد يتردد بعض الاعضاء في التصويت ضد فيتو الرئيس خاصة اذا اخذوا بعين الاعتبار انتخابات الكونجرس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والتي سيحتاجون خلالها الى مساندة الرئيس اذا أرادوا اعادة انتخابهم.

ولم يخف مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية مرارتهم من الحملة الصهيونية داخل الكونجرس وقال أحد هؤلاء المسؤولين «انه أمر مقزز غير مسؤول».

ومن جهة اخرى أبلغ الجمهوريون من أعضاء الكونجرس الذين صوتوا ضد الصفقة ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ وهو من المؤيدين لها انهم سيغيرون مواقفهم عندما تصل المعركة لذروتها باستخدام الرئيس لحقه في الفيتو ومحاولة الكونجرس الغاء قرار الفيتو الذي يتطلب جمع أصوات ثلثي الاعضاء.

وعلى صعيد اخر يؤكد المراقبون والمتتبعون للموضوع ان المعركة محلية الدوافع الى درجة كبيرة وشخصية في بعض جوانبها بين الرئيس والمعارضين، وان الرئيس ريجان وادارته يمتلكان الكثير من الاسلحة التي تمكنهما من الفوز في النهاية، وان كانا سيدفعان ثمنا سياسيا لذلك الفوز في قضايا اخرى مثل المعونات التي يطلبها لقوات الكونترا ومشروعه الرامي الى خفض الضرائب.

الرعب النووي

ونقلت «تاس» عن مسؤول سوفياتي قوله ان حالات تسمم بالعقاقير وقعت في كييف لان الناس اندفعوا الى استخدام هذه العقاقير كوقاية من الاشعاع، وفي مستشفيات اوكرانيا حاليا اعداد كبيرة من المواطنين الذين يعالجون من التسمم اضافة الى من يعالجون من آثار الاشعاع.

وترافق اعتراف «تاس» بهذا القلق مع ما ذكره دبلوماسي غربي في موسكو من ان اخلاء الناس من بلدة تشيرنوبل نفسها التي تبعد ١٨ ميلا عن المفاعل لم يبدأ الا بعد اسبوع كامل من وقوع الكارثة. وكانت عمليات الاخلاء جارية حتى قبل يومين.

ويذكر ان تعداد سكان البلدة يبلغ ٣٠ الف نسمة الامر الذي يعني ان جميعهم تلوثوا بالاشعاع.

لا خطر عربيا

عربيا، اعلن في المملكة العربية السعودية ومصر والكويت ان لا خطر على المواطنين مطلقا من آثار الاشعاع، وأكد رئيس مجلس ادارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض خلو الاجواء السعودية تماما من اي آثار للتلوث.

وافادت السلطات التركية بان السحابة الذرية اتجهت شمالا ومن ثم فلا خطر من وصول اي تلوث الى المملكة العربية السعودية.

وصرح المدير العام لمعهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين ان الاشعاع النووي السوفياتي لا يشكل اي خطر لا على الانسان مباشرة ولا على المياه والمواد الغذائية المحلية.

- في القاهرة اكدت اللجنة التي شكلتها سلطات ميناء الاسكندرية للكشف عن الاشعاع بالسفن القادمة من الاتحاد السوفياتي وأوروبا انه لا خطورة مطلقا من بعض الاشعاعات التي وجدت بسفينة الركاب السوفياتية «ايجاريا» التي وصلت الى الميناء في وقت سابق امس لأنها في الحدود المقبولة والمسموح بها عالميا.

وقد قامت اللجنة بالكشف الطبي على الركاب وتأكدت من سلامتهم وتم التنبيه على الركاب المصريين البالغ عددهم ٧٠ راكبا بضرورة غسل ملابسهم فور وصولهم الى منازلهم.

الخرطوم: الجبهة الإسلامية في المعارضة
المهدي: الحكومة غداً

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دعا السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الجديد امس الى اجراء محادثات مع الساسة الجنوبيين لتسوية الخلافات التي تعرقل تشكيل اول حكومة ديمقراطية في البلاد منذ ١٧ عاما، واعرب عن اعتقاده في تصريحات ادلى بها امس ان الاحزاب الجنوبية التي كانت قد انسحبت من الجمعية التأسيسية امس الاول ستحضر لمناقشة اساس اشتراكها في الحكومة، واعلن ايضا ان الجبهة الاسلامية ستكون في المعارضة وهي ليست بالضرورة معارضة الخلاف وانما للتعاون.

السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني عند تأديته القسم امام الجمعية التأسيسية.

بالضرورة «بل يجب ان تتعاون الحكومة والمعارضة» وبذلك يكون المهدي قد اغلق الباب امام الجبهة الاسلامية للدخول في الحكومة الجديدة.

من جانب آخر، استنكر النواب المنتخبون للجمعية التأسيسية والمنتمون للاحزاب الافريقية السودانية ما ورد على لسان رئيس الوزراء الجديد من «انهم خدعوا»، واكدوا في بيان اصدروه امس على انهم سيظلون حريصين على دعم الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية.

وكان النواب الجنوبيون قد قاطعوا الجلسة الثانية لانعقاد الجمعية التأسيسية.

استعادة رومبيك

على صعيد آخر، اعلن أمس عن ان القوات السودانية استعادت مدينة «رومبيك» في منطقة بحر الغزال التي كانت قد وقعت في ايدي قوات المتمردين بزعامة العقيد جون قرنق في شهر مارس (آذار) الماضي.

وفي هذا الاتجاه، قالت مصادر عسكرية سودانية لـ «الشرق الاوسط» ان القوات المسلحة عثرت على ٣٠ صاروخا من طراز «سام ٧» ضمن كميات الاسلحة والمعدات التي تم الاستيلاء عليها بمعسكر «بولين» التابع لقوات قرنق.

وكانت القوات السودانية قد استولت ايضا على ١٥ مدفع هاون و١٠ اجهزة اتصال لاسلكي ومدفعين عيار ١٢,٧ ملم من طراز دوشكا مضاد للطائرات و١٢ مدفع رشاش من طراز ديكتريوف و٦ مدافع «ار.بي.جي» و٩٨ بندقية آلية.

واكد مجددا ان الحكومة الجديدة ستشكل خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة، لكنه لم يدل بتفاصيل حول هذا الامر.

وكان السيد المهدي قد اعلن في تصريحات صحفية نشرت في الكويت امس انه سيطالب بتسليم جعفر نميري حيا او ميتا وانه سيسعى وراء تسليمه من مصر لان وجوده فيها يعوق العلاقات بين البلدين.

وقد رد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري في الحال على مطالبة السيد المهدي تلك من خلال مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم التي يزورها حاليا مهنئا بعودة الديمقراطية بقوله «ان مصر ستتخذ اجراءات ضد نميري اذا ثبت وان قام بنشاط معاد للسودان»، واضاف ان السودان هو الذي طلب في بداية الانتفاضة بقاء نميري في مصر.

واشار الى ان ذلك جاء بناء على رغبة نقلها الفريق اول المتقاعد عبد الرحمن محمد سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وتحدث في المؤتمر ايضا المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري والسيد كامل مراد رئيس حزب الاحرار والسيد احمد الصباحي رئيس حزب الأمة، واكدوا على اهتمام احزابهم، بالعلاقات الوثيقة مع السودان مع تأييدهم للخطوات الديمقراطية التي اتخذت في هذا البلد العربي.

واكد السيد المهدي امس خلال احتفال اقامه حزب الأمة القومي تكريما للوفد الحزبي المصري على ضرورة قيام مؤتمر شعبي لمناقشة العلاقات السودانية المصرية لوضع ميثاق الاخوة لتقوم على اساسه مؤسسات ترعى وتضمن مصالح الشعبين.

واشار في هذا الصدد الى ان نميري افسد واستغل خصوصية تلك العلاقات، كما ان السودان في العهد السابق لم يستطع القيام بدوره القومي والامني والتنموي، لان نميري قد قسم البلاد داخليا «بالاستيلاء» وخارجيا «بالتبعية».

واعرب عن اسفه للقتال الدائر حاليا في جنوب البلاد داعيا الى ضرورة وضع السلاح جانبا والركون الى التفاوض والحوار.

واعلن السيد المهدي ان العلاقة مع الجبهة الاسلامية القومية ستكون علاقة حكومة ومعارضة وهي ليست علاقة خلاف

شجون عربية
كيف يعملون ؟

القمة الصناعية لزعماء الدول الغربية: الولايات المتحدة الامريكية، كندا، المانيا الغربية، اليابان، فرنسا، ايطاليا، بريطانيا التي عقدت مؤخراً في طوكيو يمكن ان تساعدنا على تعلم بعض الأمور الهامة.

أهم هذه الأمور هو أسلوب «ادارة العلاقات والمعاملات بين هذه الدول».

ففي هذا المؤتمر الذي تناول قضايا عديدة، شديدة التعقيد أهمها بحث نظام الفوائد البنكية واستقرار العملات الاجنبية، وحماية الصادرات الزراعية وديون العالم الثالث، فانه من البديهي ان تتضارب المصالح وبالتالي الأفكار ومشروعات او طرق التعامل معها.

وينقسم العمل داخل هذه المؤتمرات الى ثلاثة مستويات: اولا مستوى الزعماء وثانياً مستوى نواب الزعماء (مثل نائب رئيس أو وزير خارجية أو مالية) ثم مستوى لجان الصياغة وهي نخبة من كبار المستشارين الفنيين الذين يقننون ما تم الاتفاق عليه بين الزعماء.

وقبل أي مؤتمر من هذه المؤتمرات يعكف الخبراء على تقديم مسودات لجدول الاعمال ثم مسودات للتوصيات او البيان الختامي المطلوب اصداره.

ويحدث دائماً ان تكون هناك مسودة ـ مثلا ـ من بريطانيا حول قضية الفوائد، وتكون هناك مسودة مضادة حول نفس القضية من المانيا الغربية ويحدث طرح لكل الافكار ثم يتم تقريب وجهات النظر وتحديد نقاط الخلاف والتغلب عليها ان امكن.

وفي المؤتمر الاخير كانت بريطانيا سباقة في تقديم عدة مسودات مضادة لافكار امريكية واخرى يابانية تم تقديمها حول حماية الزراعة وأسعار الفائدة البنكية.

ورغم حدة التضارب واختلاف المصالح التي يتبناها كل زعيم من هؤلاء، فإن الموضوع لم يتجاوز تقاليد واساليب الحوار والحوار المضاد المتعارف عليها.

ويبدو ان وجود مثل هذه «الآليات» أو ما يسمونه «بالميكانزم» المعتاد في التعامل يساعد هذه المؤتمرات على الانعقاد في مواعيدها، والقدرة على الخروج باوراق عمل ايجابية يتم ترجمتها الى واقع عملي ملموس.

وتلك قضية حضارية لا يجب أن يتم التغافل عنها.

عماد الدين أديب

٣ زعماء سودانيين يتحدثون لـ «الشرق الأوسط»:

الاسلامية تدعو للتفاهم وغبوش يطالب بمناصب دستورية وارو يستنكر انسحاب الأحزاب الجنوبية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استنكر السيد صموئيل أرو رئيس التجمع السياسي لجنوب السودان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انسحاب نواب الحزب القومي السوداني وبعض الاحزاب الجنوبية من الجمعية التأسيسية وقال ان اسباب الخلاف لا ترقى الى الانسحاب.

وأوضح ان الاتفاق الذي تم بين الاحزاب الجنوبية والحزب القومي السوداني لم يتطرق ولم يشر الى اي انسحاب معربا عن استغرابه لما حدث.

وأكد السيد ارو ان ما حدث يعتبر حدثا عارضا وأن جميع النواب سوف يعودون الى مواقعهم لممارسة المهام التي كلفوا بها من قبل مواطنيهم بذاتها.

وحول توزيع الحقائب الوزارية أوضح ارو ان التوزيع خاضع للمشاورات وان على الجميع الرضى برأي الاغلبية طالما نشدوا الديمقراطية.

تصريح غبوش

وأوضح الاب فيليب عباس غبوش الذي قاد انسحاب النواب لـ «الشرق الاوسط» انهم لم يشاركوا في تشكيل الوزارة المقبلة لعدم افراد اي اهتمام للميثاق الذي قدموه لتشكيل حكومة قومية.

وقال الاب غبوش ان هناك عدة اسباب اخرى املت هذا الانسحاب تتمثل في ضرورة الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣ ومنح الجنوب ثلث المناصب الدستورية والوزارية والقومية وعدم العمل بمسودة دستور ١٩٦٨ كأساس لوضع الدستور الدائم للسودان مع وجوب اقرار علمانية الدستور.

وعلى هذا الصعيد اوضح السيد احمد عبد الرحمن محمد امين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية لـ «الشرق الاوسط» ان نمط الاداء الذي اتخذ قبيل تسليم السلطة في السعي للتوصل الى ميثاق تفاهم لكل القوى الوطنية خاصة الاخوة في الاقاليم الجنوبية وجماعة الاب غبوش كان نمطا عاجزا وهذه هي نفس الأساليب القديمة التي ساهمت في توسيع الشقة بين هذه القوى الوطنية وانتهى الأمر بالفشل في التوصل الى تفاهم أو ميثاق وادى الى هذه المواجهة.

وأكد السيد عبد الرحمن ان الجبهة الاسلامية ستسعى لدفع الجهود الوطنية لرأب الصدع وبدء مسيرة جادة لمزيد من التفاهم لمعالجة هذه القضية في سبيل ترسيخ الوحدة الوطنية.

وكان السيد علي عثمان محمد طه من الجبهة الاسلامية القومية والذي يعتبر زعيم المعارضة قد القى كلمة امام الجمعية التأسيسية أوضح فيها ان الاختيارات التي تمت لشاغلي المناصب الدستورية جاءت على غير ما كان يسير عليه الافق السياسي من تطلع الى روح الوفاق القومية وأبدى زعيم المعارضة بعض الملاحظات حول اختيار رئيس الجمعية التأسيسية مشيرا الى ان العرف البرلماني السوداني يرى على أن يتم اختياره قوميا.

وأوضح ان المبدأ الذي تم به اختيار رئيس الجمعية فيه خروج على العرف البرلماني وأكد انه في المعارضة على استعداد تام للتعاون مع الحكومة في ما يرفع السودان.

وتحدث ايضا امام الجمعية التأسيسية الدكتور عز الدين علي عامر عضو الهيئة البرلمانية للحزب الشيوعي السوداني مؤكدا انهم سيدعمون رئيس الوزراء طالما التزم بما حدث به الاعضاء في الجمعية مشيرا الى انهم سيظلوا يناضلون من داخل البرلمان من اجل تنفيذ ما تبقى من اهداف وشعارات انتفاضة ابريل.

العثور على جثتي سياسي وضابط في الجيش

ليلة الصواريخ والمدافع في بيروت تشير الى انفجار واسع النطاق

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تدهور الوضع الامني على نطاق واسع في مختلف مناطق القتال والتوتر اللبنانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وشهدت بيروت بشقيها الغربي والشرقي ليلة بالغة العنف سجل خلالها تساقط القذائف المدفعية على الاحياء الآهلة بمعدل ١٥ قذيفة في الدقيقة الواحدة. فيما جرت عمليات قتل وخطف جديدة بالمنطقة الغربية واضربت الجامعة الامريكية مرة اخرى احتجاجا على الاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الاساتذة العاملون فيها.

واشارت التقارير الامنية التي وردت من بيروت الى ان المراقبين فيها ابدوا تخوفهم من ان يكون التفجير الامني الواسع الذي استمر على مدى ساعات الليلة قبل الماضية مقدمة لانفجار واسع وجولة عنيفة شبيهة بتلك الجولات الدراماتيكية المميزة التي عرفها لبنان على مدى سنوات الحرب.

وادى عنف الاشتباكات وغزارة القصف على الاحياء السكنية الى اقفال المعابر القليلة التي كانت سالكة بين شطري بيروت اللذين عزلا مجددا عن بعضهما البعض مما يهدد بأزمة تموينية في الشطر الغربي.

وعلى الرغم من كثافة القصف على عمق الاحياء السكنية فان الاصابات بقيت محدودة بين السكان الذين هرعوا الى الملاجىء والطبقات السفلى في الابنية فيما انارت القذائف المدفعية والصاروخية سماء بيروت التي تعاني من انقطاع التيار الكهربائي.

وقال مصدر في اللجنة الامنية المركزية الممثلة لاطراف النزاع ان الوضع الامني انفجر بعد منتصف الليل على محور البربير ـ المتحف ـ قصقص وامتد فجرا الى منطقة الطيونة ـ بدارو فطريق صيدا القديمة وما لبث ان شمل امتداد خط التماس بين شطري بيروت وضواحيها الشرقية ـ الجنوبية من المرفأ شمالا حتى محور الحدث ـ المريجة جنوبا.

ودارت اشتباكات عنيفة بين ميليشيات القوى الوطنية والاسلامية في غربي بيروت وبين الميليشيات الكتائبية ـ المسيحية وقوات الجيش اللبناني (النظامي) في بيروت الشرقية واستخدم الجانبان الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية والمدفعية المباشرة في المرحلة الاولى.

وتطور الوضع بعد ساعات من بدء الاشتباكات الى تبادل القصف بمدفعية الدبابات ومدفعية الهاون والميدان الثقيلة التي طالت عمق الاحياء السكنية في جانبي بيروت وضواحيها.

١٥ قذيفة بالدقيقة

وبلغ معدل تساقط القذائف خلال ساعات الفجر على الاحياء السكنية وفي محاور القتال ١٥ قذيفة في الدقيقة الواحدة قبل ان يبدأ التفجير بالانحسار بعد شروق شمس امس.

واطاح عنف الاشتباكات بثلاثة اتفاقات لوقف النار توصلت اليها اللجنة الامنية المركزية التي تضم ممثلين عن الجيش النظامي والقوات اللبنانية ـ الكتائبية وحركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي. فيما نجح اتفاق رابع في الحد من تصاعد العنف وبدأ الهدوء الحذر يعود تدريجيا الى الاحياء السكنية مع استمرار المناوشات المتقطعة على محاور التماس بالرشاشات الثقيلة والقذائف المباشرة.

واشارت التقارير الميدانية الى تساقط قذائف الهاون والدبابات على احياء الطريق الجديدة وقصقص والبربير والدنا وحرج بيروت وبشارة الخوري ورأس النبع والكولا والبسطة والنويري والخندق الغميق وعين المريسة وزقاق البلاط وساحة رياض الصلح في بيروت الغربية.

كما تساقطت القذائف في بيروت الشرقية في احياء بدارو وعين الرمانة وفرن الشباك والاشرفية والعدلية والسوديكو وحرج تابت.

وادى التفجير الامني الواسع الى شل الحركة بنسبة كبيرة في شطري بيروت وحاذر اصحاب المحلات في الاحياء القريبة لخطوط التماس من فتحها فيما لم تشهد شوارع بقية مناطق العاصمة حركة الا بنسبة النصف عما كانت عليه في الايام العادية. وانخفضت نسبة الطلاب الذين توجهوا الى مدارسهم بسبب تخوف اهاليهم من انفجار الوضع الامني.

وعزز مخاوف المراقبين والسكان من انفجار واسع استمرار انهيار الليرة اللبنانية امام الدولار الامريكي والعملات الاجنبية الاخرى بحيث سجل الدولار ارتفاعا قدره تسعون قرشا امس الاول فقط وبلغ ٢٧,٦٥ ليرة لبنانية.

اشتباكات في الجنوب

وفي الجنوب، دارت اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة على محاور شرقي مدينة صيدا بين القوى الوطنية والاسلامية وبين الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل.

وقال مصدر امني في الجنوب ان الميليشيات التي يقودها العميل انطوان لحد والمتمركزة في تلال جزين وكفرفالوس على بعد ١٧ كيلومترا شرقي صيدا عاودت تفجير الوضع في المنطقة ليلا وعمدت الى قصف مواقع القوى الوطنية والاسلامية في لبعا وعين المير.

واضاف ان اشتباكات عنيفة بمدفعية الدبابات والهاون والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة دارت بين مواقع الميليشيات وبين مواقع جيش التحرير الشعبي ـ الذراع العسكرية للتنظيم الشعبي الناصري الذي يرأسه المهندس مصطفى سعد.

وقال بيان اصدره الجيش الشعبي، ان القصف المدفعي طاول قرى منطقة شرق صيدا دون ان تسجل خسائر في الارواح، وان الرد على ذلك شمل مواقع مشتركة للصهاينة وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بالقرب من مدينة جزين.

وكانت الاشتباكات العنيفة التي دارت على المحاور القريبة من جزين امس الاول قد ادت الى مقتل اثنين قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) من دمشق انهما ينتميان الى حركة «فتح» المنشقة التي يراسها العقيد «ابو موسى».

واشارت (وفا) الى ان الملازم الثاني محمود محمد عوض واحد العسكريين يدعى رؤوف صبري ماضي لقيا مصرعهما خلال عمليات القصف المكثفة التي قامت بها عصابات العميل المأجور انطوان لحد على المواقع الوطنية في محور كفرفالوس وعين المير.

توتر في بعلبك

ويذكر من جهة ثانية، ان مدينة بعلبك كانت بعد ظهر امس الاول مسرحا لاشتباكات استمرت ثلاث ساعات بين القوات السورية وعناصر «حزب الله» الموالي لايران.

وافادت المعلومات الاولى بان اطلاق نيران الاسلحة الاتوماتيكية والصواريخ المضادة للدبابات من طراز «ار.بي.جي» لم يسفر عن ضحايا.

وذكر المراسلون ان تبادل النار بدأ عندما حاولت قوات الامن السورية القاء القبض على احد افراد «حزب الله» بالقرب من حاجز تفتيش تابع للجيش السوري اقيم مؤخرا في ميدان السراي بقلب المدينة. وجرت عملية مطاردة استغرقت نصف ساعة صاحبتها نيران كثيفة في شوارع المدينة.

واشار المراسلون الى ان الاشتباكات جرت في وقت تواجد فيه اللواء غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان في مدينة بعلبك حيث حضر مأدبة غداء اقامتها شخصيات سياسية في المدينة تكريما له.

وتم فضلا عن ذلك الغاء اجتماع كان من المقرر ان يعقد بعد الظهر في الحسينية (مكان الصلاة والتجمعات) في بلعلبك بناء على دعوة من القيادة السورية والاطراف السياسية في المدينة وخاصة «حزب الله» وحليفه الاساسي «أمل الاسلامية».

اغتيال سياسي

في هذه الاثناء، عثر عناصر الدفاع المدني امس على ست جثث في منطقة جبلية شرقي العاصمة بينها جثة المحامي نسيب الخطيب. والمحامي الخطيب من بلدة شحيم في اقليم الخروب وكان قياديا سابقا في (الحزب العربي الديمقراطي) واستقل عنه وشكل تنظيما خاصا به في العام الماضي واستقر في بلدته.

وذكرت مصادر في الدفاع المدني انه عثر على جثة الخطيب صباح امس في منطقة المديرج الجبلية على بعد حوالي ١٥ كيلومترا شرقي بيروت (داخل سيارته من طراز كاديلاك) وهو مصاب بعدة طلقات نارية.

ونسبت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الى مصادر امنية ان الخطيب اغتيل الليلة قبل الماضية وانه عثر على جثته مع جثث ثلاثة من مرافقيه داخل سيارته التي اصيبت بحوالي مائة رصاصة.

وقالت ان الدفاع المدني عثر في المديرج على ست جثث نقل ثلاثا منها الى مستشفى الميس في شتورا دون ان تعرف هوية اصحابها او ظروف مقتلهم.

... وضابط في الجيش

وقالت المصادر الامنية في وقت لاحق، ان رجال قوى الامن الداخلي عثروا على جثة الرائد في الجيش اللبناني ابراهيم الفار في منطقة النورماندي بالمنطقة الغربية بعد ساعات قليلة على خطفه من امام منزله في منطقة برج ابي حيدر.

وذكرت هذه المصادر ان ثلاثة من المسلحين كانوا اعترضوا الرائد الفار عند الصباح اثناء دخوله الى سيارته من طراز (رينو ١٨) قبالة منزله وتوجهوا به الى جهة مجهولة، حيث وجدت جثته لاحقا في منطقة النورماندي وهي مصابة بعدة طلقات نارية.

والرائد القتيل هو زوج شقيقة العقيد عاكف حيدر نائب رئيس حركة «أمل» التي يراسها الوزير نبيه بري. وكان يشغل منصب قائد المخابرات العسكرية لمنطقة بيروت.

وقالت انباء بيروت ايضا امس ان الجامعة الامريكية فيها علقت الدراسة ليوم واحد وقام الاساتذة والموظفون بمسيرة صامتة احتجاجا على خطف احد الاساتذة والتهديدات التي تتعرض لها.

وكان الاستاذ الدكتور نبيل مطر قد اختفى بينما كان متوجها امس الاول من منزله في منطقة الحمراء في بيروت الغربية الى الجامعة الامريكية لاعطاء الدروس في كلية الاداب والعلوم.

كما اقدم مسلحان على خطف الفرنسي كميل سونتاج (٨٤ سنة) بينما كان يستقل سيارته الخاصة مع زوجته المسنة ايضا في منطقة المنارة في بيروت الغربية مما رفع عدد المخطوفين الفرنسيين في لبنان الى عشرة اشخاص.

والدكتور مطر (٣٩ سنة) هو اول استاذ لبناني في الجامعة الامريكية يتعرض للخطف بعد عمليات الخطف الكثيرة التي تعرض لها اساتذة اجانب كان آخرهم استاذ ايرلندي الجنسية هو بريان كينان الذي لايزال مجهول المصير. فيما اقدم خاطفون على قتل استاذين بريطانيين هما جون لي دوجلاس وفيليب بادفيلد في ١٧ ابريل (نيسان) الماضي وبعد اسبوعين من اختطافهما.

● على صعيد آخر، غادر لبنان نهائيا امس السفير السابق للاتحاد السوفياتي في بيروت الكسندر سولداتوف على ان يصل بعد اربعة ايام السفير الجديد فازيلي ايفانوفيتش كولونوشا.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان سولداتوف غادر العاصمة اللبنانية عن طريق البر الى دمشق ومنها الى موسكو.

واضافت ان الخارجية اللبنانية تبلغت ان كولونوشا سيصل بيروت في الثاني عشر من مايو (ايار) الحالي لتسلم مهامه في سفارة بلاده.

ولاحظت ان وصول السفير السوفياتي الجديد يصادف في اليوم ذاته الذي يغادر سفير الولايات المتحدة الامريكية ريجينالد بارثولوميو بيرت نهائيا لمناسبة نقله من لبنان.

وكان السفير بارثولوميو قام مؤخرا بجولة وداعية على المسؤولين الرسميين والسياسيين والفعاليات اللبنانية. واعلن ان التحضير لاختيار سفير جديد للولايات المتحدة في لبنان قيد الاعداد في واشنطن وسيحضر في المستقبل القريب.

فكرة

مصطفى أمين

أريد ان احيي الفريق سوار الذهب الذي راس مجلس الثورة في السودان لانه سلم السلطة للشعب بغير تأجيل ولا تسويف، وبغير ان يطلب ثمنا، او يطالب بمعاش استثنائي او قصر يقيم فيه!

أذكر انني التقيت به في قصر القبة عند زيارته القاهرة منذ شهور، وسألته هل صحيح انه سوف يسلم السلطة للشعب في الموعد الذي حدده؟ وهل سيجري انتخابات حرة وينزل على الراي الذي يقرره الشعب سواء اغضبه هذا الراي او ارضاه؟ وهل يعتقد ان زملاءه اعضاء مجلس الثورة سوف يحترمون هذا القرار ام ينتهزون اي فرصة او يتحججون بالحرب مع الجنوب فيؤجلون تسليم السلطة للشعب، او يوافقون على ديمقراطية بالتقسيط؟

يومها اكد لي سوار الذهب انه واثق بأنه سينفذ كل وعد قدمه للشعب. قالها وقد رأيت في عينيه بريق الاصرار والايمان. لم اشم رائحة الطمع والجشع والخداع التي كنت اشمها في بعض قادة كانوا يتحدثون عن الحرية ويلعنون الاستبداد، وكانوا يعدون بالديمقراطية وهم ينوون الطغيان.

ان سوار الذهب الذي يعيش الآن في بيته اكبر كثيرا من سوار الذهب رئيس الجمهورية الذي يسكن القصر الجمهوري في الخرطوم. وسوف يسجل له التاريخ انه اول قائد ثورة في العالم الثالث سلم السلطة للشعب بغير انقلاب، وبغير ثورة دامية يقوم بها الشعب لانهاء الحكم الديكتاتوري.

وتولي السيد صادق المهدي رياسة الوزارة هو الاجراء الدستوري الصحيح فهو صاحب اكبر حزب في الجمعية التأسيسية، وهو رجل خبير بالحياة السياسية، خاض الصراع ضد الديكتاتورية ورفض دائما ان يستسلم او يفرط في حقوق الشعب، ودخل السجن وعاش في المنفى وصمد للمحن دون ان يضعف او يتراجع او يقبل انصاف الحلول.

انني افضل رجلا صريحا يقول لي علنا انه يختلف معي في الرأي، على رجل يأخذني بالاحضان ويحاربني في الظلام.

وارحب بانتخاب السيد احمد الميرغني رئيسا لمجلس السيادة في السودان وهو شاب في الخامسة والثلاثين من عمره يحمل بكالوريوس الاقتصاد من انجلترا، وهكذا يجمع الحكم بين حكمة الشيوخ وحماس الشباب. ولو كان الحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب الامة تعاونا في الحكم منذ الاستقلال لجنبا السودان مأساة الديكتاتورية والاستبداد وحكم الفرد والغاء حقوق الانسان.

ولهذا نتمنى من كل قلوبنا ان يستمر هذا التعاون والتضامن بين الاخوين لمصلحة شعب السودان ولمصلحة الحرية وحقوق الانسان.

الجزائر تعيد المئات من رعايا النيجر ومالي الداخلين اليها سراً

الجزائر ـ ا.ف.ب: قالت مصادر موثوق بها في الجزائر ان مئات من رعايا النيجر ومالي موجودون بصورة غير مشروعة في الجزائر اعادتهم الشرطة الى حدود بلادهم خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقد أعلن مصدر رسمي في نيامي يوم الثلاثاء الماضي عودة المئات من رعايا النيجر المقيمين في الجزائر.

ومعظم هؤلاء الرعايا كانوا قد دخلوا سرا الى الجزائر واقاموا في الصحراء بالقرب من تامانراسيت الواقعة على بعد ٤٠٠ كلم من حدود مالي والنيجر، وقد استغل آخرون فرصة اقامة معرض الاصهار الكبير لمد اقامتهم في الجزائر بصورة مشروعة.

وتستقبل الجزائر من جهة اخرى في مخيمات اللاجئين التي اقيمت منذ سنتين منكوبي الجفاف الذي اصاب منطقة الساحل، ووفقا لارقام الهلال الاحمر الجزائري فقد بلغ عدد اللاجئين ٤٠٤٧٨ شخصا في نهاية شهر مارس (اذار) الماضي موزعين على ثلاث مخيمات هي اينجزام وتينزاوتين وبرج باجي مختار.

ولم يعد هؤلاء اللاجئون، الذين تتولى الجزائر امورهم تماما، الى بلادهم بعد سقوط الامطار الاولى في نهاية سنة ١٩٨٥.

استئناف المحادثات غير المباشرة بين المغرب وبوليساريو

نيويورك ـ وكالات الانباء: اجرى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس سلسلة جديدة من المحادثات غير المباشرة بشأن الصحراء الغربية مع وفدي المغرب وبوليساريو.

وصرحت مصادر رسمية ان هذه المحادثات التي يحيطها المسؤولون في الامم المتحدة بتكتم شديد استؤنفت مساء امس الاول.

ويعاون دي كويلار في مساعيه الحميدة ميدون فول وزير خارجية السنغال.

الاراضي المحتلة:

عملية للمقاومة قرب جباليا وفرض حصار على مخيم الدهيشة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف العدو الصهيوني امس بأن رجال المقاومة الفلسطينية هاجموا الليلة قبل الماضية موقعا اسرائيليا اقيم مؤخرا بالقرب من مخيم جباليا في قطاع غزة لمحاولة التخفيف من حجم العمليات الفدائية المتصاعدة...

ونقل الراديو الاسرائيلي عن متحدث عسكري قوله ان رجال المقاومة استخدموا في هجومهم القنابل الحارقة والرشاشات الا انه لم يشر الى الخسائر التي تكبدتها القوات الاسرائيلية من جراء الهجوم.

وأضاف المتحدث ان قوات اسرائيلية كبيرة هرعت الى مكان الحادث وفرضت حظر التجول في المنطقة وقامت بعملية تفتيش واسعة واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

وقالت انباء الارض المحتلة ايضا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت امس حصارا عسكريا على مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة اثر تعرض وسائط النقل والدوريات الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

وتقول الانباء ان الدوريات الاسرائيلية طافت شوارع المخيم وقامت باقتحام المنازل وترويع السكان فيما تولت قوات اخرى التمركز فوق اسطح المنازل والمدارس.

ومن جهة اخرى اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعض المحال التجارية في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة بحجة قيام شبان برشق سيارات العدو الصهيوني بالحجارة في قلب المدينة.

العلم السوري

وفي هضبة الجولان اقتحمت القوات الاسرائيلية مدرسة مجدل شمس قبل يومين وانزلت العلم السوري الذي كان مرفوعا على المدرسة هناك.

كما قامت هذه القوات باعتقال عدد من العاملين في المدرسة والطلبة للتحقيق معهم حول رفع العلم.

على صعيد آخر، علم امس ان مستعمرة استيطانية يهودية في غور الاردن قد تم اغلاقها بسبب معاناتها من مصاعب مالية كبيرة. والمستعمرة تسمى «نيسو» وقد اغلقت ابوابها منذ صباح امس.

وتعاني هذه المستوطنة بالاضافة الى الضائقة المالية من ديون متراكمة بلغت ٢٠٠ مليون دولار.

وكان عدد من المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية قد اغلق مؤخرا في مناطق شمال فلسطين المحتلة بسبب الظروف الاقتصادية لهذه المستعمرات.

ومن جانب آخر اقامت مجموعة من المستوطنين اليهود المتطرفين مخيما في تل السلطان بمنطقة رفح وهو الموقع المخصص لاعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين من مخيم كندا في سيناء وذلك في محاولة لمنع اللاجئين من العودة الى القطاع.

وكانت مصر واسرائيل قد اتفقتا على اعادة هؤلاء اللاجئين الى قطاع غزة مؤخرا الا ان مجموعات من الصهاينة المتطرفين حاولوا اكثر من مرة منع عودة اللاجئين الذين شردوا من القطاع في حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

● ذكر امس، ناطق باسم مصلحة السجون الاسرائيلية ان خمسة سجناء من نزلاء سجن بئر السبع ضربوا انفسهم بآلات حادة وتم نقلهم الى مستشفى سوروكا وان حوالي ٦٠ سجينا آخرين احدثوا جروحا في اجسادهم وتلقوا العلاج داخل السجن.

ونسب راديو اسرائيل الى الناطق قوله ان شرطة السجن لم تتدخل.

واشار الى ان سجناء بئر السبع اعلنوا منذ اربعة ايام اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة.

ولم يدل الناطق بأية تفاصيل اضافية كما لم يكشف عن هوية السجناء ولكن من المعروف ان نزلاء سجن بئر السبع هم من السجناء الجنائيين.

الملك حسين يستقبل وزير خارجية فنلندا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل العاهل الاردني الملك حسين امس بافو ميرنين وزير خارجية فنلندا الذي يزور الاردن حاليا والذي سلم العاهل الاردني رسالة خطية من الرئيس الفنلندي ماونو كونستو تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

ويهنىء المهدي والميرغني

من جهة أخرى، بعث العاهل الاردني ببرقية تهنئة إلى كل من السيد الصادق المهدي بمناسبة اختياره رئيسا لمجلس الوزراء في السودان والسيد أحمد الميرغني بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس السيادة في السودان، وتمنى لهما باسم الحكومة والشعب الاردني التوفيق في قيادة بلدهم وشعبهم.

تدني مستوى شعبية حركة «كاخ» الارهابية في الوسط الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: أظهر استطلاع للراي أجراه معهد داهاف الاسرائيلي ان شعبية حركة «كاخ» العنصرية التي يتزعمها الحاخام الارهابي مائير كاهانا انخفضت بصورة ملموسة هذا العام بالمقارنة إلى العام السابق.

وأوضح هذا الاستطلاع الذي أجري في الشهر الماضي وشمل الشباب الاسرائيلي فقط ان ٧,٥ بالمائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يتعاطفون مع هذه الحركة ذات الاتجاهات العنصرية المناهضة للعرب، مقابل ١١,٣ بالمائة في العام الماضي.

واظهر الاستطلاع ان كلا من اليمين المتطرف واليمين في اسرائيل قد انخفضت شعبيته، إذ كان ١٣,٨ بالمائة من الشباب الاسرائيلي يؤيدون في العام الماضي حزب «تحيا» المتطرف مقابل ١١,٤ بالمائة من الشباب الاسرائيلي في عام ١٩٨٦، وكان ٣٦,٨ بالمائة من الشباب الاسرائيلي يؤيدون في العام الماضي كتلة ليكود مقابل ٢٤,٢ بالمائة من الشباب الاسرائيلي في علم ١٩٨٦.

وزير خارجية فرنسا يزور الجزائر اليوم

باريس ـ ق. ن. ا: يبدأ وزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون اليوم زيارة رسمية للجزائر تستغرق يومين، وقالت مصادر الخارجية الفرنسية إن هذه الزيارة تأتي في اطار الاتصالات التي يجريها ريمون مع دول المغرب العربي.

وسيبحث الوزير الفرنسي مع المسؤولين الجزائريين الأوضاع في المغرب العربي وتطورات الوضع في حوض البحر المتوسط والعلاقات الثنائية.

هونيكر يستقبل وزير خارجية الجزائر

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء: التقى الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر الليلة قبل الماضية مع وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي الذي يزور المانيا الشرقية حاليا.

وبحث هونيكر والوزير الجزائري تطورات الوضع في الشرق الاوسط والتوتر في منطقة حوض البحر المتوسط.

واكد الجانبان على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما ادانا العدوان الامريكي على ليبيا.



الدكتور مانع سعيد العتيبة في حديث شامل لـ«الشرق الأوسط»

أوبك يجب أن تستمر في المنافسة وإبقاء الأسعار منخفضة

• الامارات تطالب بحصة ١,٥ مليون برميل يوميًا تمثل ٤٠٪ من طاقتها الانتاجية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تنشر «الشرق الأوسط» اليوم الجزء الثاني والأخير من الحديث الشامل الذي اجرته مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات. ويتناول الدكتور العتيبة في هذا الجزء قضية الأسعار التي تبيع بها الامارات بترولها في السوق، مؤكدا حرية بلاده في البيع بالاسلوب الذي تراه طالما ليس هناك سعر رسمي لأوبك. كما يتناول إنعكاسات حريق المفاعل النووي السوفياتي على سوق النفط. ويختتم العتيبة حديثه بالتأكيد على ان التحدي الذي يواجه أوبك كبير، وانه يجب من الآن الاعداد الجيد للمؤتمر الوزاري المقبل المقرر عقده في (بريوني) في يونيو (حزيران) المقبل.

وفي ما يلي نص بقية الحديث:

حقيقة الحسومات

● واضح من حركة السوق ان دولا كثيرة داخل اوبك تسعى الى تسويق انتاجها الحالي بشكل كامل وقد بدأت تعطي بعض الحسومات او الحوافز لتسويق هذا الانتاج. وتقول بعض المصادر ان دولة الامارات ستعلن عن تخفيضات جديدة في اسعار النفط لزبائنها فما هي حقيقة الموقف؟

ـ طالما لا يوجد هناك سعر رسمي فإن كل دولة تسوق انتاجها بالطريقة التي تراها مناسبة وبالسعر الذي يمكن ان تحصل عليه من السوق البترولية. ودولة الامارات سوف تسوق ما تريد ان تنتجه بما يمكن ان تحصل عليه من اسعار في السوق البترولية اذ ان السوق هي التي تحدد السعر وهذا ينطبق على الدول المنتجة الأخرى.

انتاج امريكا وكندا

● في ضوء انهيار اسعار النفط الى مستوى عشرة دولارات للبرميل خرجت بعض الحقول من الانتاج في الولايات المتحدة وكندا وبحر الشمال فهل ترى في ذلك تأثيراً ايجابياً على السوق البترولية؟

ـ هناك مبالغة في تقدير انخفاض انتاج الولايات المتحدة وكندا فمجموع ما فقده المنتجون في الولايات المتحدة لا يتجاوز ٦٥ الف برميل في اليوم، وهذا شيء لا يذكر مع ان اسعار البترول انخفضت حتى وصلت الى معدل عشرة دولارات للبرميل الواحد والسلطات الاتحادية والمحلية في الولايات المتحدة تبذل جهودا كبيرة لمساعدة المنتجين ذوي الانتاج البترولي المحدود من خلال، تغيير كثير من القوانين مما ساعد هؤلاء المنتجين على الاستمرار في انتاجهم رغم ان اسعار البترول تقل كثيرا عن كلفة الانتاج لديهم.

وتفكر السلطات الامريكية في شراء انتاج تلك الآبار الآن باسعار قريبة من كلفة الانتاج ووضعه في المخزون الاستراتيجي.

ومن هنا لا بد ان تكون نظرتنا لهذا الموضوع نظرة موضوعية وصريحة ويجب ان لا نبالغ في ما تم انجازه خلال الاربعة اشهر الماضية التي شهدت انخفاض اسعار النفط وعلينا أن لا نتصور أو نتوهم اننا اخذنا حصة أكبر من الدول المنتجة خارج اوبك، ومن هنا لا بد لنا ان نعي انه اذا اردنا ارغام تلك الدول على التخلي عن جزء من طاقتها الانتاجية فلا بد لنا أن نستمر فترة اطول في تلك المنافسة وفي ابقاء اسعار البترول عند معدلات متدنية جدا.

● ربطت بعض الدوائر بين ارتفاع الأسعار النسبي في السوق البترولية وبين حريق مفاعل تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي فهل تعتقد بصحة هذه العلاقة؟

ـ ابداً هذا غير صحيح، فالارتفاع الذي طرأ على الأسعار هو ارتفاع مؤقت، كنا نود أن يكون هذا الارتفاع دائما ومستمرا ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، والواقع ان نفسية السوق حساسة جدا فأي تصريح او خبر سياسي يؤثر عليها ونحن لا نعتقد ان ما حدث في المفاعل النووي قد اثر على السوق البترولية او على الأسعار باتجاه الارتفاع وانما الذي اثر عليها في الايام الماضية نقص المخزون الامريكي من المنتجات البترولية وخاصة البنزين، وهذا ناجم عن اقبال فصل الصيف وامتناع السياح الامريكيين عن قضاء اجازاتهم خارج امريكا نظراً للظروف الأمنية. اضف الى ذلك الانخفاض الكبير في اسعار البترول ومنتجاته مما زاد في استهلاك المنتجات البترولية وادى الى النقص في البنزين، ولكنه نقص محدود سرعان ما باشر اصحاب المصافي في امريكا بتصفية كميات اكبر من البترول وخاصة من الانواع التي تحتوي على نسبة عالية من البنزين ولكن هذا الأمر ظرف طارىء فطالما ان هناك مليوني برميل من النفط الخام تعوم كل يوم في المحيطات والبحار فائضة عن حاجة السوق فلابد ان يشكل هذا الفائض عامل ضغط على الأسعار.

أمر آخر يجب ان نشير اليه في موضوع المفاعل النووي فانه رغم رغبتنا في كسب حصة من السوق النفطية الا اننا لا نريد ان نحرق بترولنا في محرقة السوق، ولابد ان نتذكر ان البترول سلعة غنية ناضبة لها من الاستعمالات ما ليس للطاقة النووية والفحم الحجري وبالتالي فلابد ان نوازن بين البترول كمصدر للطاقة ومصادر الطاقة الاخرى مثل الطاقة النووية وهذا الميزان لا بد ان يكون من الحساسية والدقة بحيث يعطي لكل مصدر من مصادر الطاقة ثقله الحقيقي في السوق البترولية.

● ترى بعض الأطراف بان وراء الوضع الحالي في السوق البترولية اهدافا واغراضا سياسية فما هو تقييمكم لهذه المقولة؟

ـ السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة ومن الصعب جدا فصل السياسة عن الاقتصاد ولكن يجب ان لا نضع رؤوسنا في الرمال كما يفعل النعام بل يجب ان نواجه الواقع بصراحة ووضوح فهناك الآن مليونا برميل من النفط الخام فائضة في السوق يومياً تعوم فوق البحار والمحيطات ولا تجد من يشتريها وبالتالي فإن كل منتج داخل وخارج اوبك يحاول تسويق اكثر ما يمكن تسويقه وهذا هو السبب الرئيسي في استمرار تدهور الاسعار واستمرار تدني عائدات البترول واستمرار الضرر السياسي والاقتصادي على جميع المنتجين. واقصر الطرق لحل هذه المشكلة هو استيعاب الانتاج الفائض والتخلص منه. اننا لا يمكن أن نتجاهل هذه الحقيقة الاقتصادية الواضحة ونتحجج باللائمة على الأغراض السياسية، فالسوق البترولية الآن تتصف بحساسية كبيرة ونفسية السوق تتأثر سلباً وايجاباً بما يفعل ويقال يوما بيوم وساعة بساعة وهذا يدل على أمور تسير بطريقة عشوائية وكيف ان السوق البترولية مازالت تبحث عن مرفأ الأمان، والى ان تجد السوق ذلك المرفأ ستبقى عائمة في محيط من الحساسية تهتز بأي إشاعة وتتأثر بأي تصريح سياسي أو اقتصادي.

● كيف تفسر الانقسام داخل (اوبك) من خلال بروز اغلبية واقلية في المؤتمر الاخير ومن خلال وجود ٣ دول متحفظة على قرار الأغلبية في الحصول على حصة عادلة في السوق البترولية؟ وما هو تأثير هذا الرفض على قوة أوبك؟

ـ من الطبيعي ان توجد اختلافات في وجهات النظر بين الدول الأعضاء في المنظمة وهذه الاختلافات قائمة منذ ان انشئت المنظمة الا اننا يمكننا ان نقتدي بالمثل القائل.. اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.. كما ان اختلاف وجهات النظر حكمة فالمهم هو ان رأي الأغلبية يجب ان يسود إذا ما أردنا للديمقراطية ان تسود جو اجتماعات (أوبك) وهذا ما حدث فعلا في المؤتمر الأخير.

ونحن نبهنا منذ وقت ليس بقصير الى ضرورة اجراء تحضير كاف وتهيئة المناخ الملائم لاتخاذ قرارات يمكنها ان تعالج السوق البترولية.

١,٥ مليون برميل للامارات

● واضح ان لكم موقفا بالنسبة لحصة دولة الامارات فما هو مقدار الحصة التي ترونها عادلة؟

ـ لقد اوضحت هذا الموقف منذ مؤتمر لندن عام ١٩٨٣. حصة الامارات يجب ان لا تقل عن ١,٥ مليون برميل يوميا وعندما طالبت بهذه الحصة عام ٨٣ كان هناك منتجان فقط في دولة الامارات هما ابوظبي ودبي اما الآن فقد زاد عدد المنتجين الى اربعة وقد يزدادون في العام الحالي او العام القادم ويمكننا ان نقول هنا ان هناك أوبك مصغرة ضمن دولة الامارات وقد سجلت في جميع محاضر اجتماعات اوبك توضيحا صريحا لهذا الموقف المتعلق بحصتنا وجميع دول اوبك تعرف ذلك.

الموضوع الثاني في هذا المجال هو موضوع المكثفات البترولية فنحن لا نوافق على ادخال المكثفات ضمن الحصص واذا اريد ادخال هذا الموضوع ضمن الحصص وسقف الانتاج فلا بد من وضع المنتجات البترولية وجميع المنتجات وهي موضوعات جديدة تضاف الى مشاكل منظمة اوبك وهي في غنى عنها في الوقت الحاضر على الاقل. ورغم ان دولة الامارات تطالب بحصة ١,٥ مليون برميل يوميا فانني اشير الى ان هذا الانتاج يشكل اقل من ٤٠٪ من الطاقة الانتاجية لدولة الامارات.

التحدي الذي يواجه مؤتمر بريوني

● من المؤكد ان مشكلة الحصص ستواجه مؤتمر بريوني القادم بكامل ثقلها فهل تم اجراء مشاورات بين الدول الاعضاء قبل مواجهة المشكلة الصعبة في المؤتمر؟

الدكتور مانع سعيد العتيبة

ـ مع الأسف لم تبذل حتى الآن اية جهود تذكر من اجل التحضير لاتخاذ قرارات هامة في اجتماع بريوني وبالتالي فان الطريق مازال طويلا واذا اردنا اتخاذ قرارات هامة فلا بد اولا ان نلمس تجاوبا واضحا من الدول المنتجة خارج اوبك حتى تكون الخطوة التالية من داخل اوبك، ان الكرة الان في ملعب الدول المنتجة من خارج اوبك ولا اقصد الدول الخمس والتي ابدت تعاونا معنا والتي اكن لها كل تقدير ولكنني اقصد اولئك المنتجين الذين لم يأتوا ولم يظهروا استعدادهم للتعاون معنا.

● ذكر ان الدول الصناعية اعدت خطة لمنع ارتفاع اسعار النفط على المدى القصير والمتوسط فكيف تنظرون وهل ترون امكانية حوار مع الدول الصناعية المستهلكة للوصول لاستقرار السوق البترولية؟

ـ اولا قبل ان نجري حوارا مع الدول المستهلكة للنفط يجب ان نجري حوارا مع الدول المنتجة للنفط وليست لدي معلومات عن اي خطط لدى الدول الصناعية ولكن من الطبيعي ان تفرح هذه الدول لحصولها على البترول باسعار منخفضة جدا وبالتالي فان علينا ان نعالج المشكلة كمنتجين لانها مشكلة دول منتجة بالدرجة الاولى.

● كان مؤملا ان تطرح قمة طوكيو الصناعية موضوع اسعار النفط والانتاج النفطي العالمي في مساهمة منها لاستقرار السوق البترولية ولكن الامور جاءت بعكس هذا الاتجاه وتراجع موضوع النفط امام المشكلات السياسية الاخرى، فما هو رأيكم؟

ـ نحن نعرف ان هذا الموضوع فقد اولويته بالنسبة للدول الصناعية فقد يكون ذا اولوية لو كان الوضع عكس ما هو عليه بمعنى لو كانت اسعار البترول عالية جدا فان زعماء هذه الدول سوف يبحثونه وسوف يكون على رأس جدول اعمالهم اما واسعار البترول على ما هي عليه من انهيار فماذا سيبحث هؤلاء القادة؟ اعتقد انهم عبروا عن سرورهم وفرحهم لاسعار البترول المنخفضة في الوقت الحاضر.

● يعرف عنكم التفاؤل فهل سيرافقك هذا التفاؤل الى بريوني وهل ترى امكانية النجاح هناك؟

ـ انا دائما صريح والتفاؤل المفرط الذي ليس في مكانه هو خروج عن الصراحة ولا اعتقد ان مؤتمر بريوني سيكون مؤتمرا سحريا يعطينا خاتم سليمان. هو مؤتمر عادي وحتى الآن لم تجر اية استعدادات لاتخاذ قرارات هامة في ذلك المؤتمر وهذا شيء مؤسف ولكن لا بد ان نقوله وعسى ان يكون نداءنا هذا ذا اثر ايجابي فينبه الغافلين للتحرك قبل فوات الوقت. علينا ان ننتظر بريوني وما بعد بريوني فالطريق ما زالت طويلة ولا بد ان نتحلى بالصبر وبعد النظر اذا اردنا تجاوز هذه المحنة.

رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض:

حادث المفاعل النووي السوفياتي لم يؤثر على السعودية وأجواؤها خالية من أي تلوث

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من مشبب العسيري:
أعدت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض خطة وقائية بالتشاور مع جهات مختلفة في السعودية لأخذ عينات من الهواء من فوق قمم الجبال او عن طريق استخدام الطائرات العمودية لتحليلها، وذلك عقب التسرب الاشعاعي من مفاعل «تشيرنوبيل» النووي بجمهورية اوكرانيا السوفياتية نتيجة تعرض جزء من قلب المفاعل للانصهار.
وقال الدكتور صالح العذل رئيس مجلس ادارة المدينة لـ «الشرق الأوسط» «بأننا تأكدنا من عدم الخطورة على اجواء المملكة العربية السعودية من هذا الحادث لبعد المسافة، ونحمد الله على بقاء اجواء المملكة خالية من التلوثات الاشعاعية».

وذكر د. العذل ان المدينة اجرت اتصالات مكثفة بالمتخصصين في المجالات النووية في الجامعات السعودية لمتابعة آثار التسرب الاشعاعي في الأجواء الدولية وتحركها بشكل (سحاب نووي) ولاستطلاع آرائهم والاطمئنان على خلو أجواء السعودية من أي تلوث لا سمح الله. كما اجرت المدينة اتصالات متواصلة مع مصلحة الارصاد وحماية البيئة حول هذا الشأن.

وقال د. العذل إن المدينة تابعت هذا الموضوع منذ بدايته باهتمام بالغ مع الهيئات الدولية والمؤسسات الوطنية المعنية برصد التلوثات الاشعاعية في البلدان الأوروبية والبلدان المجاورة للاطمئنان على عدم تلوث أجواء المملكة والتأكد من اتجاه الرياح الملوثة بعيداً عن أجواء المملكة.

وفي هذا الصدد أجرت المدينة اتصالات متواصلة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا ومراكز الوقاية الاشعاعية في كل من: السويد والنمسا والمانيا الاتحادية وتركيا وجمهورية مصر العربية والاردن والعراق، والجهات المسؤولة في امريكا لتزويدنا بالمعلومات الفورية الملتقطة بالأقمار الصناعية. وقد أكدت هذه الجهات جميعها على عدم تلوث أجواء المملكة من جراء حادث المفاعل السوفياتي، كما افادت كل دولة بدرجة التلوث الحاصل في أجوائها واتجاهات الرياح مع التأكيد بعدم اتجاهها إلى أجواء المملكة.

واستلمت المدينة رداً من معهد الوقاية بالسويد مبيناً انه لا يتعين على المملكة اتخاذ اجراءات وقائية لأن احتمال تضرر المملكة ضعيف جداً ولا يكاد يكون هناك أي خطر حقيقي على الصحة العامة في المملكة.

وقد وصلت إلى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية بالرياض من معهد الوقاية من الاشعاع بالنمسا برقية تقول: إننا نعاني في النمسا بشكل كبير من جراء الحادث في المفاعل السوفياتي، وبالتالي نعمل على جمع عينات من الحليب ومياه الشرب لتحليلها حيث بلغ معدل تركيز عنصر اليود «١٣١» في الهواء ثلاثة نانوكيوري وعلى الأرض ١ـ١٠ ميكروكيوري، علماً بان المسموح به في النمسا للحليب عشرة نانوكيوري في اللتر.

واستلمت المدينة رداً من هيئة الطاقة الذرية العراقية أفادت فيه الهيئة بان القياسات التي قاموا بها لم تدل على أي ارتفاع في التلوث الاشعاعي عن المعدل العادي وستبقى الهيئة على الاتصال بالمدينة واعلامها في حالة ظهور بعض التلوث.

واستلمت المدينة رداً من الجمعية الملكية العلمية بالاردن للافادة بان قياسات هذه الجمعية والجهات الأخرى المعنية بالاردن دلت على تفاوت مستويات التلوث الاشعاعي في الأردن ما بين ١٠ـ ٢٠ ميكروروتتجن في الساعة، إلا أن هذه القراءات بمائة مرة أقل من المستويات المسموحة عالميا (٢٥٠ ميكروروتتجن/ ساعة) وبالتالي فان التلوث في الأردن منخفض ولا خطر على الصحة العامة.

كما افادت هيئة الطاقة الذرية التركية بان تاثير الحادث النووي في الاتحاد السوفياتي على تركيا لحسن الحظ طفيف، كما تراجع تلوث الهواء سريعا إلى وضعه الطبيعي وحيث ان السحابة الاشعاعية تتحرك على الجهة اليسرى من منطقة زنقزل لذلك ففي تقديرنا ليس هناك أي ضرر لتلوث الاجواء في بلادكم.

وقد علمت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بأن المستوى الاشعاعي منخفض جداً في بريطانيا وقد وصل المستوى الاشعاعي إلى ٠,٠٠٨ ملي رم (المستوى العادي ٠,٠٠٦ ملي رم) في بلجيكا، أما الدانمارك فالمستوى الاشعاعي عادي منذ الاربعاء ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

كما أنه لا قيود على استعمال الحليب مع وجود قيود على استعمال مياه الأمطار في فنلندا ولم يحصل تغير في المستوى الاشعاعي خلال ٢٤ ساعة في اليونان، أما في المجر فالمستوى الاشعاعي غير مضر مع قيود على الحليب والخضروات.



د. صالح العذل

وفي ايطاليا يزيد المستوى الاشعاعي ٥٠٪ عن المستوى العادي وحظر بيع الخضروات مع قيود في استعمال الحليب، وفي فلسطين المحتلة المستوى الاشعاعي عادي، وفي هولندا المستوى الاشعاعي لديها ٠,١٨ وسجل يوم الجمعة ٠,٠٦ والآن عاد إلى ٠,٠٣، أما في بولندا فالمستوى الاشعاعي عادي كذلك في اسبانيا ومستوى الاشعاع أعلى من العادي مع الحذر في شرب المياه السطحية في رومانيا، وبلغ مستوى الاشعاع سبعة أضعاف العادي في بعض المناطق، ولكنه غير خطير في تركيا، وفي المانيا الغربية من ١٠ـ ١٢ ضعف العادي في منطقة بارفيا وستة أضعاف في الجنوب الغربي وعادي في المناطق الاخرى، وقد انخفض إلى الثلث ولايزال ستة أضعاف العادي في يوغوسلافيا.

والجدير بالذكر أن مركز الوقاية من الاشعاع بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية يشرف على الوقاية وأساليب السلامة في التعامل بالمواد المشعة في المملكة العربية السعودية.

الأسواق المالية

الين يقفز لمستويات قياسية والعملات الاوروبية تواصل التحسن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سجل الين الياباني امس ارتفاعا قياسيا مقابل الدولار الامريكي، وانحدرت قيمة الدولار الى ادنى مستوى له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ليسجل في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية ١٦٣,٤ ين.

ورغم هدوء المعاملات فان انخفاض قيمة الدولار كان السمة المميزة للسوق، ولم يستطع الاسترليني المحافظة على مكانته مقابل العملات الاوروبية.

وتنتظر اوساط السوق اشارة من طوكيو تؤكد او تستبعد احتمال تدخل بنك اليابان لاول مرة بعد انتهاء القمة الاقتصادية لزعماء الدول الصناعية الكبرى، وكانت قد ثارت توقعات باحتمال تدخل بنك اليابان لوقف التقدم الشديد للين.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار خلال معاملات يوم امس مقارنة باسعار اقفال امس الاول كما يلي:

● الاسترليني:
ـ ١,٥٥١٥ دولار مرتفعا من ١,٥٣٧٥.
ـ ٣,٣٧١٤ مارك المانى منخفضا من ٣,٣٨٣٣.
ـ ٢٥٣,٤٣ ين ياباني منخفضا من ٢٥٤,٠٠.
ـ ٢,٨١١٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٢٢٩.
ـ ١٠,٧٠٦ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧٢٢.
ـ ٥,٦٣٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٣٩.

● الدولار:
ـ ٢,١٧٣٠ مارك المانى منخفضا من ٢,٢٠٠٥.
ـ ١٦٣,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٥,٢٥.
ـ ١,٨١٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٣٦٠.
ـ ٦,٩٤٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٠٢٧٥.

واستقرت اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك على نفس معدلاتها امس الاول بدون تغيير. وبلغ سعر الفائدة على الودائع بالاسترليني لمدة ٣ شهور اقل بنقطة واحدة عن سعر الأساس الذي يبلغ ١٠,٥٪.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجل الذهب ارتفاعا ملموسا، وبلغ سعر الاونصة خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن ٣٤٥ دولارا مرتفعا من ٣٤٢,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وبلغ سعر الفضة ٥,٢٣ دولار للاونصة بزيادة سنت واحد عن اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٤٠٠	٥,٦٢٨٢
مارك الماني	١,٦٦٣٠	١,٦٦٠١
فرنك سويسري	١,٩٩٧٥	١,٩٩٠٢
فرنك فرنسي	٠,٥٢٤٥	٠,٥٢١٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٦٠	٠,٠٠٢٤٢٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٢١٠
جلدر هولندي	١,٤٧٥٠	١,٤٧٤٨
دولار سنغافوري	١,٦٦١٥	١,٦٦١٣
دولار كندي	٢,٦٦٠٠	٢,٦٥٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٧٢
كرون سويدي	—	٠,٥١٨٣
كرون نرويجي	—	٠,٥٢٥١
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٠٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦١٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٠٤٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦٤٩
روبية هندية	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٩٤
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٠
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢٣٧٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٥	١٢,٨٤٤١
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٧٦٧
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١٤٤٠	—
ليرة سورية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١٠٠	٠,٤٠٨٨١٠
ريال يمني	٠,٤٠٨٠	—
جنيه مصري	٣,٠٦	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣٠٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٠	٤٦٨٥
اونصة ذهب	١٣٦٢	١٢٥٠
(كيلو) الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

رئيس لجنة إدارة الجناح السعودي بمعرض باريس:

مشاركتنا هذا العام أبرزت واقع المملكة الحضاري الشامل

باريس ـ «الشرق الأوسط» من سحر حجار:
احتفل جناح المملكة العربية السعودية في معرض باريس الدولي امس بمشاركته وباعتبار المملكة هي الدولة العربية الوحيدة المشاركة. فقد استقبل سفير المملكة العربية السعودية الشيخ جميل الحجيلان عدداً من السفراء العرب والمسؤولين الأجانب الذين اطلعوا على ما احتواه الجناح من مظاهر التقدم والنهضة التي تشهدها المملكة والانجازات التي حققتها، والذي اعتبره السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي عند زيارته للمعرض لاجمل عرض اجنبي، وابدى اعجابه بمحتواه، كما استحوذ الجناح على استحسان جميع زوار المعرض الدولي الذي تشارك فيه دول من مختلف انحاء العالم.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» قال السيد عبد العزيز الجاسر، رئيس لجنة إدارة الجناح السعودي: تشارك المملكة في دورة معرض باريس الدولي لعام ١٩٨٦ مشاركة تختلف نهائيا عن مشاركاتها السابقة، إذ حجزت هذه السنة موقعا مساحته ١٧٤٠ متراً مربعاً، واستطاعت وزارة التجارة وإدارة المعارض هذا العام إبراز دور المملكة الحضاري، من خلال تقسيم الجناح إلى اقسام يأتي في مقدمتها الركن الروحي الذي يشتمل على مجسم من الحرم الملكي الشريف، وستارة الكعبة، وقد استقطب هذا الركن كثيراً من اهتمام الراي العام الفرنسي، إذا اعطى صورة واقعية كاملة لاداء مناسك فريضة الحج ناطقة باللغة الفرنسية.

من جهة أخرى، قدمنا عرضا خاصا في الركن الشعبي اشتمل على كثير من المصوغات الشعبية القديمة والسيوف وغيرها، كما خصصنا اركانا للشركات الصناعية كشركة الصناعات الاساسية «سابك» والمؤسسة العامة للبترول «بترومين»، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، وأرامكو، وقد استطاعت هذه الجهات ابراز منتجاتها البتروكيماوية، ومنها عينات الثروة المعدنية في المملكة والتي سيتم استغلالها في المستقبل القريب إن شاء الله لتكون دعما للاقتصاد القومي، إضافة الى عدد من المجسمات التي تصور الوثبة الصناعية والحضارية التي شهدتها المملكة في كل المجالات، ومنها المستشفيات والجامعات والمدارس والمجمعات السكنية والمصافي والمصانع.

تدهور اسعار الخامات المعدنية والسلع الزراعية مستقرة نسبيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تعرضت اسعار النحاس امس لتدهور شديد، فتراجع سعر الطن من الخام الممتاز الى ما يتراوح بين ٩٣٤ الى ٩٣٥ جنيها مقابل حوالي ٩٥٠ جنيها في بداية معاملات يوم الثلاثاء الماضي. كما تراجع الكاتور الى حوالي ٩٢٣ جنيها في ظل معاملات هادئة.

وتميزت اسعار السلع الزراعية بالاستقرار نسبيا رغم استمرار تقلبات اسعار الكاكاو والبن. واستقر الطلب على محصول البطاطس سواء لتعاقدات الشهر الحالي او للتعاقدات الآجلة لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٠	٩٣١
قصدير	—	—
رصاص	٢٣٩	٢٤٤
زنك	٤٠٥	٤٦٣
الومنيوم	٧٦١	٧٤١
نيكل	٢٧٠٠	٢٦٥٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٢٦٤
بن	مايو	٢٠٨٣
سكر	مايو	٢٠٦,٨٠
فول صويا	اغسطس	١٢١,٦٠
قمح	مايو	١١٨,٥٠
شعير	سبتمبر	٩٨,٩٥
بطاطس	مايو	١٤٥,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

موجة شراء وأرباح قياسية للأسهم بطوكيو واستمرار تراجع الأسعار بأسواق اوروبا وامريكا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تشهد المعاملات في معظم اسواق الاسهم العالمية تراجعا ملموسا في مستوى الاسعار، خصوصا في الولايات المتحدة واوروبا. فقد تراجع مقياس اسعار الاسهم في نيويورك على مدار الايام الثلاثة الماضية بحوالي ١٨ نقطة قبل ان يبدا منخفضا ايضا امس. وفي لندن يرى المتعاملون ان العوامل الموسمية تلعب دورا كبيرا خلال الشهر الحالي، اذ يتجه كثير من المستثمرين الى البيع لاعادة ترتيب اوراقهم بعد نهاية السنة المالية.

وقد خسر مقياس فاينننشال تايمز منذ بداية معاملات الاسبوع الحالي حوالي ٤٥ نقطة في موجة من الانخفاض المستمر.

وساعد على استمرار هذا المؤشر الاداء الضعيف للمخازن وشركات التوزيع الكبرى، وسجلت اسهم معظم هذه الشركات خسارة كبيرة رغم هدوء المعاملات.

وكان من ابرز الشركات التي حققت مكاسب ملموسة مجموعة رانك التي حققت زيادة ٣٠ بنسا في سعر السهم وشركة امستراد بزيادة ٣٠ بنسا ايضا واستقرت اسهم بريتش ايروسبيس بزيادة هامشية (+ ٢ بنس) وارتفعت جاجوار بحوالي ٥ بنسات.

وقد بدأت المعاملات امس متماسكة نسبيا في بورصة لندن، ولكن اسعار الأسهم لم تلبث ان تعرضت لانهيار سريع، لتبلغ الخسائر حوالي ٢٠,٧ نقطة حتى بداية فترة المعاملات الثانية على مقياس فاينننشال تايمز الذي بلغ ١٣٢٥ نقطة فقط مقابل ١٣٤٥,٧ نقطة عند اقفال امس الأول.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الأخرى كالتالي:

● نيويورك: بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية بلغ عدد الأسهم المتداولة ١٢٩,٨٩ مليون سهم بزيادة طفيفة عن اليوم السابق. ولكن مقياس اسعار الأسهم الرئيسية انخفض الى ١٧٧٥,٣٠ نقطة بخسارة ١٢,٦٥ نقطة.

● طوكيو: سجلت السوق الآسيوية الأولى ارتفاعا قياسيا في اسعار الاسهم وسط موجة شراء ضخمة. وبلغت المكاسب على مقياس نكي جونز ١٢٤,٤ نقطة ليسجل ١٦٠٧٨,٣ نقطة بنهاية معاملات امس.

● هونج كونج: بعد ٣ ايام من التقدم المستمر، عادت بورصة هونج كونج لتسجل تراجعا في المعاملات امس بسبب الاداء الضعيف للبنوك والشركات المالية. وبلغت الخسارة حوالي ١,٥ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل ١٨٦٤,٥ نقطة.

اسعار الأسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٠	+ ٥
ـ بريتش اويل	١٧٥	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٨	+ ٢
ـ بيتشام	٣٧٦	ـ ٧
ـ بوتر	٣٣٥	+ ٢
ـ اي.سي.اي	٩٢٧	ـ ٧
ـ لويدز	٦٢٤	ـ ٨
ـ ميدلاند	٥٧٧	ـ ٥
ـ نات وست	٨٧٥	ـ ١٠
رانك اورجنيزيشن	٥٦٩	+ ٣٠
ـ رويتر	٤٤٨	بدون
ـ راكال	٢٢٠	بدون
ـ صن اليانس	٧٣٩	ـ ٥
ـ شل	٧٣٥	ـ ١
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مقتل ٢٥ شخصاً واصابة ٥٠٠ اخرين

حزب الحكومة يتقدم في بنجلادش والمعارضة تتحدث عن التزوير والارهاب

داكا ـ وكالات الانباء : احرز حزب جاتيا الذي تسانده الحكومة تقدما متوقعا امس في الانتخابات البرلمانية في بنجلادش التي اتسمت بوقوع اعمال عنف وباتهامات بانتشار التلاعب في الاصوات .

وقال زعماء معارضة ان ٢٥ شخصا قد لقوا مصرعهم وأصيب ٥٠٠ اخرون بجروح في اعمال عنف وقعت يوم امس الاول . وذكرت مصادر مسؤولة ان عدد الضحايا قد يكون اكبر من ذلك . وأكدت الحكومة ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم .

واتهمت الشيخة حسينة وازد زعيمة حزب رابطة عوامي حكومة الاحكام العرفية بانها «سرقت» الانتخابات عن طريق التلاعب في الاصوات بشكل كبير وهو اتهام ردده حزب الجماعة الاسلامية الاسلامي .

وأفاد زعماء معارضة وشهود مستقلون عن تجاوزات في عملية الاقتراع وارهاب الناخبين وتدخل الشرطة وهي الامور التي من شأنها ان تفيد حزب جاتيا .

ويتنافس ١٥٢٧ مرشحا على شغل ٣٠٠ مقعد في الجمعية الوطنية التي تم تعطيلها بموجب الاحكام العرفية .

وبعد فرز ١١ في المئة من الاصوات حصل حزب جاتيا على ١٤ مقعدا وحصل حزب رابطة عوامي على ثمانية مقاعد وحصلت احزاب اخرى على ثلاثة مقاعد وفاز مستقلون بمقعدين وذلك وفقا للنتائج غير الرسمية التي اذاعتها وكالة انباء بنجلادش .

ويعتقد محللون محليون ومحللون دبلوماسيون الى حد كبير ان حزب جاتيا الذي تأسس في مطلع العام الحالي سيفوز بأغلبية كبيرة في البرلمان .

وأوضحت المسؤولة عن تحالف المعارضة الذي يضم حاليا ١٥ حزبا معارضا ان اتباعها ظلوا يتصلون بها في دكا لتحذيرها من تفجر الاضطرابات على طول البلاد .

وأضافت قائلة انه ما بين ٢٠ و٢٥ من اتباعنا لقوا مصرعهم ومازالت الانباء تتوافد .

وذكرت الشيخة حسينة ان حزب جاتيا قد بث الرعب وأن الانتخابات التي نظمت في ظل الاحكام العرفية قد «زورت» .

وأوضحت ان عصابات من حزب جاتيا كانت تسيطر على عدد من مكاتب الاقتراع في العاصمة . وذكر مراسل وكالة «فرانس بريس» ان اثنين من مكاتب التصويت في دكا خضعت لسيطرة حزب جاتيا .

ولم تتمكن المسؤولة عن رابطة عوامي من وضع بطاقتها الانتخابية داخل الصندوق الا انها رفضت الحراسة التي عرضها عليها وزير الداخلية . وعندما سعت الى مقابلة الرئيس حسين راشاد اخبرها البعض بأن الرئيس «يلعب الجولف» .

وتجدر الاشارة الى ان نحو ٤٨ مليون بنغالي يشاركون في الانتخابات لاول مرة منذ نحو ٧ سنوات .

وحتى الآن لم تدع الشيخة حسينة الى الغاء هذه الانتخابات واكتفت بقولها «مازلت انتظر النتائج» .



مشهد لاعمال العنف التي ترافقت مع انتخابات بنجلادش امس وامس الاول .

ريجان يدعو موسكو لاتفاق ايجابي بشأن نزع السلاح

واشنطن ـ وكالات الانباء : دعا الرئيس رونالد ريجان امس الاتحاد السوفياتي للاستجابة للمقترحات الامريكية لنزع السلاح وأوضح ان «الاحداث المؤسفة التي وقعت في الاسبوع الماضي» اكدت الحاجة لوضع اتفاق بشأن اجراءات تحقق فعالة .

وقال ريجان في تصريح اعلنه في المساء البيت الابيض بمناسبة استئناف مفاوضات نزع السلاح في جنيف «ان الوقت قد حان كي يبحث الاتحاد السوفياتي معنا بجدية في جنيف التطبيق العملي للتعهدات التي قطعت في قمة جنيف» .

وقال ريجان : «بعد معارضة دامت سنوات للمقترحات الامريكية بصدد التحقق جاهر الاتحاد السوفياتي في تصريحاته العلنية بأنه يشاركنا الآن الاهتمام بوضع نظام للرقابة والتحقق الفعال» .

وأضاف يقول : ان الولايات المتحدة ستعمل للتأكد مما اذا كان السوفيات مستعدون لوضع هذه التصريحات موضع التنفيذ خلال مفاوضات جنيف .

اطلاق صاروخي اختبار امريكيين

والوبس ايلاند (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) ان صاروخي اختبار صغيرين سيطلقان اليوم الجمعة من وسط والوبس ايلاند (فيرجينيا) وسينشران في الجو سحبا من الباريوم والسترونتيوم يمكن رؤيتها اذا كانت الظروف الجوية مواتية في نيوجيرسي وكارولينا الجنوبية .

وأوضحت جويس ميلينر المتحدثة باسم (الناسا) ان هذه التجارب التي يطلق عليها اسم «كريتيكال فيلوسيتي افيكت ثيوري» تدخل في اطار دراسات حول اقامة نظام شمسي .

ومما يذكر ان سحب الباريوم التي سيطلقها الصاروخ الاول وسحب السترونتيوم التي سينشرها الثاني ستشكل فقاعات خضراء وزرقاء ضخمة يمكن رؤيتها لمدة ١٥ دقيقة .

الهند تدين حادث التفجير في سريلانكا

نيودلهي ـ أ.ف.ب: أدانت الهند الاعتداء الذي ارتكب امس الأول على مبنى رسمي في عاصمة سريلانكا واسفر عن مصرع ١١ شخصا على الأقل واصابة مائة اخرين.

وعمد متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية الى التذكرة بمعارضة نيودلهي لكافة اشكال العنف والارهاب وذلك بعد ان اعرب عن «تأثر السلطات الهندية العميق» ازاء هذا الاعتداء.

زلزال قوي في المحيط الهادي يهدد الشواطىء بمد خطير!

سان فرانسيسكو ـ بالمر ـ وكالات الانباء: ترك الاف الاشخاص منازلهم على الساحل الغربي للولايات المتحدة خشية حدوث أمواج مد من زلزال قوي، غير انهم عادوا الى ديارهم عندما لم تحدث موجات كبيرة.

واصدرت اليابان وهاواي تحذيرات ايضا في اعقاب الزلزال الذي تعرضت له جزر الوتيان والذي بلغت قوته على مقياس ريختر ٧,٧. وكانت تلك اعنف هزات ارضية تتعرض لها المنطقة منذ عام ١٩٥٧.

وقامت البحرية الامريكية بنقل ٢,٥٠٠ شخص من بين ٥٠٠٠ شخص في المنطقة الجوية التابعة لها في منطقة اداك بالجزر الى اماكن اكثر ارتفاعا. وذكرت البحرية الامريكية ان بعض الاضرار لحقت بالمحطة غير انه لم تقع اصابات.

ويقع مركز الزلزال بالقرب من اداك وذكرت شبكة الطوارىء التابعة لولاية الاسكا ان امواج المد ارتفعت بمقدار متر ونصف المتر عن معدلها الطبيعي.

وأشار مركز جولدن لمراقبة الزلازل بكولورادو الى ان قوة الهزة الارضية التي وقعت في الساعة ١٤,٤٧ بالتوقيت المحلي الساعة ٢٠,٤٧ بتوقيت جرينتش بلغت ٧,٧ درجات بمقياس ريختر.

وتجدر الاشارة الى ان وقوع زلزال تبلغ قوته ٧,٧ درجة بمقياس ريختر يعتبر بمثابة هزة ارضية خطيرة كفيلة بأن تتسبب في حدوث خسائر ضخمة.

وفي طوكيو اصدرت وكالة الارصاد الجوية اليابانية امس تحذيرا لمناطق واسعة من اليابان محاذية للمحيط الهادي من امواج المد المحتمل ان تتسبب من الزلزال.

واعلنت الوكالة ان اليابان لم تشعر بالزلزال ولكن لوحظت امواج المد على ارتفاع ١٧٥ سنتيمترا في جزيرة اداك.

وتتوقع الوكالة ان ترتفع امواج المد في المياه المحاذية لليابان في المحيط الهادي.

وفي فانكوفر بكندا اعلنت سلطات كولومبيا البريطانية (اقليم في غربي كندا) انها انهت الانذار بحدوث مد بحري شديد كانت قد اعلنته قبل ذلك بساعات في اعقاب الزلزال.

وقد تم اجلاء سكان بورت البرني في جزيرة فانكوفر وقرية ماسيت (جزر الملكة شارلوت) الى مرتفعات مجاورة. ويبلغ عدد هؤلاء السكان عشرين الف نسمة تقريبا.

غير ان سلطات الاقليم اعربت عن اعتقادها بعد اقل من اربع ساعات على اعلان الانذار بأن كل خطر مستبعد وان السكان مدعوون الى العودة الى منازلهم.

ويشير الخبراء الى انه من الصعب التنبوء بالمد البحري ويكاد يكون من المستحيل معرفة قوة هذا المد مسبقا.

وكان مد بحري شديد قد حدث في ١٩٦٤ بعد زلزال مركزه الاسكا مما اسفر عن مصرع ١١٤ شخصا على طول الساحل الكندي والامريكي من المحيط الهادي.

سجين سياسي سابق في كابول يتحدث عن المعتقلين السياسيين

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : كشف لالا مالانج ، وهو قائد كبير من المجاهدين ، تمت مبادلته مؤخرا بأسير سوفياتي عن ان بعض افراد من اسرة الرئيس السابق حفيظ الله امين ، الذي اغتيل في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ ، بالاضافة الى عدد من وزرائه الرئيسيين معتقلون في سجن بول الشارخي في كابول .

وأوضح لالا مالانج في مؤتمر صحافي عقد في اسلام اباد انه خلال الاشهر الاولى من اعتقاله ، الذي استمر اكثر من عامين ، تم اعدام ما بين مائتين وثلاثمائة سجين سياسي .

وقد تم مبادلة لالا مالانج في العشرين من فبراير (شباط) الماضي مقابل جندي سوفياتي لم يكشف عن هويته بعد ويقال انه ابن ضابط سوفياتي كبير .

وصرح لالا مالانج بانه التقى في السجن بعدد من افراد اسرة الرئيس السابق حفيظ الله امين الذي اغتيل اثناء التدخل السوفياتي في افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ .

وبالاضافة الى ذلك كشف لالا مالانج عن وجود وزراء سابقين من حكومة امين مثل شاه والي (الصحة) ومحمد سالم ماسوري (التربية) وكيال محمد كاتوازي (الاعلام والثقافة) ومنصور هاشمي (الطاقة) وغلام ساكي قائد سلاح الجو السابق .

وكشف ايضا عن وجود عشرات من الجنود السوفيات المسجونين والمعزولين في زنزانات في كابول وكاندهار .

وفي اسلام اباد ايضا ذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان بعض الطائرات الافغانية انتهكت مرتين المجال الجوي لباكستان والقت قنابل مما تسبب في مصرع تسعة اشخاص واصابة ثلاثة اخرين .

وقد وقع الحادثان يوم الاثنين الماضي على بعد ٢٠ كيلومترا من شمال غربي باراشينار وهي مدينة تقع في غربي مدينة بيشاور الواقعة في غربي البلاد بالقرب من الحدود الافغانية .

وأضافت الوكالة ان حكومة باكستان قامت بتسليم «مذكرة احتجاج شديدة اللهجة» امس الى القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد .

من جهة اخرى ذكرت اذاعة كابول ان نجيب الله سكرتير عام الحزب الشيوعي الافغاني الجديد قابل امس القادة وكبار الضباط في بلاده وتحدث الى مسؤول وزارة الداخلية عن دوره في الحزب الشيوعي الافغاني .

كما عقد نجيب الله ، الذي خلف بابراك كارمال يوم الاحد الماضي في منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي الافغاني ، اجتماعا مع نحو اربعمائة من رؤساء القبائل التي تقيم على حدود البلاد . وينتهي نجيب الله الى عرقية الباشتون (يقطن افرادها بصفة خاصة شرقي افغانستان وغربي باكستان) وقد طمأن الجماعات العرقية في الشمال التي يتحدث افرادها الفارسية الى انه سيعاملهم «كاخوة» .

وأوضح نجيب الله خلال هذه الاجتماعات انه سيتم تعزيز «الصلاة الاخوية» التي تربط بلاده بالاتحاد السوفياتي . وأشار الى ان «حدود افغانستان ستظل مفتوحة للاصدقاء الا ان الجهود ستبذل حتى يكون من الصعب على الاعداء دخول البلاد» .

اكينو تحدد مهلة ٦ اشهر للتفاوض مع المتمردين بالفلبين

ـ اكينو خلال لقائها امس مع وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر

مانيلا ـ وكالات الانباء: منحت كورازون اكينو رئيسة الفلبين امس الأول في حديث ادلت به الى التلفزيون مهلة لمدة ستة اشهر لرجال حرب العصابات الشيوعيين لكي يستجيبوا لعرضها الخاص بتسوية الأزمة السياسية في الفلبين.

وقالت انها تعطي مهلة الى المفاوضين من جيش الشعب الجديد ليقدموا اقتراحهم بشأن السلام. وأضافت «يكفي ستة اشهر... لأن المفاوضات ستكون عديمة الجدوى بعد ذلك».

واعربت مرة اخرى عن املها في التوصل الى حل سياسي لتمرد الشيوعيين من جيش الشعب الجديد الذي استمر طوال ١٧ عاما. وقالت «لم نستمع بعد الى وجهة نظر زعماء جيش الشعب الجديد وهذا ما ننتظره».

ويذكر ان الصراع المسلح بين رجال حرب العصابات الذين يزيد عدد اعضائهم عن ١٦ الف رجل وبين الجيش النظامي قد اسفر منذ وصول كورازون اكينو الى السلطة في فبراير (شباط) الماضي عن مصرع ٧٠٠ شخص.

على صعيد آخر، اكدت صحيفة «بيزنس داي» واسعة الانتشار في مانيلا ان المتمردين الشيوعيين ربما يعلنون وقف اطلاق النار من جانب واحد في غضون الشهور القليلة المقبلة ليثبتوا حسن نواياهم بشأن الدخول في محادثات للسلام مع حكومة اكينو.

واقر زعماء المتمردين في احاديث ادلوا بها للصحيفة بأن الجيش الجديد للشعب فقد تأييد الراي العام ولا سيما في مانيلا، وان وقف اطلاق النار سيعطيه مهلة في نفس الوقت الذي يعجل فيه باجراء محادثات من اجل المصالحة الوطنية.

وجاء ذلك نقلا عن قادة الجبهة الوطنية الديمقراطية وهي تحالف سياسي محظور نشاطه يهيمن عليه الحزب الشيوعي المحظور.

انتخابات بريطانيا تعطي مؤشراً على شعبية حكومة المحافظين

لندن ـ ر ـ توجه البريطانيون امس الى صناديق الاقتراع في اثنين من الانتخابات البرلمانية الفرعية وسلسلة من انتخابات المجالس المحلية التي تختبر شعبية السيدة مارجريت ثاتشر وحزبها المحافظ الحاكم.

واظهرت استطلاعات الرأي حدوث انخفاض في تأييد المحافظين قبل البدء في التصويت فيما يعد اكبر اختبار انتخابي للاحزاب الرئيسية قبل الانتخابات العامة المقبلة والتي ينبغي على السيدة ثاتشر الدعوة الى عقدها بحلول عام ١٩٨٨.

وكانت عمليات الادلاء بالاصوات في وقت مبكر ضعيفة في الانتخابات الفرعية والانتخابات في ٢٠٩ من المجالس المحلية.

وكان حزب العمال المعارض اكثر من افاد من اتجاه مناهضي السيدة ثاتشر الذي تضاعف بقرارها الخاص بالسماح لطائرات امريكية متمركزة في بريطانيا بالهجوم على ليبيا في الشهر الماضي.

وقد اظهر استطلاع للراي في الرابع من مايو (ايار) تأييدا لحزب العمال بنسبة ٣٨ في المئة بينما حصل حزب المحافظين على ٣٦ في المئة وحصل التحالف الديمقراطي بين الاحرار والاشتراكيين على ٢٣ في المئة.

وول ستريت جورنال

اسرائيل "تستنفر" العالم ضد سورية إستعداداً لتوجيه ضربة عسكرية جديدة

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان خطر اندلاع حرب بين سورية واسرائيل اكبر الان من اي وقت مضى خلال الاعوام العشرة الماضية ولكن احدا لن يستطيع ان يتوقع شيئا وتساءلت الصحيفة هل ستوجه اسرائيل ضربة بسبب تنامي قوة سورية العسكرية.

واشار تحليل الصحيفة الذي استند الى اراء خبراء عسكريين امريكيين واسرائيليين الى ان الاستنفار في اسرائيل يهدف الى تركيز اهتمام العالم على النمو العسكري السوري ولمحاولة عدم تشجيع اي تحرك من جانب سورية. واشارت الى بعض الاسباب لازدياد المخاوف من اندلاع الحرب فقالت منها ازدياد حجم الجيش السوري بنسبة ثلثين واضافة اسلحة سوفياتية جديدة متطورة.

وقالت الصحيفة ان سورية بالاضافة الى ذلك اقامت تحصينات عسكرية وسواتر دبابات جنوبي خطوطها السابقة في لبنان في مناطق كانت تحتلها القوات الاسرائيلية وتحصينات على امتداد خطوطها في الجولان.

وقالت الصحيفة ان النبرة المنبعثة من دمشق والمعادية دائما لاسرائيل بدت ذات لهجة اكثر تهديدا في الشهور الاخيرة. واضافت انه لمواجهة كل ذلك فان اسرائيل التي تواجه ازدياد القوة السورية قد تجد من المنطق القيام بضربة وقائية بهدف تدمير بعض القوة العسكرية السورية المتنامية على الاقل.

واضافت قائلة انه على ضوء ذلك فانه من الافضل لاسرائيل ان تتحرك سريعا في وقت تواجه فيه عربا منقسمين بدلا من تأجيل ذلك الى وقت لاحق قد تنتهي فيه الحرب العراقية الايرانية مما يجعل سورية اقل عزلة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول سوري قوله ان التعزيزات السورية هي تعزيزات دفاعية: فنحن نعرف أن الجانب الاخر يعد شيئا ما ضدنا ونحن على استعداد للدفاع عن انفسنا.. انهم يتحدثون عن تعزيز قوتنا ولكن هذا حقنا للدفاع عن انفسنا.

واشارت الصحيفة الى ان التعزيزات السورية مثيرة من حيث الكمية والنوعية.

وقالت صحيفة «وول ستريت» ان الجيش السوري ازداد بمعدل الثلثين حيث وصل الى اكثر من ٤٠٠ الف رجل منذ عام ١٩٨١ مما يجعله ثاني اكبر الجيوش العربية في الشرق الاوسط وبين افضل ١١ جيشا في العالم.

واضافت ان سورية تمتلك ٤١٠٠ دبابة بزيادة اكثر من ١٠٠ دبابة من طراز «تي ٧١» منذ عام ١٩٨١. وفي الوقت نفسه عززت سورية وزادت من قوتها الجوية ودفاعاتها المضادة للطائرات.

وقالت الصحيفة استنادا على ما يبدو الى تقارير المخابرات الاسرائيلية ان لدى سورية ٦٠ طائرة من طراز ميج ١٥ و١٠٠ طائرة من طراز ميج ١٧ وهما من افضل طائرات الاعتراض السوفياتية و١٠٠ طائرة من طراز «ميج ٢١» و«سوخوي ١١» وهما طرازان مقاتلان. وبالاضافة الى ذلك تمتلك سوريا ١٥٠ بطارية صواريخ ارض جو منها عدد من صواريخ «سام ٥» الحديثة التي نصبت بعد عام ١٩٨١.

لوموند

ميتران فاز بجولة طوكيو الاولى في مباراة التعايش ضد شيراك

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول تجربة التعايش بين الرئيس الفرنسي ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء في قمة طوكيو قالت فيه «لقد قمنا بعمل جيد». هذا ما اعلنه الرئيس ميتران في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الثلاثاء في ٦ مايو (ايار) الحالي. وكان يشير بالطبع الى الوفود السبعة التي حضرت الى العاصمة اليابانية.

وتساءلت الصحيفة الم يفكر ميتران قليلا في نفسه؟ لانه قام بعمل جيد في طوكيو لاعادة الاعتبار الشخصي لنفسه، والذي زعزعه شيراك منذ الايام الاولى للتعايش.

وقالت ان الاطار الدولي كان لصالح رئيس الدولة فقد وجد رئيس الوزراء نفسه في المكان الخطأ عندما انضم الى كبار قادة العالم في اليوم الثاني من قمتهم، وبعد ان تم الاتفاق على بعض النقاط الجديدة، واهمها مكافحة الارهاب والامن النووي، وكان عليه ايضا ان يحضر كشاهد فقط المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الجمهورية.

واضافت «لوموند» تقول: في اللحظة التي قرر فيها شيراك الذهاب الى طوكيو، عرض نفسه لهذا النوع من المعاملة. فما الذي كان باستطاعته ان يفعله سوى الظهور بمظهر الرجل الثاني والعاقل في الوفد الفرنسي؟

وقالت ان مثل هذا التصرف كان سينعكس سلبا على صورته امام الراي العام الفرنسي، خاصة وان الاتفاق بينه وبين الرئيس حول معظم القضايا التي اثيرت كان كاملا.

وقالت انه لا شك ان الوضع سيكون اكثر حساسية خلال الاجتماعات الدولية الاخرى ابتداء باجتماعات المجلس الاوروبي التي ستعقد في لاهاي يومي ٢٦ و٢٧ يونيو (حزيران) المقبل.

وخلافا لاجتماعات السبعة، حيث تتبع الاساليب السياسية وينصب التركيز على الخطوط العريضة، فان الاجتماعات الاوروبية، هي محور مفاوضات حادة ومكان للخلافات فالقرارات التي تتخذ في الاجتماعات الاوروبية لها تأثير مباشر على الحياة الاقتصادية الفرنسية. ولهذا فليس من المؤكد بعد ان الكلمة الاخيرة ستكون للرئيس ميتران. واذا كان رئيس الجمهورية قد استفاد استفادة كاملة من الاعتبارات البروتوكولية في طوكيو، فانه لم يتمكن، اولم يرد، في الوقت نفسه معارضة اعادة السفير الفرنسي الى بريتوريا، والذي كان فابيوس رئيس الوزراء السابق قد استدعاه احتجاجا على سياسة التمييز العنصري.

ومضت «لوموند» تقول: ان جميع هذه الاعتبارات وانعكاساتها على عملية التعايش، يجب ان لا تخفي حقيقة واضحة، وهي ان المنتصر في قمة طوكيو هو الرئيس ريجان وليس ميتران او شيراك. لقد استطاع الرئيس الامريكي تمويه التصدعات في الدول الغربية.

وقالت «لوموند» في النهاية سيكون الرئيس ريجان مخطئا اذا ما اعتقد بان النوايا السيئة قد اختفت. وهناك احتمال ايضا بان نرى ان الخلافات في وجهات النظر مازالت قائمة، خاصة عندما يريدون تطبيق ما تم الاتفاق عليه حول الارهاب والقضايا الاقتصادية والنقدية، وخاصة التجارية. ولكن هذا لا يمنع القول بان ريجان استطاع تسجيل نقطة اخرى.

اتجاهات الصحف العالمية

كان التقرير الاخباري الرئيسي على الصفحة الاولى من «الجارديان» تحت عنوان «بغداد تتحدث عن هجوم ايراني وشيك في الجنوب: واوردت الصحيفة نبأ الغارة الجوية العراقية على مصفاة النفط الرئيسية في طهران ونقلت عن قائد الفيلق العراقي الرابع قوله ان ايران تحشد قوات مقابل محافظة ميسان العراقية.

وكان التقرير الاخباري الرئيسي في «ديلي تلجراف» عن حكم اصدره قاض في بريطانيا في قضية رفعها احد ركاب القطارات على نقابة عمال السكك الحديدية طالبا تعويضا عن تعطيله عن عمله بسبب اضراب عمال النقابة. وحكم القاضي للمدعي بـ ١٥٣ جنيها تعويضا له عن اضطراره لدفع نفقات البقاء في لندن مع انه كان يريد العودة الى شفيلد.

ونقلت «التايمز» في تقريرها الاخباري الرئيسي ما كشفت عنه محاكمة الايرلندي باتريك جوزيف ماجيه المتهم بزرع القنبلة التي انفجرت في فندق جراند بمدينة برايتون حيث كان يعقد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني الحاكم عام ١٩٨٤. ونقلت الصحيفة عن المدعي العام قوله ان الشرطة اكتشفت خطة دبرها الجناح المؤقت للجيش الجمهوري الايرلندي لسفك دماء واحداث دمار في لندن و١٢ شاطئا صيفيا في انجلترا.

وشغلت نتائج ومداولات مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد في طوكيو مساحة واسعة على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية)، تحت عناوين: «بون تعرب عن شكوك بشأن الخطة الاقتصادية التي تم تبنيها في طوكيو»، و«انتقادات لنكاسوني على دوره في الاجتماع»، و«ريجان يمتدح القمة، ويقول ان للولايات المتحدة الحرية في التصرف وحدها بشأن الارهاب».

هل سيجد نوز فالدهايم التأييد النمساوي للقضية العربية؟!

فيينا ـ من روبرت ليتل:

● عانت النمسا، التي ظلت لسنوات كثيرة المؤيد الاوروبي الاول للقضية العربية في صراع الشرق الاوسط في عهد رئيسها السابق الدكتور برونو كرايسكي من غليان سياسي وعاطفي في الاسابيع الاخيرة على نحو يذكر بحالة عدم الثقة المفعمة بالشعور بالذنب والتي اتسمت بها السنوات الاولى من حياة الجمهورية الجديدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة.

وقد اثير من جديد سبب حالة القلق القومي هذه بمؤامرة نظمتها وتطبقها الحركة الصهيونية العالمية ـ بزعامة المؤتمر اليهودي العالمي ـ ضد السكرتير العام السابق للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم، المرشح المحافظ الاول الذي يعتقد معظم المراقبين بثقة بأنه سيفوز بسهولة في الاقتراع الثاني لانتخابات رئاسة الجمهورية النمساوية بعد ان تفوق على منافسه وفاز بأغلبية الاصوات في الجولة الاولى، ولكن مع احتياجه لنسبة ضئيلة فقط للحصول على الـ ٥٠ في المائة المطلوبة من الاصوات.

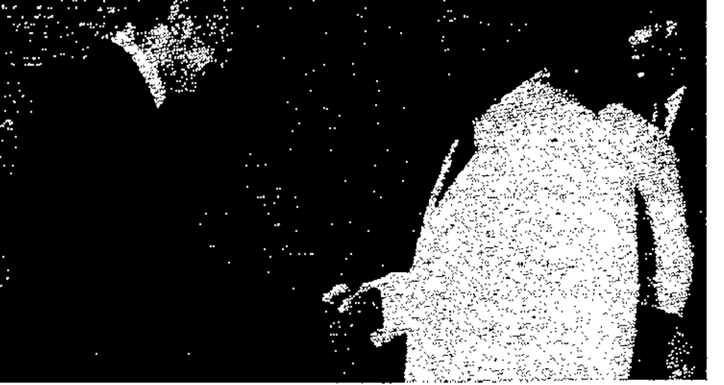
ومع تقدم الحملة الانتخابية سرعان ما اتضح بصورة كافية ان نداء قد صدر عن الزعماء الصهاينة في اسرائيل ـ وانهم استخدموا في ذلك المنظمات اليهودية الكثيرة في انحاء العالم كواجهة. واذا لم يمكن ارغام فالدهايم على الانسحاب كمرشح لرئاسة الجمهورية، كما يقول منطق المخططين الاسرائيليين، فسترغمه وصمة «مجرم حرب» اذا ما فاز بالرئاسة، على ان يبعد نفسه ومنصبه عمدا على الاقل عن اي تأييد في المستقبل للقضية العربية.

ولكن المتآمرين الصهاينة هم الذين ارغموا في الحديقة العامة المجاورة لشارع ماري تيريز في فينا في الاسبوع الماضي على الهرب والتقهقر.

«الاكاذيب يجب ان لا تنتصر ابدا هنا في النمسا. ومن أجل هذا نحتاج للدكتور فالدهايم رئيسا للجمهورية. يجب ان نسدد ضربة من أجل الحقيقة، والامانة والاستقامة. فلنصوت للدكتور فالدهايم». وبينما كان المرشح وزوجته واقفين وراء المتكلم على المنصة تحت اشعة شمس عصر ربيعي، كانت كاميرات التلفزيون تستعرض وجوه اكبر حشد خلال الحملة وهم يهتفون معربين عن تأييدهم.

وتحدث الدكتور فالدهايم وسط عاصفة من التصفيق فقلل من شأن منتقديه الاجانب. ووصف نفسه اساسا بأنه من ابناء جيل ما بعد الحرب الذي اعاد بناء النمسا بالعمل الجاد واعرب عن اسفه لتراجع الازدهار الذي عم الستينيات والسبعينيات امام الجشع، والحسد وانهيار القيم السمحة. ودل رد الفعل المدوي في اوساط الشباب والكبار تجاه ندائه على انه لقي قدرا كبيرا من القبول.

وقال فالدهايم لمؤيديه «ان رئيسكم يجب ان يكون أبا للوطن، ورجلا ذا شجاعة اخلاقية، واعدكم بأنني اذا انتخبت فسأضمن اعطاء الاعمال والمكافآت على اساس الانجاز والجدارة لا بسبب انتماء الشخص للحزب المناسب».



فالدهايم يصافح تيتو رئيس يوغسلافيا التي اعطته وسامها رغم الادعاءات الصهيونية

لم يلتفت الدكتور فالدهايم نفسه كثيرا للضجة الدولية التي اثارها مروجو الدعاية الصهاينة في وسائل الاعلام العالمية. فبصفته رجلا مقتنعا باستقامة سجله وسمعته في الماضي، ظل غير مروع او مزعزع الهمة.

وقد سهلت الهجمات الصهيونية الملحة على مديري حملته الانتخابية تصويره على اساس انه تجسيد للنمسا ذاتها واظهار انه انتقد بصورة غير منصفة، وأسيء فهمه ولم يؤخذ على محمل الجد.

بالنسبة الى جيل المتقدمين في العمر في اوروبا، لاتزال صورة النمسا الى حد كبير مجمدة ضمن اطار يعود عهده الى ايام الحرب وتبدو فيها بلد نازيين انتهازيين كانوا اكثر تحمسا لافكار هتلر من الالمان انفسهم. وهذه صورة شجعت دائما الى حد كبير في المانيا الغربية حيث يشعر الناس بارتياح اكبر لشعورهم بأن النازية كانت نظاما سياسيا مستوردا.

رجل أدى واجبه

اما بالنسبة الى النمساويين من امثال الدكتور فالدهايم الذين كانوا في العشرينات من عمرهم خلال الحرب فانه يبدو لا كمجرم حرب ـ وهي تهمة لا يؤيدها اي دليل مهما كان ـ وانما كرجل «ادى واجبه» في ذلك الوقت وكتب ذكرياته في ما بعد لتجنب الاحلام السيئة والارتقاء في عمله على الصعيد الدولي.

وبالنسبة الى الجيل الاوسط هذه الايام، والذي كسبت له النمسا بعد عام ١٩٥٥ الاستقرار وانهاء حالة الاحتلال عن طريق معاهدة الحياد، مثل الدكتور فالدهايم في الامم المتحدة ما كان الدكتور برونو كرايسكي المستشار، يفعله في البلاد في الوقت ذاته ـ وهو اعطاء صورة جديدة لبلد محترم وجسر بين الشرق والغرب ومنبر في اوروبا لوجهات نظر العالم العربي في الشؤون الدولية.

ان الاتهامات الموجهة ضد الدكتور فالدهايم والمتصلة بتواطؤ مزعوم في اعمال وحشية خلال الحرب هي تحريف مشين للحقائق لم يقبله حتى سايمون فيزنتال، صياد النازيين البالغ من العمر ٧٧ عاما والذي يوجد مقره في فينا.

وقد قال فيزنتال في مقابلة مع الصحافة الاجنبية في الاونة الاخيرة «في بحثي عن مجرمي الحرب النازيين احرص دائما على تقديم ادلة لا يمكن دحضها ووثائق مقبولة في اي محكمة قضائية. لقد كانت الادلة وليس الدعاية هدفي دائما».

ومضى فيزنتال يقول «صحيح ان فالدهايم لم يكن صريحا تماما في سيرته الذاتية التي نشرت في السنة الماضية. فهو يحذف تماما الفترة التي خدم خلالها في القوات الالمانية في اليونان ويوغوسلافيا. كما انه لا يقر بأنه كان ضابط استخبارات في الفيلق الذي كان تحت امرة الجنرال الكساندر لويهر.

وسام بوغولادن لفالدهايم

«ولا يمكنني ان اقبل ان فالدهايم لم يكن على علم بما كان يدور في سالونيكا بين ١٥ مارس (اذار) و٣ اغسطس (آب) ١٩٤٣ عندما نقل ٤٢,٨٣٠ يهوديا يونانيا ـ اي حوالي ثلث سكان المدينة ـ الى معسكر او شفتز للاعتقال. «انني اعي ان رقمه كان ٧٢٤ على قائمة ٧٩١ من المشبوهين بارتكاب جرائم حرب يزعم انهم كانوا متورطين في مذابح ارتكبت ضد رجال المقاومة اليوغوسلافيين. ومع هذا فان الحكومة اليوغوسلافية برئاسة الماريشال تيتو لم تصوت بالموافقة على تعيينه سكرتيرا عاما للامم المتحدة فحسب، وانما انعمت عليه بوسام ايضا. وكان تيتو ايضا صديقا شخصيا له.

«ولماذا صمت المؤتمر اليهودي العالمي عندما اصبح وزيرا لخارجية النمسا، وعندما انتخب سكرتيرا عاما للامم المتحدة؟».

أضاف فيزنتال انه يجب تذكر ان والد الدكتور فالدهايم قد سجنه النازيون وانه «من بين المنظمات النازية الـ ٣٣ التي سجلت اسماؤها بعد الحرب لم يصنف نادي الفروسية، الذي كان فالدهايم عضوا فيه، كمنظمة اجرامية ابدا».

وعندما سئل عن موقف الشعب النمساوي من «مسألة» فالدهايم رد بقوله: «حتى الاشتراكيون الذين يعارضون فالدهايم على اسس سياسية، يعتبرون المزاعم الموجهة من المؤتمر اليهودي العالمي تدخلا خارجيا في الشؤون الداخلية للنمسا».

وبناء على هذا يبدو من الغريب ان فيزنتال، الذي يملك ملفات وافية عن مجرمي الحرب الحقيقيين وقضى حياته في اصطيادهم ويعرف النازي عندما يراه، يشعر بأن الادلة لا تبرر اساليب تشويه السمعة التي يتبناها المؤتمر اليهودي العالمي والزعماء الاسرائيليون.

ان اهتمام النمسا بالبحث عن هوية واضحة منذ عام ١٩١٨ عندما «فقدت امبراطورية ولكنها لم تستطع العثور على دور» لاتزال قضية حية اليوم. وقد سمح الدكتور كرايسكي والدكتور فالدهايم للنمساويين لعقد من الزمن بان يشعروا بان بلادهم الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة يمكن ان تشكل لنفسها شخصية على الصعيد الدولي.

وبالنسبة الى الجيل الاصغر عمرا، فان بروز الدكتور فالدهايم مرة أخرى على المسرح السياسي كرجل لم تلوثه المنافسات الحزبية والفضائح الحكومية في السنوات الاخيرة ـ كاستقالة وزير المالية هانز آندروتش، واساءة ادارة مؤسسة فويست العملاقة التي تملكها الدولة، والفساد الواسع النطاق في تمويل الدولة لمجمع طبي جديد، والفساد اليومي الصغير النطاق المتمثل في اعطاء الحزبيين الكبيرين مناصب مدنية لاكتساب التأييد، جاء بمثابة نسمة هواء منعشة تستحق الترحيب.

رفض التدخل الاجنبي

وقد تناول الدكتور فالدهايم في حملته الانتخابية هذه الموضوعات كلها. وهو ينادي بسياسة عملية جديدة في شؤون النمسا. ويرفض «التدخل» الاجنبي، وينتقد الفضائح المالية التي ظهرت في السنوات الاخيرة ويعد بأن يظل فوق المنافسات الحزبية، ويدعو لاستعادة روح العمل الجاد التي ظهرت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وضمنت استتباب السلام الاجتماعي في ظل حكومة ائتلافية.

وبالرغم من ان حزب الشعب النمساوي قد تبناه مرشحا رسميا، فانه يحافظ على سمعته كمستقل. واذا ما انتخب ـ وهذا ما يبدو الان في حكم المؤكد ـ فان لديه كل نية على الابتعاد بالسياسات النمساوية الداخلية عن النزعة المادية الجامحة وتوجيهها نحو شكل فاضل من القومية المثالية.

وبينما يمكن ان لا يعطي اشارة ظاهرية الى المؤامرة الصهيونية التي بذلت كل جهد لالحاق الهزيمة به، فان من المستبعد ان ينسى بسرعة. ولو لم يكن هناك سبب آخر، فان العالم العربي سيكون لديه كل سبب للتطلع نحو فترة ودية من الصداقة والتعاون مع الشخص التالي الذي سيحل في قصر الرئاسة النمساوية.



فالدهايم.. من هواة السير على الاقدام في الغابات لساعات طويلة

فالدهايم في حديث مع مواطنين في احدى الحدائق بفيينا يناقش معهم امورهم والقضايا الانتخابية

اللوبي الصهيوني في واشنطن

تتميز جماعات اللوبي الصهيوني المؤيد لاسرائيل عن غيرها من الجماعات المؤيدة للحكومات الاجنبية الاخرى باعتمادها على جذور راسخة ومنتشرة في كل انحاء الولايات المتحدة الامريكية. وذلك لكونها تستمد فعاليتها الاساسية من أصوات الناخبين اليهود الامريكيين، الذين يزيد عددهم على ستة ملايين شخص في الولايات المتحدة الامريكية.

ويمتاز اليهود الامريكان على غيرهم من الاقليات بانهم على درجة رفيعة من التنظيم، ولهم نفوذ في عدد كبير من المؤسسات التعليمية بالاضافة الى المؤسسات الاقتصادية ورجال المهنية.

بقلم الدكتور:
عبد الرحمن محمد الجديع

فالاقلية اليهودية الامريكية اقلية نشطة جدا بالمقارنة مع غيرها من الاقليات العرقية والدينية، وخصوصا فيما يتعلق بالسياسة الامريكية. فلقد اثبتت الوقائع انه بامكان الاقلية اليهودية طرح افكارها في سهولة ويسر، كما تتوفر فيها الوسائل التي تساعد على تحقيق اهدافها أيا كانت.

ومن اكثر التنظيمات اليهودية السياسية نشاطا اللجنة الامريكية اليهودية American Jewish Committee الكونجرس الامريكي اليهودي American Jewish Congress ومؤتمر رؤساء كبريات التنظيمات الامريكية اليهودية، والمعروف باسم مؤتمر الرؤساء Presidents Conference المسؤول عن تنسيق انشطة ما لا يقل عن ثلاثين جماعة يهودية في المسائل التي تتعلق بالسياسة الخارجية. وبالاضافة الى ذلك توجد جماعات مؤثرة اخرى مثل رابطة التصدي لاشانة السمعة التابعة لمنظمة بناي بريث Anti - Defamation League Of B'nai B'rith وجمعية النداء اليهودي الموحد United Jewish Appeal ورابطة الدفاع اليهودي Jewish Defense League التي تضم في عضويتها ١٤ الف شخص وهي الرابطة المعروفة باستخدامها لوسائل القمع والتهويد والعنف والارهاب كأسلوب ـ أو تكتيك ـ اساسي ضد جميع المنظمات والافراد الذين يعارضون المصالح اليهودية الاسرائيلية وكذلك ضد اولئك الذين يتخذون مواقف مؤيدة للعرب والقضايا العربية. فقد كان آخر ضحايا اعمال هذه المنظمة مدير فرع اللجنة العربية ضد التفرقة في كاليفورنيا السيد الكس عودة الذي اغتيل في عام ١٩٨٥ في مدينة سانتا آنا.

بالاضافة الى ما سبق توجد منظمات يهودية كثيرة جدا في الولايات المتحدة تعمل بشكل مباشر او غير مباشر لصالح اسرائيل يصعب استعراضها في مقالة واحدة الا ان اهم المنظمات الصهيونية الموجودة في الولايات المتحدة هي لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية American Israel Public Affairs Committee (AIPAC) والتي تأسست عام ١٩٥١ والمعروفة باسم (ايباك). وهي تعتبر اهم منظمة صهيونية تعمل لخدمة المصالح الاسرائيلية في واشنطن يعمل بها ٣٦ موظفا ولها ميزانية سنوية مقدارها ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار تأتي من التبرعات الفردية حيث تصل عضويتها الى ٥٠ الف شخص. ويشير نظامها الاساسي الى ان هدفها هو لفت نظر الكونجرس الامريكي والسلطة التنفيذية الى الموضوعات ذات الاهمية المشتركة في العلاقات الامريكية الاسرائيلية، وخاصة ما يتعلق بمفاوضات السلام والعلاقات العسكرية الاقتصادية حيث تقوم المنظمة ايباك بمد اعضاء الكونجرس بالمعلومات الضرورية في هذه الحقول وتحثهم على اتخاذ مواقف مؤيدة للعدو الاسرائيلي. واذا ما قورنت المنظمات اليهودية بالمنظمات العربية القليلة مثل الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين National Association Of Arabs - Americans (NAAA) واللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز American - Arab Anti - Discrimination Committee (AADC) وهي اكبر منظمة للامريكيين العرب أنشئت عام ١٩٨٠م تحت اشراف السنتور الامريكي العربي الاصل جيمس ابورزق الى حماية حقوق الاقلية العربية في امريكا بالاضافة الى العمل على تحسين الصورة العربية التي عملت الاجهزة الاعلامية الامريكية على تشويهها بفضل جهود المنظمات الصهيونية. نجد ان اللوبي الصهيوني، يتوفق عليها سواء بالامكانات المالية والخبرة في هذا المجال، ويعود السبب في ذلك الى تأخر قيامها وعدم تمرسها بمتطلبات هذا النشاط وافتقارها الى المقومات المادية والتنظيمية على مستوى الولايات الامريكية ككل. ناهيك عن مساعدات اليهود الامريكان لتلك المنظمات الصهيونية.

إلا ان معظم اليهود في امريكا وفي نهاية اوربا ومعظم انحاء العالم يقف بجانب اسرائيل على اساس ان هذا الامر ليس من قبيل المساعدة وانما من منطلق الواجب. وبالرغم من ذلك نجد ان وجهة نظر كثير من اليهود الامريكيين تختلف عن وجهة نظر حكومة العدو الصهيوني في اسرائيل، فلقد اثبت استطلاع تم عام ١٩٨٣ (انظر كتاب بول فندلي) أن حوالي ٥٠٪ منهم يؤيدون قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وينصحون بأن توقف اسرائيل التوسع في بناء المستوطنات تشجيعا لمفاوضات السلام. وبالرغم من شعور هذه الاغلبية الا ان التطرف هو سيد الموقف فيما يتعلق باسرائيل وسياستها بدليل ان القوى الفاعلة هي القوى الصهيونية المتطرفة التي لا تسمح بأي اعتدال في معظم الاحيان. كما ان اللوبي الصهيوني بتنظيماته المختلفة لا يتوانى في معاقبة كل يهودي تسول له نفسه بأن ينتقد السياسة الاسرائيلية علنا. وفي سبيل ذلك يستخدم اللوبي أساليب ترغيبية وترهيبية مادية ومعنوية في مجابهة هؤلاء اليهود المعتدلين في آرائهم بالنسبة لقضية الشرق الاوسط حيث يقوم بمحاربتهم مثلا اقتصاديا او عزلهم اجتماعيا او حتى دينيا.

وفي مطلق الاحيان تستغل جمعيات اللوبي الصهيوني الوقائع التاريخية التي ألمت باليهود مثل معاملة النازية والفاشية لهم. وتحاول اقناع المعتدلين بان العالم ينظر اليهم بمنظار مختلف ومن ثم عليهم التجمع والتعاون والتكاتف مع اسرائيل لان في بقائها حفظا لبقائهم، الأمر الذي يؤدي الى ترسيخ نظرية المجتمع اليهودي الى العالم من حوله نظرة مشوبة بالشكوك والتشاؤم الامر الذي ينعكس ايجابيا على التزامهم تجاه اسرائيل كموطن لليهود المشتتين في العالم.

كما كرست الايباك جهودا متينة بغية ايقاف بيع السلاح الامريكي للدول العربية حيث حاربت مشروع شراء الاردن لبعض الاسلحة الامريكية. وقيامها بحملة شنيعة ضد بيع الاسلحة المتطورة مثل طائرات اف ١٥ وطائرات الاستطلاع المعروفة باسم الاواكس (AWACS) للمملكة العربية السعودية التي استطاعت الدبلوماسية السعودية بفضل قادتها المخلصين ان تكفل للصفقتين النجاح بالرغم من جهود ايباك والمنظمات الصهيونية الاخرى.

واخيرا يمكن القول ان جميع المنظمات اليهودية في امريكا وعلى راسها ايباك تعمل على عدة اصعدة تتركز في مجملها على دعم اسرائيل، وفي الوقت نفسه على تشويه الصورة العربية في المجتمع الامريكي. لذا ينبغي على الغرب التصدي المستمر والمنظم بالوسائل الدبلوماسية والاستفادة من الجماعات المؤيدة للحقوق العربية مثل منظمات العرب الامريكية والمنظمات ذات المصالح في البلاد العربية ودعمها ماديا ومعنويا لكي تستطيع على الاقل الحد من احتكار المؤسسات الصهيونية المترجمة للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط وربطها بالكيان الاسرائيلي اولا واخيرا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — عبد الله العتيبي (الخليج) — محسن النيان (الرياض) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U K
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس — TUNISIA

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

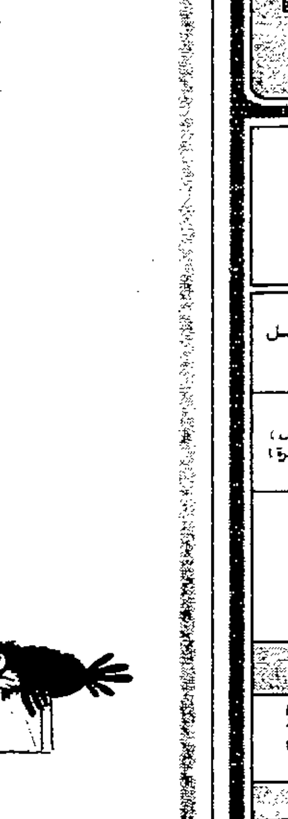
المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة — مكتب الرياض
Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office

السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782–71732

USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004

MOROCCO
Rabat Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP



محمود كحيل

مستقبل الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني

ثارت تساؤلات عديدة في السودان حول مدى التغيير الذي اصاب البلاد خلال الاعوام السبعة عشر الماضية. ومنبع هذه التساؤلات يعود الى ان الحزبين الرئيسيين وهما الامة والاتحادي الديمقراطي قد سيطرا على اغلبية مقاعد البرلمان الجديد مثلما كان يحدث منذ فترة الحكم الذاتي قبل اكثر من اربعين عاما. صحيح ان الحزبين قد حازا سويا على ١٦٢ مقعدا اي اكثر من نصف عدد مقاعد الجمعية، لكن هذا لا يعني بالضرورة ان شيئا لم يتغير في المسرح السياسي.

فالجبهة الاسلامية القومية قد برزت كقوة ثالثة في الجمعية وكان بروزها هذا على حساب الحزب الاتحادي الديمقراطي خاصة في الدوائر الجغرافية. وبقدر ما كان ضعف الحزب الاتحادي وتعدد مرشحيه سببا في فقدانه بعض الدوائر المضمونة، فان الممارسة السياسية الحديثة للجبهة الإسلامية المعتمدة على قوة التنظيم ووضوح الهدف وفعالية الاعلام كانت سببا رئيسا في انتصارها والذي عبرت به لتصبح حزبا جماهيريا بعد ان كانت حزبا عقائديا صغيرا مثل الحزب الشيوعي. ويعتبر هذا التحول ابرز ملامح التغيير الذي حدث فلم تعد الولاءات القديمة ضمانا سياسيا.

الحزب الاتحادي الديمقراطي هو وريث الاحزاب الاتحادية والتي نشطت في العمل السياسي على ايام الاستعمار. وهو الحزب الذي اعلن الاستقلال من داخل البرلمان وصاحب اكبر اغلبية برلمانية في اخر انتخابات نيابية جرت قبل مايو. لكن الحزب طوال تاريخه كان يعتمد على قيادات ذات جاذبية وقبول جماهيري للتعويض عن ضعف التنظيم الحزبي. وجماهير الحزب تنتشر اساسا في المناطق الحضرية اضافة الى استناده الى قاعدة الختمية، وهي قاعدة غير مصادمة كالانصار مثلا لذلك لم تتعرض للعنف المايوي الذي تعرض له الآخرون، وهو الامر الذي حافظ على قاعدتها سليمة ومتماسكة الى حد ما.

لكن غياب الخط الواضح وفقدان القيادات التاريخية وأي نوع من انواع التنظيم جعل الحزب يتخبط في مسيرته بعد الانتفاضة بل وحتى قبلها. فهو رسميا لم يصالح النميري وحتى اتفاقية لندن التي وقعها زعيمه الشريف حسين الهندي لم تدخل حيز التنفيذ. وقد انعكس تفككه هذا حتى على معارضته. فهناك معارضون في الخارج كانت لهم رؤيتهم وتحالفاتهم الخاصة بهم ومعارضون في الداخل لهم ايضا رؤيتهم وتحالفاتهم الاخرى.

لكن بالرغم من هذا فإن وجوها عديدة من قيادات الاتحاديين العليا والوسيطة والقاعدية شاركت في مختلف المؤسسات المايوية، ولم يستطع الحزب ان يتخذ موقفا من هذه الشخصيات بل انه قام بتعيين بعضها في اجهزته السياسية العليا مثل المكتب السياسي. وقد فشل معظم هؤلاء ممن ترشحوا للانتخابات في الفوز بمقاعد.

الوضع الجديد الذي وجدت الجبهة الاسلامية نفسها فيه والمتمثل بحصولها على ٥١ مقعدا في الجمعية التأسيسية الجديدة سيجعلها تفعل المستحيل للمحافظة على هذا الكسب ان لم نقل تمتينه وزيادته. بل وحتى الاختراق الذي قام به حزب الامة للفوز في دوائر لم تكن له من قبل سيجعله يجتهد للحفاظ على هذا التقدم وتركيز صورته كحزب قومي. الشيوعيون كذلك سيسعون للحفاظ على تمثيلهم الحالي في البرلمان وزيادته : وكل هؤلاء في النهاية سيحققون تطلعاتهم هذه على حساب الاتحادي الديمقراطي خاصة اذا لم يعدل قانون الانتخابات الحالي.

في مواجهة هذه الهجمة يحتاج الحزب الى ان يقوم بما لم يقم به من قبل : تحديد خط سياسي واضح وتنظيم الحزب على اسس عصرية، وهي مهمة من الصعوبة بمكان. فاذا كان الحزب الشيوعي وبكل خبراته الثرية في التنظيم لم يستطع ان ينفك من اسار الضربة التي انزلها به النميري عام ١٩٧١ ومن اثار الانشقاق والمطاردة فيمكن تخيل عظم المهمة الملقاة على عاتق الاتحاديين خاصة والانتخابات القادمة ليست بعيدة فهي على بعد اربع سنوات على الاكثر.

ويزيد في تعميق الازمة ان الجناح الذي انشق عن الحزب مكونا الوطني الاتحادي قد لا يكون متحمسا للعودة الى حظيرة الحزب مرة اخرى بالرغم من ان ايا من مرشحيه لم يدخل البرلمان، الا ان الضعف الذي يعيشه الحزب الرئيسي وهو الاتحادي الديمقراطي واداءه المتواضع في الانتخابات يمكن ان يغري الوطني الاتحادي بالاستمرار في موقفه وبناء حزب جديد كقوة مستقلة تخاطب جمهورا اتحاديا في الاساس.

ومن هنا فما يواجهه الحزب الاتحادي الديمقراطي وفي المستقبل القريب جدا ليس تحديا لاستعادة مواقع خسرها فقط وانما ازمة هيكلية يمكن ان تطيح بوجوده، وهي كادت ان تطيح به لولا قاعدة الختمية والتي جاءت بأغلب النواب الحاليين. ومصادر الخطر على وجود الحزب عديدة : فهناك اولا ضعف القيادة، وهو الضعف الذي وصل الى درجة عدم الحسم في الترشيحات للانتخابات وفتح بعض الدوائر امام اكثر من مرشح واحد وباسم الحزب. وخطورة مثل هذا الضعف خاصة وهناك بعض النواب الذين فازوا بالرغم من عدم ترشيح الحزب لهم انه يمكن ان ينعكس على السياسة العامة للحزب وفي ممارسات نوابه.

فالحزب في النهاية هو حزب وسطي تتصارع فيه تيارات اقرب الى اليسار الشيوعي وأخرى اقرب الى اليمين الاسلامي وثالثة بين بين، لكن في غياب القيادة الحازمة والقادرة على ضبط توجهات هؤلاء النواب فليس من المستبعد ان يعجز الحزب عن تبني موقف موحد من بعض القضايا الساخنة مثل الموقف من قوانين سبتمبر (ايلول) والتي يمكن ان تثير انقساما داخل الحزب. بل ان الامور اذا تركت على الغارب، فان الحزب يمكن ان يتضاءل دوره ويضمر الى المرتبة الثالثة في الساحة السياسية ويجب الا ينسى حقيقة ان الفرق بينه وبين الجبهة الاسلامية ١٢ مقعدا فقط.

تضاؤل دور هذا الحزب العتيد في السياسة السودانية ستكون له اثاره البعيدة. لأن غياب حزب وسطي بتاريخ وثقل الاتحادي الديمقراطي له امتداداته الاقليمية خاصة مع مصر يمكن ان يؤثر سلبيا على التوازنات القائمة، بل وعلى التجربة الثالثة ككل وهي تبدأ خطواتها من جديد.

لقد كان من المأمول ان تركز القيادة الاتحادية على حاضر ومستقبل الحزب وان تعطي الحكومة الجديدة السند البرلماني اللازم وان تكون مشاركة الحزب فيها رمزية كي تتفرغ لعملية اعادة بناء الحزب. فقد فشلت هذه القيادة طوال علم الفترة الانتقالية في القيام بالمهام الحزبية والوطنية العامة في آن واحد، بل ولم تنجح في نشر برنامج او عقد مؤتمر عام. والحزب الضعيف لن يقدم في النهاية اضافة مقدرة للسلطة التشريعية او التنفيذية. وفي غياب اي تحرك جاد من قبل القيادة لمراجعة الاوضاع، فان العبء سيقع على قواعد الحزب للتحرك. وقد اثبتت هذه القواعد ولاء ما للحزب بصمودها امام عمليات الانشقاق واثبتت فعاليتها في بعض الاحيان عندما رفضت بعض المرشحين القادمين من اعلى وفرضت مرشحين من اختيارها هي. والمطلوب الآن تحويل هذا الولاء وهذه الفاعلية الى تيار جارف يمهد الارض لبناء جديد للحزب، وهي لا بد ان تبدأ بوقفة مع النفس وطرح الاسئلة الصعبة حول هوية الحزب، وولاءاته وخطه الفكري والتنظيمي.

السيناريو الاسرائيلي والتضليل الكبير

بقلم : علي الدجاني

«الخطة الكبرى» هي الخطة التي رسمها اريل شارون، وزير الصناعة الاسرائيلي الحالي، عندما كان قائدا عسكريا للمنطقة الشمالية في فلسطين المحتلة عام ١٩٦٣ ومنع الرقيب العسكري الاسرائيلي نشرها في حينه الى ان نشرتها جريدة «دافار» العبرية في اول عام ١٩٨٦. وخلاصتها ترحيل جميع العرب من شمال فلسطين الى الضفة الغربية من الاردن، او الى حيث يشاؤون، وتقدير عدد الشاحنات لترحيلهم من المدن والقرى، كرها او طواعية سواء بسواء. لكن القيادة العسكرية العليا تحفظت على الخطة بسبب انشغالها في الاستعداد لاحتلال الضفة الغربية وغزة في اي وقت قبل عام ١٩٧٠. واعلنت الحرب المفاجئة في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، واصبحت امام القيادة العسكرية مهمتان، مهمة ترحيل العرب من شمالي فلسطين، وترحيل العرب كل العرب من فلسطين المحتلة.

وما تزال هذه الخطة قائمة لكنها في هذه المرحلة لا تحظى بموافقة المخططين العسكريين وحدهم بل ومعهم المخططون السياسيون ايضا، ومنهم رئيس الوزراء شمعون بيريز الذي اثارته يوم زيارته لمجدل شمس، رؤية امراة عربية وهي تهوي بعصاها على احد رجال الأمن المرافقين له..

ومن يومها وهو يتعاطف مع توجهات شامير وشارون والقيادة العسكرية لطرد العرب من الارض الفلسطينية المحتلة ومن اي ارض عربية محتلة سواء في الهضبة السورية او جنوبي لبنان.

واذ يوقن المخططون السياسيون العسكريون ان عملية الطرد لن تكون سهلة او ميسورة خاصة بعد الهزيمة التي حاقت بالجيش الاسرائيلي في لبنان امام تصاعد الرفض العربي للاستسلام لمثل هذه العملية او للحكم الاسرائيلي، وتقول الصحف الاسرائيلية ان العرب في المناطق المحتلة يقرنون الرفض بالمقاومة، وان احدهم قال موجها كلامه لليهود : «اسمعوا وانتبهوا.. اذا لم تجدوا لكم طريقا اخرى غير العنف والقمع فلن تعيشوا في سلام، ولا امن في الخمسين سنة القادمة».

واذ ان المخططين الاسرائيليين لا يؤمنون الا بما في رؤوسهم من المطامع كان لا بد لهم لتحقيق اهدافهم من مواصلة عمليات التضييق والقمع والحرمان والتهويد على ارض الواقع، ومن ممارسة «لعبة» السلام Peace Process خاصة في الاوساط الغربية حيث يؤدي الاعلام الغربي وظيفة «الخادم المطيع» للاهواء والاضاليل الاسرائيلية.. ومنها الاقوال الخادعة بأن العرب لا يبدون اي ارادة للسلام. ولا يبدون اي استعداد للسلام.. وفي الاقوال ناحيتان خادعتان: ناحية القاء الملامات على العرب بقصد اثارة الغرب ضدهم بأنهم يرفضون السلام. وناحية الكسب السياسي لحزب بيريز بالحصول على التأييد الغربي له من اجل الفوز في اي انتخابات قادمة ضد منافسته كتلة الليكود التي ترفض السلام وتصر على تهويد فلسطين..

وفي هذا كما في الحملات الاسرائيلية المكثفة ضد ما تصفه «بالارهاب» العربي والدولي تحوير مقصود للقضية الفلسطينية عن مسارها كقضية حق وطني عربي ذلك التحوير الذي يجد اثره في الزيارة الاخيرة لبيريز لاوروبا، وامريكا وخاصة خطابه في المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك حيث عرض ما اسماه بمشروع «مارشال» من اجل انعاش بلدان الشرق الاوسط اقتصاديا وامدادها بالمشروعات الانمائية.. ثم اعلانه في لندن، اثناء عودته الى تل ابيب الذي قال فيه مهددا العرب. «اذ بقيت اسرائيل وحدها دون استجابة لعروضها للسلام فستجابه الاوضاع بنفسها كما وستجد نفسها امام الاسرائيليين اليائسين من السلام (على طريقتهم طبعا...)» ومن مظاهر التحوير ايضا الدعوة المضللة لانشاء نوع من الحكم الذاتي المحلي في المناطق المحتلة ابتداء من قطاع غزة، ثم التوجه الى الدول الاوروبية الغربية لكي تخرج من اطار اي مسعى للسلام اويحث في مستقبله لكي يبقى الموضوع في الحوزة الاميركية بكليته، ومن وراء ذلك في الحوزة الاسرائيلية نفسها.. ولاسرائيل في اميركا ركائز كثيرة تشكل غابة من الدعائم ذات الوظيفة او الاختصاص المحدد لكل منها وتنتصب في الطليعة منها المنظمات التالية:

● المنظمة الصهيونية العالمية ـ برئاسة اربي (ليون) دولتسين ومستشارها الاول هنري كيسنجر، ومن مهامها الاولى الحفاظ على جذوة الحركة الصهيونية متوقدة وناشطة.

● المؤتمر اليهودي العالمي برئاسة ادغار بروغفان ومهمتها الاولى الحفاظ على الروابط اليهودية في جميع البلدان التي توجد فيها طوائف يهودية والحفاظ على العلاقات اليهودية مع الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية، وما يهم رئاسة المؤتمر هو استمرار العلاقات بين الشرق والغرب وايضا تكييف السياسة الامريكية بالتعاون مع سائر المنظمات اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية.

● مستشار الرئيس ريغان للعلاقات اليهودية مارشال بيرغر الذي يعمل كضابط اتصال بين البيت الابيض والمنظمات الصهيونية واليهودية.

● مكتب اللوبي الاسرائيلي في واشنطن برئاسة توماس داين ومهمته ملاحقة القضايا الاسرائيلية في مجلسي الكونغرس بصورة خاصة ومنها تحضير مشروعات القرارات والمقترحات التي يوقع عليها ويتبناها اعضاء الكونغرس الموالون لاسرائيل. وايضا متابعة الطلبات الاسرائيلية للمال والسلاح.

● المؤتمر اليهودي الاميركي برئاسة كل من ثيودور مان، ومن مهامه حشد القوى اليهودية في اميركا في مجال جمع التبرعات والحشد الاعلامي والتصدي لاي انتقادات توجه لاسرائيل مع ايجاد المبررات لممارساتها وتأييد اجراءاتها في فلسطين المحتلة والتنسيق مع مختلف الهيئات اليهودية العاملة في اميركا عبر ما يسمى بمجلس رؤساء المنظمات اليهودية والصهيونية. ومن مهامه منع انصهار اليهود في المجتمع الاميركي فيما يتعلق بالزواج والتربية والتعليم.

وتتركز جميع مشاغل هذه الهيئات وغيرها في دعم اسرائيل وخصومة العرب، والدفاع عن «الديموقراطية» الاسرائيلية، كوسيلة للتحامل على العرب، ودعم عمليات التهويد والطرد من كل الاراضي العربية المحتلة.. ومنها دعم «العملية الكبرى» التي رسم اسسها وزير الصناعة الحالي شارون. وهذا بالاضافة الى اثارة الاعاصير ضد العرب في الاوساط الغربية بسبب وبدون سبب والادعاء بأن اسرائيل هي حامية المصالح الاميركية والاوروبية في الشرق الاوسط وفيما هو أبعد منه، وقصدها من وراء ذلك ان يتغرب الغرب عن العرب، ويتغرب العرب عن الغرب، وتتعمق الكراهية بين العرب والغرب وبهذا تسنح الفرص وتتهيأ الظروف امام اسرائيل لتفعل ما تشاء باسم امنها وسلامها. وفي ظنها ان العرب سيغدون بذلك وكأنهم مقطوعون من شجرة العالم لا حول لهم ولا طول، ولا قضية او قضايا لهم يناضلون من اجلها.

لقد وجد الاعصار الاسرائيلي من يتصدى له واحسب ان من حق من تصدوا له ان يكون هناك في الجانب العربي من يطري مواقفهم ويثني على صراحتهم ولا يبخسهم اشياءهم. وسنبقى بحاجة لمن يتصدى للاعاصير الاسرائيلية في الديار الغربية وغيرها. ونقول لمدبريها كما قال ذلك العربي في الضفة الغربية اسمعوا وانتبهوا وابحثوا لكم عن طريق اخرى غير القمع والعنف..

رأي الشرق الأوسط

الحملات الصهيونية ضد العرب

رداً على الحملة الصهيونية ضد اتمام صفقة الصواريخ الامريكية للمملكة العربية السعودية كان البيت الابيض الامريكي واضحا في تأكيده على ان المصالح الامريكية تتطلب مساعدة السعودية على الوفاء باحتياجاتها الأمنية المشروعة.

ولم يترك بيان البيت الابيض مجالا للتفسير والتكهن بل اكد بجلاء ان الولايات المتحدة تؤيد الدفاع السعودي عن النفس.

واكتمل الشكل العام للموقف الرسمي لادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ازاء هذه الحملة بتأكيده شخصيا على استخدام حقه في النقض «الفيتو» على اي قرار داخل الكونجرس ضد اقرار الصفقة.

وهذا الموقف عبرت عنه الادارة الامريكية بأكثر من شكل سواء بتقديم طلب اتمام الصفقة للكونجرس في بادىء الامر ثم بتصميمها على اتمامها وهو التصميم الذي وصل الى حد استدعاء الرئيس ريجان لزعماء الكونجرس وابلاغهم بضرورة تمرير الطلب.

ولا شك ان هذا الموقف يعكس ـ بكل المعايير ـ قناعة الادارة الامريكية الكاملة بمشروعية احتياجات السعودية الأمنية الدفاعية ضد الأخطار المحيطة بالمنطقة وهي المشروعية التي أكدها بيان البيت الابيض بشكل علني وواضح.

وقناعة الادارة الامريكية بهذه المشروعية تشكل ـ في حد ذاتها ـ ضربة في الصميم ضد الحملة الصهيونية الشرسة التي تحاول الوقوف في وجه حصول العرب على الاسلحة حتى ولو كانت دفاعية.

ويبقى ان السعودية كان موقفها واضحا ايضا وهو الموقف الذي اعلنه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي من انه اذا كان الشعب الامريكي حرا في رأيه ازاء اية صفقة سلاح فان الشعب السعودي ايضا حر في شراء السلاح من اية دولة كانت في المكان والزمان اللذين يرغبهما.

الصراع في سريلانكا

شهدت كولومبو، عاصمة سريلانكا، انفجارين كبيرين في الاسبوع الاول من هذا الشهر. وذهب ضحية الانفجارين (في طائرة ركاب سريلانكية ومكتب البريد المركزي) اكثر من ٢٥ شخصا.

ومع ان الانفصاليين التامليين لم يدعوا المسؤولية عن التفجيرين، فقد وجهت حكومة الرئيس جيواردين الاتهام اليهم. ويريد الانفصاليون التامليون ارغام الحكومة على تسليمهم جزءا من جزيرة سريلانكا ليقيموا دولة تاملية مستقلة. ويشكل التامليون ١٨ في المائة من سكان سريلانكا.

ركز الانفصاليون التامليون هجماتهم من قبل على قوات الامن الحكومية في شمال وشرق الجزيرة، وخصوصا في شبه جزيرة جفنا التي هي منطقة تاملية بأكملها تقريبا. ومنذ القلاقل وأعمال القتل التي استهدفت التامليين في صيف عام ١٩٨٤ ازدادت هجرة السنهاليين من مناطق التامليين والعكس بالعكس.

ثمة تكهنات الآن بأن الانفصاليين التامليين يريدون بأعمال العنف هذه ارغام حكومة سريلانكا على الاذعان لمطالبهم.

ومع ان محادثات سرية قد عقدت تحت رعاية الحكومة الهندية بين وزير الأمن السريلانكي و«جبهة التحرير التاملية المتحدة»، بقصد التوصل الى حل سلمي وسط، فان المحادثات لم تسفر عن نتيجة مهمة حتى الآن.

وللهند مصلحة في حل الصراع السريلانكي سلميا، خصوصا وأن ثمة روابط وثيقة بين تامليي سريلانكا وتامليي ولاية تاميل نادو الهندية الجنوبية. ومع ان حكومة سريلانكا حازمة في محاولات قمع التمرد الانفصالي، فانها لم تحقق نجاحا حتى الآن في العثور على صيغة حل سلمي.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٤,٢٠	٤,١٤	٣,١٥	٣,٤٥	٣,٢٩	٤,٠٠	٣,٥٠	٣,٣٧	٤,٢٥	٣,٢٤	٣,٣٣	٤,٠٨	٤,١٨	٣,٣٥	٥,٠٢	٣,١٠	٤,٣٧	[illegible]
الشروق	٥,٤٥	٥,٤٢	٤,٤٥	٥,١٣	٥,٠٦	٥,٣٠	٥,٢٨	٥,١٧	٥,٤٥	٤,٥٥	٤,٥٣	٥,٢٨	٥,٢٨	٥,٠٥	٦,٥١	٤,٤٦	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١٢,٢٦	١١,٣٤	١١,٣٢	١٢,١٩	١٢,١٦	١٢,٠٥	٢,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٦	٣,٤٤	٣,١٧	٣,١٦	٣,٢٨	٢,٥٦	٤,٠٨	٤,٠٤	٣,٥٤	٣,٠٥	٣,٠٥	٤,٠٠	٣,١٦	٤,٢٤	٥,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٥٠	٦,٥٦	٦,٢٧	٦,٢٧	٦,٣٧	٦,١٣	٧,٢١	٧,١٧	٦,٥٩	٦,١٤	٦,٠٩	٦,٤٣	٦,٣٣	٦,٥٤	٩,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٥٠	٨,٥٦	٧,٥٢	٨,٢٧	٨,٠٣	٧,٢٣	٨,٥٨	٨,٥٥	٨,٢٩	٧,٤٤	٧,٣٩	٨,٠٨	٧,٣٣	٨,١٤	١٠,٥٣	٨,١٠	[illegible]	[illegible]

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٨	٤,٠٣	٤,٠٦	٥,١٥	٤,٠٧	٣,٢٣	٣,٢٦	٣,٥٠	٣,٤٢	٢,٤٩	٣,٢٢	٤,٢٠	٤,٠١	٣,٥٦	٣,٥٥	٤,١٦	٣,٤٣	٥,٠٣	٢,٣٩
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٠٠	٧,٠٣	٦,٠٨	٥,٢١	٥,١٨	٥,٤٦	٥,٤١	٤,٣٦	٥,٠٨	٥,٥٥	٥,٥٣	٥,٥٥	٥,٤٣	٦,٠٠	٥,٣٥	٦,٣١	٤,٤١
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٣	١٢,٥٣	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	[illegible]	[illegible]	٥,٤٨	٦,٠٩	٥,٣٥	٤,٥٦	٥,١٤	٥,٢٩	٥,١٥	٥,٠٤	٥,٢١	٤,٣٤	٥,٤٨	٥,٢٦	٤,٤٨	٤,٥٧	٤,٤٤	٤,٥٥	٤,٠٤
المغرب	[illegible]	[illegible]	٩,١٨	٩,٢٠	٨,٥٦	٨,٢١	٨,٤٨	٨,٥٨	٨,٤٠	٩,٠٣	٩,٠٥	٧,٤٥	٩,٢٢	٨,٥٠	٨,٠٢	٨,١٠	٧,٥٩	٨,٠٥	٧,٢٤
العشاء	١١,٠٨	١٠,٠٣	١١,٠٤	١١,٠٠	١٠,٤٨	١٠,١١	١٠,٣٥	١٠,٤٦	١٠,٣٠	١٠,٣٣	١٠,٤٣	٩,١٣	١١,٠٦	١٠,٤١	٩,٤٣	٩,٤٧	٩,٤٤	٩,٢٨	٩,١٨

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

عودة إلى فوائد الأموال العربية!

أنا ارحب بالحوار مع قرائي الاعزاء، وارى ان من حقهم أن يناقشوا ما اكتب وما يكتب غيري. فنحن ـ أعني كافة الكتاب ـ إنما نكتب من أجلهم، ومن أجل قضاياهم ومشكلاتهم، وحاجاتهم الثقافية والفكرية.

ولكني أود من صميم قلبي ان يتفهم القراء ما يكتبه الكتاب جيداً، ويتبينوا الحقيقة من بين سطور ما يكتبون، والا يستعجلوا بالاعتراض قبل فهم القضية المطروحة او الراي المعروض.

● الأخ طه فضل الله منصور ـ وهو سوداني مقيم بالسعودية ـ يقول في رسالته: إنه قرأ ما كتبته في هذه الزاوية يوم ٧/٤/١٩٨٦ من إفتائي بجواز استخدام فوائد الاموال العربية في البنوك الأجنبية لبناء المستشفيات والمدارس ولمقاومة أعمال التنصير التي تقوم بها الكنائس الأوروبية والامريكية في أفريقيا وآسيا الخ، وأن هذه الفوائد ربا محرم، فكيف تبني بهذه الأموال المحرمة مدارس او مستشفيات أو نحارب التنصير بأموال حرام؟

والواقع انني أجبت سائلا عن هذه الفوائد المتراكمة لأموال الأغنياء العرب في بنوك أمريكا وأوروبا، وما يقال من أن امتناعهم عن أخذ هذه الفوائد التي تبلغ مئات الملايين قد سهل صرفها من قبل البنوك نفسها على أعمال التنصير حيث يتسلمها مجلس الكنائس الاعلى من البنوك وينفقها في تلك الأعمال التنصيرية.

... أجبته بأن فقهاءنا الأقدمين قالوا: «إن المال الخبيث سبيله الصدقة..» أي ان المسلم اذا وجد بين موارده المالية نصيباً من الحرام تصدق به في اي مجال من مجالات الصدقة والاحسان.

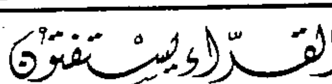
وهناك فرق كبير جداً بين ان يتعمد المسلم أخذ الفوائد والتصدق بها وبين أن يجدها رغماً عنه، ولا مندوحة عنها فيتصدق بها، والوضع الأخير هو الذي ينطبق على الأموال العربية في بنوك أوروبا وأمريكا التي تنتج فوائد طائلة تبلغ مئات الملايين.

وقد قرأت أخيراً في مجلة «الرابطة» ان ثرياً عربياً مسلماً واحداً له في بنوك الولايات المتحدة الامريكية أكثر من اربعة الاف مليون دولار، وأن فوائدها تذهب الى منظمات التنصير!

وكم نتمنى أن يحول هؤلاء الاغنياء العرب أموالهم الى البنوك الاسلامية التي لا تتعامل بالربا.

المهم أن يتأكد الأخ طه فضل الله منصور اننا نعالج وضعاً قائماً لا اختيار لنا فيه وهو تراكم الفوائد العربية في البنوك الاجنبية. إذ من الخير أن نستفيد بها في أعمال البر بدلا من أن نتركها للأعداء ينفقونها لاخراج المسلمين الفقراء والمرضى من دينهم.

وهذا لا يعني بالطبع أن يأخذ اي مسلم ـ تاجر أو مودع ـ فائدة على ما يودعه في البنوك داخل الديار الاسلامية، ويزعم انه يتصدق به، هذا بالطبع لا يجوز، كما لا يجوز لأصحاب تلك الأموال الطائلة في بنوك امريكا واوروبا ان يحسبوا التصدق بفوائدها من زكاة اموالهم الواجبة، فهذه الزكاة الواجبة يجب ان تخرج من «حلال» أموالهم لا من «حرامها» الذي أبيح التصدق به منعاً لاستفادة الاعداء منه.



القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

التوبة... وإقامة الحد

نتابع مع عبد التواب الاجابة على سؤاله عن إقامة الحد عليه لما ارتكبه وعدم اقتناعه بما أجابه به الشيخان الفاضلان اللذان نصحاه بالتوبة والاستغفار فنقول:

إن الاسلام يحرص على احتواء أخطاء الانسان وتداركها بأحسن السبل قبل أن تستفحل ويشيع أمرها ويستهين الناس بها، حفاظاً على عفة المجتمع وصيانة لأعراض المسلمين. والحد إحدى الوسائل التي تقلل من وقوع هذه الأخطاء. وهو إن كان أشدها مظهراً، وأخطرها بالنسبة للوضع الاجتماعي لمن أقيم عليه الحد، وأقساها امتهانا لبشرية من استهان بكرامة المجتمع الذي يعيش فيه ويوقع فيه الفتنة والاضطراب ويقوض دعائم الأمن والاستقرار فيه، مع كل هذه الاعتبارات التي تحيط بالحد الشرعي، فإنه آخر الدواء لمن لا تنفع معهم المعالجة بالحسنى، وللذين يصرون على التمادي في إيذاء الحس الأخلاقي للمجتمع.

ولذلك فإن الشرع الاسلامي الحنيف يفتح أبواب التوبة والستر على الانسان الذي وقع في خطأ ثم استيقظ ضميره ووجدانه وأدرك سوء ما وقع فيه. هذا الانسان يتيح له الاسلام التوبة والاستغفار والرجوع إلى طريق الحق، من أجمل طريق وأحفظه لكرامته وأحسنه معالجة لخطأ طارىء لا يعرى عنه بشر. فبدلا من أن يقول لهذا المخطىء اذهب وافضح نفسك واكشف صحيفتك للناس، وأسقط نفسك من أعين المجتمع واقطع على نفسك كل طريق للاستقامة، بدل أن يطلب منه ذلك يقول له: استتر بستر الله، واحفظ ماء وجهك واسلك من السبل ما يبعدك عن الوقوع فيما وقعت فيه، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل أمتي معافى إلا المجاهرين. وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله، فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه»، رواه الشيخان. ولعلك لو تدبرت أمرك لوجدت نفسك في هذه الفئة التي سترها الله عزوجل وأراد بها خيراً ويرجو لها حسن عاقبة في أن تستتر بستره، فإذا هي تصر على أن تفضح نفسها، وتجرد إنسانيتها من الكرامة والمكانة الاجتماعية اللائقة بها.

وحينما جاء ماعز ليعترف عند رسول الله، أعرض عنه الرسول مرات، فلما أصر على الاعتراف جعل الرسول يقول له: «لعلك قبلت، لعلك لمست» كل ذلك لعله يفيق إلى نفسه ويرجع إلى رشده ويصلح ما بينه وبين الرحمن الرحيم. وقد أشار عمر رضي الله عنه في هذه الواقعة إلى الناحية الاجتماعية التي تترتب على هذا الاعتراف حينما ذهب ماعز يستنصحه فقال له عمر: «أخبرت بهذا أحداً قبلي؟ قال: لا. قال: فاستتر بستر الله وتب إلى الله. فإن الناس يعيرون ولا يغفرون. والله يغفر ولا يعير. فتب إلى الله ولا تخبر به أحداً» (المغني لابن قدامة).

فانظر إلى هذا الفهم من رجل ألهمه الله أن ينطق بالحق. يقول لماعز إن الناس يعيرون ولا يغفرون، أي إنهم إذا ذكر اسمك بعد ذلك يقولون: هذا الذي فعل كذا وكذا. فتغلق في وجهك أبواب الحياة الكريمة ويخشى الناس على أنفسهم من صحبتك، ويشكون في قواك العقلية، أو على الأقل في قدرتك على التفكير المنطقي السليم. وبهذا تتحول حياتك إلى جحيم وشقاء. وبدل أن ترفع رأسك وتقول: إنني تبت إلى الله ووقع علي الحد، ستهرب من موقف الناس منك كما هرب ماعز حين اشتد عليه وقع الأحجار.

ولا شك أن أحجار العذاب النفسي ستلاحقك إن أصررت على موقفك هذا. فتب إلى الله توبة نصوحا، وابتعد تماماً عن تلك الفتاة لعل الله يرزقها التوبة مثلك ويبعث لها بإنسان له من قوة الشخصية ما ينسيها ماضيها ويصلح شأنها ويعوضها الخسارة النفسية والعاطفية التي ابتليت بها. وتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

عرض شامل لكتاب
"مأدبة الله في الأرض"

بقلم: د. عبد الفتاح [illegible]
جامعة أم القرى بمكة المكرمة

صدق الله العظيم: إن القرآن عجب. كما حكى القرآن ذلك عن الجن حين استمعوا إلى القرآن فقالوا «إنا سمعنا قرآنا عجبا.. يهدي إلى الرشد فآمنا به، ولن نشرك بربنا احداً، وهو «يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم»، كما جاء في سورة الأحقاف. وانه لكتاب لا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه ولا تخبو جذوته، ولا يغيض ملؤه، ولا يذهب رواؤه.

ثم إن القرآن مأدبة الله في الارض، وإنها لمأدبة حافلة بالأطايب غنية بالثمار، فلا ينضب لها عطاء، ولا ينفد ما تجود به من سخاء. وعلينا نحن المسلمين ان نقبل على هذه المائدة ما استطعنا إلى ذلك سبيلا. فان عقبى هذا الاقبال: هدى وتبصرة، وإيمان وتذكرة، وعبرة وذكرى.

اقول هذا وبين يدي كتاب عن القرآن، وهو كتاب قيم جليل للأستاذ احمد محمد جمال، وقد تخير عنوانا لكتابه شطر الحديث النبوي الذي رواه الحاكم والدارمي: «القرآن مأدبة الله في الأرض.. فاقبلوا على مأدبته ما استطعتم» وهكذا كان عنوان الكتاب: «مأدبة الله في الأرض».

أما المؤلف فالقراء على عهد وثيق به، فقد عرفته الجامعات استاذاً، كما عرفته المؤتمرات باحثا، والمكتبات مؤلفا، ومحافل الأدب محاضراً، والاذاعات مرئية ومسموعة متحدثا، والصحف والمجلات كاتبا ومعقبا على كتابات الآخرين. وهو من قبل ومن بعد: الداعية إلى الله، الذي أنفق جهده، ووجه إمكاناته إلى ذلك الميدان الكريم. ميدان تعليم الناس الخير: **«ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً، وقال: إنني من المسلمين».**

ولقد أتاح الله للأستاذ احمد محمد جمال ـ وهو في باكورة شبابه بمكة المكرمة ـ مثلين كريمين من المثل العليا طبعاه على الاهتمام بالقرآن الكريم حفظا ودرسا. أما أول هذين المثلين فهو الأستاذ السيد علوي عباس المالكي رحمه الله حين كان يفسر القرآن في حلقة غنية بالحضور تعقد في الحرم المكي الشريف. وأما المثل الآخر فهو الشيخ عبد الله خياط حين كان يتلو القرآن الكريم في صلاة التراويح بالمسجد الحرام تلاوة تقشعر منها جلود الذين يخشون ربهم، ثم تلين جلودهم وقلوبهم لذكر الله.

وبهذه المناسبة أدعو الآباء أن يأخذوا أولادهم على حب المساجد وتعلق قلوبهم بها، وغشيان مجالس العلم فيها، ومداومة الاستماع إلى علمائها. فها نحن أولاء نرى ما نتج عن إقتداء الشباب بالمثل العليا ممثلة في الشيخين الجليلين السيد علوي المالكي والشيخ عبد الله خياط وتأثر الأستاذ احمد محمد جمال بهما حتى سار في طريق الدعوة إلى الله بأعماله التي تتصل بهذا الميدان الكريم.

كتاب تفسير

إن كتاب «مأدبة الله في الأرض» ينتسب إلى التفسير الموضوعي الذي شغف به المؤلف وقدم نموذجا طيبا منه في كتب له من قبل، وبخاصة كتابه «على مائدة القرآن: دين ودولة» وكتابه الآخر «على مائدة القرآن: مع المفسرين والكتاب». والتفسير الموضوعي يعمد الباحث فيه إلى موضوع من الموضوعات العقائدية او الأخلاقية أو الاجتماعية او العلمية ـ مثلا ـ ويتتبع آياته في القرآن الكريم يجمعها ويتأملها وينظر فيها ويفرغ من ذلك إلى موقف القرآن منها، وهديه فيها، ثم ينشر ما أفاء الله به عليه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

وكتاب «مأدبة الله في الأرض» يشتمل على سبعة فصول أوردها المؤلف على النسق التالي:

الفصل الاول عن القرآن فهمه وتدبره وفضله، الفصل الثاني عن العقائد والعبادات، الفصل الثالث عن الانسان خلقا وتدبيرا، فرداً وجماعة، ذكرا وانثى، اهتداء وزيغا، الفصل الرابع عن القرآن كمنهج تربوي للفرد والمجتمع والدولة والأمة، الفصل الخامس عن جهاد الاعداء، وترقب النصر، الفصل السادس عن بعض قصص الأنبياء، الفصل السابع عن بعض قصص اليهود والمنافقين.

وقد جعل الكاتب في كل فصل موضوعات متعددة تندرج تحته، وتتصل بمضمونه، متخذاً لكل موضوع عنوانا اختاره المؤلف جزءاً من آية قرآنية تشير إلى موضوعه.

فموضوع الفصل الأول ـ مثلا ـ كان «القرآن فهمه وتدبره»، وفي غضون هذا الفصل ورد موضوعان دل عليهما بالآية: **«وما يعلم تاويله إلا الله والراسخون في العلم»** والآية: **«ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر»؟**

وفي فصل «العقائد والعبادات» جاءت الآيات التالية عناوين لبعض الموضوعات التي تضمنها هذا الفصل كقوله تعالى: **«قل هو الله احد»**، وقوله: **«ما قدروا الله حق قدره»**، وقوله: **«تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً»**، وقوله: **«قل الله مالك الملك»**، وقوله: **«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم»**، وقوله: **«ومن كل شيء خلقنا زوجين»**، وقوله: **كل يوم هو في شأن»**، وقوله: **«أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف»**.

فالكتاب إذن متعدد الجنبات، رحيب الاتجاهات، متنوع الاطايب من القطوف والثمرات. والكاتب في كل موضوع يدلي بالحجة، ويعالن بالرأي. ويفصل المجمل، ويبرز شخصيته أثناء ذلك كله بما يتراءى له من أخطاء الكتاب، وبما يصحح من أوهام واتجاهات، وبما يدعو إليه من العمل بكتاب الله وسنة رسوله الكريم، وبما يعقب به على غيره مستشهداً بما جاء في كتب التفسير المأثور، والصحيح من الحديث النبوي، وآراء الفقهاء، وأهل العلم.

والكتاب حافل بتوجيه المسلمين إلى ما فيه خيرهم وعزتهم، والمؤلف آس أسيف على ما لحقهم من تدهور وسقوط حدب أبلغ الحدب عليهم، وملحّ إلحاحاً شديداً حين يدعو أمته إلى التمسك بحبل الله، والأخذ منه بأسباب النهوض من كبواتهم.

إن الزلازل والكوارث تجتاح الأمم شرقا وغربا. نشاهد ذلك في التلفاز وتسمع أنباءها في الاذاعة ولكنها بحمد الله بعيدة عن المملكة، حماها الله من كل سوء، وعن أهل مكة والوافدين عليها، والمقيمين فيها. ونسأل الله أن تظل هذه البلاد متمتعة بما أطعمها الله من جوع وآمنها من خوف.

وهنا يستشعر المؤلف ـ وهو مكي مولداً ومنشأ ومحيا ـ يستشعر هذه النعمة، ويوجه إلى اداء حقها فيقول تعليقا على السورة الكريمة: **«لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف»**، يقول: «القليل منا عندما يشاهد هذه الكوارث ويسمع انباءها او يقرأ اخبارها يحمد الله على ما انعم به من رزق واسع يجيء إلينا، وأمن ظليل أسبغه الله علينا، أما الكثير فهم غافلون عن هذه النعمة.. لا يؤدون حقها من حمد الله وشكره، وليس الحمد قولا بالألسنة وحدها، وإنما هو الحمد الحقيقي العملي الممثل في الطاعة والتقوى، وإجتناب المعاصي والمنكرات».

إن سورة «قريش» أنزلت تذكيرا لأهل مكة خاصة بنعمة الله عليهم أمنا ورزقا، وهي تتضمن الحث لهم على شكرها بتقوى الله فيما يقولون وما يعملون، وفيما يعاملون به الناس في تجارة أو إدارة. ويكرر القرآن هذا المن الإلهي في قوله عزوجل: **«أو لم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون»؟**

كما نرى المؤلف، وهو يتأمل آيات القرآن عن الهجرة، وثناءه على المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم، يدعو المسلمين إلى الالفة والمحبة وإلى التضحية والإيثار لتكون لهم أسوة حسنة في أسلافهم من أولئك الأبرار المهاجرين والأنصار: إخاء وولاء ووحدة صف، واجتماع كلمة، وقوة كيان وسعة سلطان.

يكرر المؤلف هذا التوجيه عندما يتأمل سورة الصف وسورة الجمعة. حيث يقول الله عزوجل: **«إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص»** وحيث يقول تبارك وتعالى: **«هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين»**. وينبه المؤلف إلى ان الموضوع الذي تكرر التوجيه القرآني إليه في السورتين هو توحيد جماعة المسلمين، ليكونوا أمة الايمان والعمل، تفعل ما تقول، وتفي بما تعد، وتصدق ما تعاهد عليه الله والناس، وذلك في قوله عز وجل: **«يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون»**.

وكذلك الحال في سورة الجمعة حيث ضرب الله فيها مثلا لليهود الذين عرفوا حقيقة تعاليم التوراة، وتبينوا صدقها وتبشيرها بمجيء عيسى عليه السلام بعد موسى، ومجيء محمد صلى الله عليه وسلم بعد عيسى خاتما للأنبياء والمرسلين. ومع ذلك لم يمتثلوا لأمر الله فكانوا كما قال عنهم: **«مثل الذين حملوا التوراة ـ ثم لم يحملوها ـ كمثل الحمار يحمل أسفاراً. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله، والله لا يهدي القوم الظالمين».**

ويعلق المؤلف على المثل في هذه الآية فيقول: ما أروعه! وما أشنعه! وما أفزعه من مثل يضربه القرآن لليهود ابتداء وأساساً، ولكنه مثل وصورة ينطبقان على كل من ينهج نهجهم. لأن القرآن عندما يضرب هذا المثل عن اليهود ـ مثل الحمار الذي يحمل أسفاراً ـ لا يضربه مجرد حكاية أو قصة يتسلى بها المسلمون، ويضحكون لها، ويعيبون بها اليهود، ثم يمضون دون اعتبار ودون اتعاظ. إنما يضرب القرآن هذا المثل ليحذر المسلمين من انطباقه عليهم. اذا لم يحكموا القرآن في معاملاتهم وعباداتهم، ويطبقوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في أخلاقهم وعاداتهم.

موضوعات متنوعة

والأستاذ أحمد محمد جمال قارىء ممتاز، كما أنه كاتب كذلك، وهو على صلة بروافد المعرفة المتنوعة قديمة وحديثة ومترجمة، وهو يحيل ما يقرأ أفكارا وتأملات كما تحيل النحلة الدؤوب ما تمتص من رحيق الأزهار شرابا مختلفا ألوانه فيه شفاء للناس، وفي النصوص التالية التي أقتبسها من كتابه «مأدبة الله في الأرض» ما يلقي ضوءاً على هذا الذي أقول. في تأمله قوله تعالى: **«ويسألونك عن الروح؟ قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»**. وتقريره أن هذه الآية الكريمة نزلت جوابا على سؤال وجهه نفر من اليهود في المدينة، فكان الجواب الألهي: بأن الروح من أمر الله عز وجل، لا يعلم حقيقتها أحد سواه. ثم ينقل المؤلف الفاضل ما دار من حوار بين مهندس سوري مسلم وطبيب ألماني كبير حيث سأله المهندس: هل الدم هو الأساس في حياة الانسان أو القلب؟ فأجابه الطبيب: إن الانسان لا يعيش بدون دم، كما لا يعيش كذلك بدون قلب، فأعاد المهندس السؤال على الطبيب: إنما أسألك عن مكان الحياة في الانسان: هل هي في الدم أو في القلب؟ فأجابه بأن هذا سؤال لا يوجد بشر يستطيع الاجابة عنه، وعندئذ ذكر المهندس للطبيب الآية القرآنية: **«ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي»** فرد الطبيب الألماني: «هذا صحيح».

وفي الموضوع الذي جعل المؤلف عنوانه قوله سبحانه وتعالى: **«ما قدروا الله حق قدره»**، أورد تأملاته في قوله تعالى: **«يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له، ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له، وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب»**. ويذكر المؤلف في تأملاته في هذه الآية القرآنية قوله: إن علماء العصر ومفكريه وفلاسفته ـ هذا العصر المتطور بعلومه وفنونه واختراعاته واكتشافاته ـ ان هؤلاء العلماء أمثال «توماس اكولس»، و«روجر باكون» يقولون: ما من عالم عرف حتى اليوم حقيقة ذبابة! ويقولون أيضا: «إنه لا يوجد عالم من علماء الطبيعة يستطيع ان يعرف كل شيء عن طبيعة ذبابة واحدة». ويعلق المؤلف على ذلك فيقول: «إنه اعتراف صريح، بل إذعان واضح لتحدي القرآن! وممن؟ من العلماء والباحثين والدارسين والمفكرين في ملكوت السموات والأرض. اعترافهم بعجزهم عن معرفة حقيقة ذبابة واحدة، والذي لا يعرف طبيعة شيء ما، ومادة تكوينه لا يستطيع ـ بدهيا ـ أن يخلقه أو ينشئه. فالعلم سابق للعمل، بل هو وسيلته وطريقته».

ويستطرد الاستاذ أحمد محمد جمال ملقيا الضوء على صلته بروافد المعرفة الحديثة، وانتفاعه بها انتفاعا يرسخ العقيدة الصحيحة في نفوس قرائه، وذلك إذ يقول ما فحواه «إن علم العلماء العصريين هو علم بلا إيمان، والعلم بلا إيمان كما يقول انشتين يمشي مشية الأعرج، كما ان الايمان بلا علم يتلمس تلمس الأعمى». ويعلق على كلام اينشتين مقرراً بأن القرآن الكريم قد سبقه إلى تقرير هذه الحقيقة، ألم يقل الله تبارك وتعالى: **«إنما يخشى الله من عباده العلماء»؟** ثم ألم يقل عز من قائل: **«واتقوا الله ويعلمكم الله»؟**

وهكذا يمزج الأستاذ أحمد محمد جمال في كتاباته بعامة، وكتابه «مأدبة الله في الأرض» بخاصة، بين أقوال علمائنا الأقدمين جزاهم الله خيرا وأقوال المفكرين العصريين، يصنع ذلك في وعي وبصيرة وترشيد للمسلمين إلى العقيدة السليمة، وتثبيت لها في القلوب.

وفي تعليق المؤلف الفاضل على قوله **«والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة، ويخلق ما لا تعلمون»** يوجه النظر إلى ما جد من مراكب فضائية وأقمار صناعية، وأنها آية جديدة على قدرة الخالق العظيم، وحقيقة وجوده فهو الذي علم الانسان ما لم يعلم. ثم يربط الأستاذ أحمد جمال ذلك بحديثه عن مشاعر بعض رواد الفضاء، وكيف تجلت آيات الله في أنفسهم، فجيمس الرائد الفضائي تجعل الرحلة منه شخصا أكثر انسانية ومودة للناس، فدعا إلى ضرورة العمل على التآخي الانساني، والرائد سيشيل عرف عن طريق رحلته الفضائية الوحدانية ـ الالهية بمفهومها الأوسع والأروع، وشيبرد الذي قرر انه عندما أتيحت له فرصة النظر لكل هذا العالم عرف ضخامة الكون وضآلة مجموعتنا الشمسية. وعندما غادر الأرض ونظر إليها من عل وجدها ليس بالشيء الذي يذكر. ويورد المؤلف مصداقا لذلك قوله تعالى **«أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها»**، ثم يعرج بتحذيره ونذيره إلى الانسان الملحد في آيات ربه قائلا: **«ويلك آمن! إن وعد الله حق»**!

ويتنقل المؤلف إلى ما أورده الإمام السيوطي في (الاتقان) من رأي ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: **«يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا»**، إن معنى «الحكمة» معرفة القرآن وأن الله ما أنزل آية إلا وهو يحب أن يعلم فيم أنزلت وما أراد بها، وهذا ما يقرره الامام ابن تيمية رحمه الله في مقدمة تفسيره إذ يقول: «إن الله تعالى إنما أنزل القرآن ليعلم ويفهم، ويفقه ويتدبر، ويتفكر في محكمه ومتشابهه على سواء».

وينبه الأستاذ أحمد محمد جمال إلى ما يجب على كل من أوتي نعمة من نعم الله وبخاصة نعمة العلم والفقه في الدين والاصابة في القول والعمل. يجب على كل من هؤلاء أن يحمد الله على نعمته، على ما أوتي من الحكمة، وأن يستعملها في إعلان الحق، وإزهاق الباطل، والدعوة إلى الخير، لا أن يغتر بما أوتي كما اغتر قارون إذ قال: **«إنما أوتيته على علم عندي»**، أو كما بدل وغير بلعم بن باعوراء فيما آتاه الله من علم وحكمة فانسلخ منها إلى الفسوق والنفاق. وقد جاء هذا التنبيه خلال تأمل المؤلف لقوله تبارك وتعالى: **«ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله، ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه، ومن كفر فإن الله غني حميد»**.

العودة إلى شريعة الله

إن المسلمين اليوم قد أحاطت بهم الهموم والغموم، وتلبدت سماؤهم بالسحب الكثيفة، وأخذت بخناقهم الأزمات القاهرات. فهل لهذا الليل من آخر؟ أو ليس الصبح بقريب؟ وكيف السبيل إلى انكشاف الهموم، وانقشاع الغيوم وانفراج الأزمات؟

نعم.. إنه العمل بكتاب الله، ولا بد كما يكرر الأستاذ أحمد محمد جمال في كتابه «مأدبة الله في الأرض» ويقرر، وينبه، ويلح في ذلك إلحاحاً شديداً في محاضراته وندواته، لا بد لن يعود المسلمون سادتهم وكبراؤهم إلى الاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا!

أو لسنا نقرأ في الكتاب العزيز: **«إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»**، ونقرأ أيضا: **«ولينصرن الله من ينصره»**. فنصر الله لنا على أعدائنا لن يحدث إلا إذا أقمنا حكم الله، وأطعنا ما أمر به، وانتهينا عما نهى عنه على مستوى الأسرة والمجتمع والدولة.

ويتأمل الأستاذ أحمد محمد جمال في كتابه قول الله عز وجل: **«إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص»**، فيتجه إلى تنبيه المسلمين إلى أن الله يدعوهم في هذه الآية الكريمة إلى الوحدة والنظام والقوة عندما يقاتلون أعداءهم، لأن ذلك هو سبيل النصر بعد الايمان بالله والتوكل عليه والاستعانة به. وقد روى أحمد وابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ثلاثة يضحك الله إليهم: الرجل يقوم من الليل، والقوم إذا صفوا للصلاة، والقوم إذا صفوا للقتال»!

ويقف المؤلف الفاضل وقفة متأملة عند قوله تعالى: **«فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم، واستغفر لهم وشاورهم في الأمر»**. فينبه إلى تركيز القرآن الكريم على توجيه الدعاة والحكام إلى التزام الرفق قولا وعملا في مواجهة الناس بالدعوة، ويسوق على ذلك الشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية والتاريخ الاسلامي.

ووقف المؤلف مثل تلك الوقفة في علاجه لموضوع «الشورى»، وفي دعوته للناس إلى العدل، وفي تنفيرهم من تطفيف الكيل والميزان، وموقف العرب من مواجهة اليهود، وتمنيه أن يخالف المسلمون اليهود والنصارى والمشركين في كل أخلاقهم وعاداتهم، فيستقيموا على الطريقة ايمانا وتقوى وإقامة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

غلاف الكتاب

٦٠ ألف نسخة من المصاحف لمساجد الطائف

الطائف «الشرق الأوسط»:

تقوم ادارة أوقاف ومساجد الطائف حاليا بتوزيع ٦٠ الف نسخة من المصاحف المطبوعة في مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم لمساجد مدينة الطائف.

وصرح اسعد كشميري مدير أوقاف الطائف بانه تم ايضا توزيع اكثر من ٦ آلاف متر مربع من السجاد في مساجد الطائف و٦٠ جهاز تكييف وذلك استعدادا لصيف هذا العام.

وقال ان الادارة قامت ايضا بتأمين اجهزة الصوت لاداء الشعائر في شهر رمضان المبارك واعداد الائمة لهذا الشهر الكريم.

واختتم تصريحه قائلا: ان الادارة قامت مؤخراً بانشاء العديد من المساجد في مدينة الطائف وضواحيها واعادة ترميم البعض منها، وقد وصل عدد المساجد في المدينة الى اكثر من ١٢٠٠ مسجد وجامع.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأجلاء في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء، حيث تكون الخلاصة هنا الملف.

القرض الحسن في ضوء الشريعة الإسلامية (٣)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الادلة الشرعية على القرض ومجالاته

تؤيد السنة النبوية القولية والفعلية القرض الحسن، وقد ثبت أن النبي عليه الصلاة والسلام قد اقترض، حتى من يهودي. وقد اقترض الرسول من أبي ربيعة المخزومي اربعين ألفاً ثم ردها عندما جاءه مال. وقد اقترض الصحابة في عهده وأقرهم على فعلهم وأمرهم بحسن الاداء وبحسن الطلب وبإنظار المعسر، واقترض عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عبد الرحمن ابن عوف.

والقرض جائز في كل شيء ينتفع به وقد أحله الله، وكما يقول الدكتور فضل إلهي شيخ ظهور إلهي الأستاذ المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فإن مجال او نطاق القرض واسع جدا، حيث يجري من النقود والمكيلات والموزونات والحيوانات. يقول العلامة أبو البركات الدردير في تعريف القرض: «إعطاء متمول من مثلي أو حيوان أو عرض في نظير عوض متماثل صفة وقدراً للمعطى في الذمة لنفع المعطى فقط». كما يقول الامام ابن حزم: «والقرض جائز في كل ما يحل تملكه أو تمليكه بهبة أو غيرها». وعلى هذا أجمعت الأمة علماء وفقهاء.

وذلك لأنه ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم استقرض دراهم كما ثبت أن النبي استقرض المكيلات والموزونات والحيوانات. أما استقراض الدراهم فقد مر بنا تحت عنوان السند الشرعي للاستقراض، وأما استقراض المكيلات والموزونات فقد روى الامام البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل من الأنصار أربعين صاعاً، فاحتاج الأنصاري فأتاه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما جاءنا شيء بعد» فقام الرجل وأراد أن يتكلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقل إلا خيرا. فأنا خير من تسلف». فأعطاه اربعين فضلا وأربعين لسلفه. فأعطاه ثمانين».

هذا وقد أجمع العلماء على انه يجري القرض في المكيلات والموزونات. فقد ذكر الامام ابن قدامة: يجوز قرض المكيل بغير خلاف. قال ابن المنذر: أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم أن استقراض ماله مثل من المكيل والموزون والأطعمة جائز.

وأما استقراض الحيوانات فقد روى الامام مسلم عن أبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكراً فقدمت عليه إبل من إبل الصدقة فأمر أبا رافع ان يقضي الرجل بكره. فرجع إليه أبورافع فقال: لم أجد فيها إلا خياراً رباعيا. فقال: أعطه إياه إن خيار الناس أحسنهم قضاء.

ويقول الامام النووي في شرح الحديث: وفي هذا الحديث جواز الاقتراض والاستدانة، وفيه جواز اقتراض الحيوان.

وقد عنون الامام البخاري في صحيحه بابا بقوله: باب استقراض الإبل. وذكر فيه حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم استقرض من رجل بعيرا.

وذكر الحافظ ابن حجر في شرح حديث أبي هريرة رضي الله عنه «وفيه استقراض الابل ويلتحق به جميع الحيوانات وهو قول أكثر أهل العلم ومنع من ذلك الثوري والحنفية».

●●●

ويتصل بتعميق السند الشرعي للقرض ما أورده الرسول صلى الله عليه وسلم من استحباب اعطاء المقترض فسحة إذا أعسر عنه الأداء. فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أراد أن تستجاب دعوته وتنكشف كربته فليفرج عن معسر» وهذا الذي ورد عن الرسول تأكيد لقوله تعالى: **«وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة»** (البقرة آية ٢٨٠).. كما ان مما يتصل بهذا الباب أيضا ما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم من حسن الطلب وحسن الأداء، وقد روى جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قوله: إن النبي عليه الصلاة والسلام قال: «من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة وأن يظله تحت عرشه فلينظر معسراً» وقال الرسول أيضا «من طالب حقاً فليطلب في عفاف واف، أو غير واف» (رواه الترمذي).

وكل هذه الأدلة توضح لنا السند الشرعي للقرض الحسن، وتجلي لنا بعض ما يعتوره من ظروف، والأدب الاسلامي فيها، إعساراً أو طلباً أو أداء.

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

قضية ورأي

بقلم: عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند
الرياض

رمضان فرصة لمراجعة النفس

رمضان شهر مبارك خص الله به الامة الاسلامية. وهو يحتوي على خصائص تتعلق بالنفس والبدن والاسرة والمجتمع. والرأي هنا للامة الاسلامية كلها فهو دعوة للمفكرين من هذه الأمة للاستفادة من رمضان والوقوف مع النفس قليلا والتعرف على الخطأ والصواب. فمادام رمضان يجمع المسلمين على اختلاف ألوانهم واجناسهم ومواقعهم بالالتزام عن الاكل والشرب في ساعة معينة واباحتها في وقت واحد ويجمعهم على الحق والسلوك الحسن... فهو فرصة ايضا ليراجع المسلمون واقعهم وليضعوا النقط على الحروف ويخرجوا بنتيجة حتمية هي انهم جسد واحد ويد واحدة في كل امورهم وفي السراء والضراء وفي المنشط والمكره.

واذا أدرك المسلمون ذلك ـ وهم مدركون ـ وتمثلوه حقيقة وطبقوه واقعا، اجتمعت كلمتهم واتحد هدفهم ونجح عملهم وحسب لهم الآخرون حسابهم.

اما اذا مرت مثل هذه الفرص الروحية التي ينفصل المسلم فيها من أوضار الدنيا، وينفلت من مشكلاتها، ويرتبط برب العباد ويحاول التقرب منه حتى يرضى عنه... اذا مرت هذه الفرص دون الاستفادة منها فإن عبادات المسلمين ستكون جسدا بدون روح وحركات دون هدف، وتعبا بدون نتيجة...

وعندما يتعمق المحللون النفسيون في حقيقة المجتمع الاسلامي يرون عجباً! ذلكم ان كل مسلم يحمل هذه الحقائق ويؤمن بهذه الاهداف ويتمنى تطبيقها وهو مؤمن بفائدتها.. لكنهم يصابون بخيبة امل عندما يحاولون ابراز هذه الآمال والاماني، لانها تفتقر الى العمل والى القيادة الحكيمة التي تجمع الآراء وتشتمل الخلافات والنزعات.

وإذا.. فإن الاسلام جوهر مكنون، ونور مضيء وسعادة دائمة من أخذ به حصل له هذا الخير، ومن لم يأخذ به فلن يتغير اثره ولن تختلف قيمته فهو باق الى قيام الساعة.. والفرق بين الناس فيمن يأخذ به ومن لا يأخذ به.. ولن يوصم بتقصير اهله عن الاستفادة منه.

ونحن متفائلون ومؤملون في الله جداً في أن هذه الفرص السانحة لن تمر دون استفادة المسلمين منها.

فهذه دعوة صادقة لكل مسلم لمراجعة نفسه والاستفادة من رمضان على المستوى الفردي والاسري والجماعي.

والله على كل شيء قدير..

دعاء اليوم

اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم اني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم اني أسألك الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً.

الرياضة المصرية

اليوم: المنيا والزمالك بالدوري الكروي
الفوز ضروري للفريقين رغم تباين الأهداف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بإستاد المنيا بصعيد مصر المباراة المؤجلة في الدوري العام المصري لكرة القدم للقسم الأول (أ) بين فريقي ناديي المنيا والزمالك.

كان الفريقان قد التقيا في الدور الأول في واحدة من أقوى مباريات هذا الموسم وفاز الزمالك يومها بصعوبة ٤/٢ بعدما كان مهزوما ١/٢.

عود الفريقان جمهوريهما على تقديم عروض قوية مثيرة في لقاءاتهما وانتهت مباراتاهما في الموسم الماضي بالتعادل سلبيا في القاهرة و٢/٢ في المنيا، ولذا يحمل الزمالك ـ ادارة ولاعبين وجمهوراً ـ لهذه المباراة ألف حساب لأن خسارة أي نقطة في الوقت الحاضر كفيلة بإهدار آمال الزمالك تماما في المنافسة على قمة بطولة الدوري التي يحتلها الأهلي بفارق كبير.

رصيد الزمالك حاليا ١٩ نقطة من ١٥ مباراة مقابل ٢٥ نقطة للأهلي من ١٦ مباراة. أما المنيا الجريح الذي يقبع في ذيل الدوري فرصيده ٩ نقاط فقط من ١٦ مباراة وليس أمامه سوى الفوز أو التعادل على الأقل للحاق بطوق النجاة.

على صعيد آخر، وبناء على طلب مديرية الأمن بالسويس، قرر اتحاد كرة القدم اقامة مباراة السويس والاتحاد السكندري بالدوري يوم الأربعاء ١٤ مايو (أيار) بدلا من يوم ١٧ مايو (أيار) الذي تبدأ فيه امتحانات الثانوية العامة وتنشغل معها قوات الأمن تماما. كما وافق الاتحاد على تأجيل مباراة الأهلي والبلاستيك المقرر اقامتها يوم ١٧ مايو لتقام يوم ١٩ مايو بناء على رغبة الأهلي الذي ينتظر أن يصل فريقه عائدا من سوازيلاند مساء يوم ١٦ مايو.

كذلك تم تعديل مواعيد ثلاث مباريات أخرى هي المنصورة والاسماعيلي الى يوم ١٤ مايو بدلا من ١٧ والزمالك و«المقاولون العرب» الى يوم ٢٥ منه بدلا من ٢٤، والأهلي والترسانة الى ٦ يونيو (حزيران) بدلا من ٧ منه.

حسن عامر

حمادة امام

١٢ دولة في بطولة افريقيا للسلة للناشئين بلاجوس.. ليس بينها السنغال!

● اغلق هذا الاسبوع باب القبول للاشتراك في بطولة افريقيا السادسة لكرة السلة للناشئين (تحت ١٩ سنة) التي ستقام مبارياتها في لاجوس عاصمة نيجيريا خلال الفترة ما بين ١٧ إلى ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وصل عدد الدول التي تقدمت للاشتراك في هذه البطولة ١٢ دولة هي مصر (حامل اللقب) ونيجيريا (الدولة المضيفة) وانجولا ووسط افريقيا والجزائر وساحل العاج وزائير وغينيا ومدغشقر وليبيا والكاميرون وموزمبيق.

الغريب ان السنغال ـ إحدى الدول الرائدة في كرة السلة الافريقية ـ أحجمت عن الاشتراك في البطولة دون سبب مفهوم!

مجلس إدارة الزمالك اجتمع ولم يقرر!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لم يتخذ مجلس إدارة الزمالك اي قرار في جلسته الأخيرة مساء الثلاثاء الماضي بشأن مدربي كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة بعد ان اختلف اعضاء المجلس بين مؤيد ومعارض لهؤلاء المدربين، وقرر المجلس احالة موضوع فرق كرة السلة والكرة الطائرة الى اللجنة الرياضية التي يرأسها حمادة امام لمزيد من المناقشة وبحث اسباب تدهور نتائج الفريقين ثم عرض الأمر مرة اخرى على مجلس الادارة في جلسته التالية مساء الثلاثاء المقبل.

وبالنسبة لمصير مدرب الفريق اليوغوسلافي ننكوفيتش تغلبت وجهة النظر المؤيدة له التي يمثلها المهندس حسن عامر وحمادة امام وارتؤي عدم التسرع في اتخاذ قرار بابلاغه عدم تجديد عقده إذ ينص العقد المبرم بينه وبين النادي على ابلاغه بذلك قبل موعد انتهاء العقد بشهر واحد، ومازالت هناك فرصة للتفكير والتقييم حتى اول يونيو (حزيران) المقبل، خاصة ان عقده سينتهي يوم ٣٠ يونيو.

في حالة تجاوب مجلس ادارة الزمالك مع الراي العام الذي يطالب بعدم تجديد عقد ننكوفيتش فان المدرب الجديد للزمالك سيكون احد اثنين هما ابو رجيله مدرب الوحدة السعودي ومايكل ايفريت مدرب «المقاولون العرب»، ولا ثالث لهما.

من جهة ثانية، يصل الى القاهرة خلال ليلم نجما الزمالك ابراهيم يوسف وأيمن يونس عائدين من لندن حيث امضيا ثلاثة اسابيع خضعا خلالها لتدريبات العلاج الطبيعي تحت اشراف الدكتور تركس الذي راى عدم اجراء عمليات جراحية لركبتيهما المصابتين.

الزمالك يعاني حاليا من نقص واضح في مركز قلب الدفاع «الليبرو» بعد اصابة ابراهيم يوسف (في ركبته) وسعيد الجدي في حادث سيارة، واخيرا اشرف قاسم الذي اصيب بمرض الغدة النكافية.

رسالة عمان الرياضية

مناقشات مكثفة لخطة اعداد المنتخب العماني لدورة الالعاب الاسيوية

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

يجرى حاليا وضع تصور متكامل لخطة اعداد المنتخب العماني لكرة القدم لدورة الالعاب الاسيوية.. وستعقد لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا هاما برئاسة السيد فاتك بن صهر رئيس اللجنة تناقش فيه فقرات الخطة وعدد المباريات التجريبية وما اذا كان سيقام معسكر خارجي ام لا.

كذلك ستناقش اللجنة التصور النهائي لبرنامج اعداد منتخب الشباب لتصفيات كاس آسيا ببغداد وتتجه النية الى عدم الافراط في اقامة المعسكرات الخارجية.. خاصة ان الامكانيات اصبحت اقل مؤخرا في السلطنة وتشير الصورة العامة الى انه لن يصار الى تفريغ اللاعبين للمنتخب وانما سيلعبون مع انديتهم في المسابقات المحلية.

وصرح السيد فاتك بن صهر، بان اللجنة ستضع تصوراتها الكاملة وترفعها الى مجلس الادارة في اجتماعها يوم الثلاثاء لاعتماد البرنامج.

كما تعقد اللجنة المالية باتحاد الكرة اجتماعا غداً لدراسة الامكانيات المتوفرة لنفقات الدوري وخطط المنتخبات.

محمد عابدين يدرب السويق

● تعاقد «الكابتن» محمد عابدين المدرب السوداني المعروف مع نادي السويق العماني الذي يلعب فريقه في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالسلطنة ليتولى تدريب الفريق في الموسم المقبل.

رسالة قطر الرياضية

قطر تختار منتخب شبابها للبطولة العربية لليد

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد لجنة المنتخبات باتحاد العاب القوى القطري اجتماعا يوم غد (السبت) مع جميع مدربي فرق الاندية لاختيار لاعبي منتخب الشباب الذين سيشاركون في البطولة العربية المقامة في مصر خلال شهر اغسطس (اب) المقبل.

اتحاد العاب القوى فرغ من اعداد مشروع لائحة خاصة لتكريم ابطال العاب القوى بدول مجلس التعاون الخليجي ضمن نشاط اللجنة التنظيمية لاتحادات القوى بدول المجلس.

وقد صرح مصدر مسؤول ان هذه اللائحة سترسل الى اللجنة التنظيمية تمهيدا لدراستها وتعميمها على دول مجلس التعاون وهي تشتمل على خمسة بنود هي الاهداف والفئات التي ستكرم وطريقة التكريم وضوابطه واختيار اللجنة المسؤولة عن التكريم.

● تعقد الجمعية العمومية لاتحاد كرة اليد القطري اجتماعا في العشرين من رمضان المبارك لمناقشة تقارير نشاطات الاتحاد للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥م والمقترحات الخاصة للموسم المقبل.

من ناحية اخرى ارسل اتحاد اليد موافقة نادي السد الى الاتحاد العربي لكرة اليد بشأن اشتراكه في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري العام التي ستقام في العراق في الفترة من ٧ وحتى ١٨ يوليو (تموز) المقبل.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ حرف جر ـ موسيقار عالمي.
٢ ـ دولة آسيوية (معكوسة).
٣ ـ قريب ـ علم دراسة النجوم.
٤ ـ للتمني ـ رتبة عسكرية.
٥ ـ سلسلة جبال تقع بين اوروبا وآسيا.
٦ ـ شاعر اموي ـ جوهر.
٧ ـ وحدة اوزان (معكوسة) ـ نعم (بالاجنبية).
٨ ـ سرير ـ انهار صغيرة.
٩ ـ أحد الوالدين ـ قناعة بالشيء والاستغناء به.

عموديا

١ ـ مجموع ـ عاصمة اوروبية.
٢ ـ طقس ـ يخصهم.
٣ ـ متشابهان ـ احسن الاداء.
٤ ـ مدينة امريكية.
٥ ـ في القميص ـ سقي المزروعات ـ نصف (ركيك).
٦ ـ جدها في (بيان) ـ شركة فنادق عالمية.
٧ ـ الغيبة وعدم النجاح ـ من عدة الفلاحة (معكوسة).
٨ ـ فارغ ـ تقال عند الفجر (معكوسة).
٩ ـ جرثومة ـ جدها في (رداء).

الكلمة الضائعة

جامعة ـ تصليح
استاذ ـ مواد
طلاب ـ نجاح
معيد ـ رسوب
محاضرة ـ اعادة
درس ـ فحص
مذاكرة ـ ندم
عطلة ـ ظن
امتحان

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد السابق: محمود المليجي

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي مصري

رسالة الكويت الرياضية

اشتد صراع الكأس والقادسية والكويت والجهراء تساووا برصيد النقاط

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

ابتعد فريق نادي السالمية عن صدارة المجموعة الثانية لـ «كأس امير الكويت» لكرة القدم بخسارته يوم أول من امس امام القادسية ٢/١. وتغير بالتالي ميزان الصراع على الصعود للدور نصف النهائي بتساوي ارصدة القادسية والكويت والجهراء من النقاط اذ لدى كل منهم سبعة نقاط.

الجهراء حقق من جهته فوزا كبيرا على خيطان ٦/صفر في الشوط الثاني من لقائهما اول من امس ورفع رصيده بزيادة نقطتين فيما ظل خيطان في المركز الاخير برصيد ثلاث نقاط، اما الكويت فقط خطف الفوز من اليرموك ٣ـ٢ في الدقائق العشر الاخيرة من مباراتهما التي ظل فيها اليرموك متقدما ٢/١.

فرق اليرموك والنصر وخيطان خرجت من دائرة المنافسة وستحدد نتائج مباريات الثلاثاء المقبل هوية الفريقين اللذين سيصعدان للدور نصف النهائي بعد ان يتقابل الجهراء مع السالمية والنصر مع القادسية وخيطان مع الكويت.

ويتوقع المراقبون وصول الكويت والقادسية لان فرص فوزهما اكبر بعد ان فقد كل من خيطان والنصر فرصة الصعود.

متابعة اختيار لاعبي المنتخبات

● تتابع لجنة التدريب بالاتحاد الكويتي لكرة القدم مباريات «كأس الامير» لاختيار العناصر التي ستعد في المعسكر التدريبي للمنتخب الأول المشارك في الدورة الاسيوية في سيوول.

تجري اللجنة اتصالاتها بشأن اختيار مساعدي المدربين من الكويتيين للمنتخبات الثلاثة.. وسيبدأ اعداد منتخب الشباب والناشئين بعد عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة.

● تجري اللجنة المؤقتة لادارة اللجنة الاولمبية الكويتية استعداداتها لانتخابات اللجنة الاولمبية الجديدة التي ستجري يوم ٢٩ مايو (أيار) الحالي.. وقد بدأت المشاورات بين الاتحادات الرياضية للاتفاق على اعضاء اللجنة الجديدة.. وقد بدأت مشاورات مع خالد الحمد رئيس السابق لنادي القادسية لتولي الرئاسة وقد اعتذر عن عدم تمكنه في الوقت الحالي ورغبته بالبقاء خارج المجال الرياضي..

من الاسماء المطروحة للرئاسة عبد الله الدخيل وزير الاشغال السابق والرئيس الاسبق للجنة الاولمبية، وعلمت «الشرق الاوسط» انه اعتذر عن عدم قبول الترشيح.. وحتى الآن لم يعلن الشيخ فهد الاحمد عضو اللجنة الاولمبية الدولية رئيس اللجنة الاولمبية السابقة استعداده خوض الانتخابات اذا ما رشحته بعض الاتحادات.

والجدير بالذكر الشيخ فهد بحكم عضويته في اللجنة الاولمبية الدولية يحق له تولي عضوية اللجنة الاولمبية الكويتية بدون انتخابات وفي منصب تنفيذي.

رسالة البحرين الرياضية

الرفاع الغربي يحتفظ بـ «كأس الامير»

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد:

رعى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين برعاية المباراة النهائية على كأسه في كرة القدم التي اقيمت مساء امس على الملعب الوطني واسفرت عن فوز الرفاع الغربي على الرفاع الشرقي بهدف هدية من مدافع الرفاع الشرقي عزيز جاسم في الدقيقة ٦١ من المباراة ليحتفظ بذلك الرفاع الغربي بالكأس للموسم الثاني على التوالي. قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى كان فيها الرفاع الغربي الفريق الافضل في الشوط الثاني بعد ان مال الرفاع الشرقي للعب الدفاعي.

سنحت للرفاع الشرقي فرصتان للتسجيل في الشوط الاول لم يستغلها المهاجمون فيما جاء الهدف الوحيد في المباراة من خطأ دفاعي عندما اراد عزيز جاسم ارجاع الكرة لحارس مرماه رمزي حسن فلعبها «لوب» في المرمى الخالي.

ادار المباراة طاقم التحكيم الدولي مطر المولود وعبد الغفار ومحمد عبد رب الرضا.

مما يذكر ان البطولات الاخرى اسفرت عما يلي:

● الدوري الممتاز من نصيب نادي المحرق بالاضافة الى دوري وكأس الشباب والناشئين.

● دوري الدرجة الأولى من نصيب نادي مدينة عيسى.

● دوري الدرجة الثانية فاز به نادي سنابس.

● كأس الدوري المشترك ودوري الاشبال فاز بهما النادي الأهلي.. وكأس الدرجة الثانية فاز به النادي العربي.

رسالة المغرب الرياضية

الوداد البيضاوي يقترب من اللقب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من التهامي بنعزوز:

اجتاز فريق نادي الوداد البيضاوي عقبة كبرى باتجاه احراز لقب بطولة الدوري المغربي عندما تغلب على فريق نادي اولمبيك خريبكة في عقر داره بهدف واحد احرزه قلب هجومه مسلم في الدقيقة ٣٦.

بذلك احتفظ الوداد بالقمة بفارق نقطة واحدة عن منافسه الأول وغريمه المحلي الكبير الرجاء البيضاوي الذي فاز هو الآخر في ملعبه على النهضة القنيطرية ٢/١ وكان القنيطريون قد افتتحوا التسجيل.

وهنا النتائج:

شباب الساقية الحمراء صفر ـ الاتحاد القاسمي ١
الرجاء البيضاوي ٢ ـ النهضة القنيطرية ١
اتحاد المحمدية صفر ـ النهضة البركانية ١
المولودية الوجدية ٢ ـ الكوكب المراكشي ١
النادي القنيطري صفر ـ النادي المكناسي صفر
الدفاع الحسني الجديدي ١ ـ الجمعية السلاوية صفر
المغرب الفاسي صفر ـ النهضة السطاتية ١
اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ شباب المحمدية صفر
امل بلقصيري ١ ـ الجيش الملكي ٣
اولمبيك خريبكة صفر ـ الوداد البيضاوي ١

وكذلك يصبح ترتيب الصدارة كما يلي:

١ ـ الوداد ٩١ نقطة
٢ ـ الرجاء ٩٠ نقطة
٣ ـ الجيش الملكي ٨٧ نقطة
٤ ـ المغرب الفاسي والنادي القنيطري واتحاد الفتح الرباطي ٧٨ نقطة
٧ ـ النادي المكناسي ٧٧ نقطة

اخبار رياضية مغربية متفرقة

● سافر يوم الجمعة الماضي المنتخب المغربي للملاكمة الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في التصفيات النهائية لبطولة العالم للملاكمة من ٦ الى ١٩ مايو (ايار) الجاري.

● ترك المدرب البولندي ريشارد كولوتزا العمل مع فريق نادي المولودية الوجدية لكرة القدم الذي دربه طوال موسم كامل كما تخلى عن تدريب النهضة القنيطرية المدرب بوجمعة بنخريف.

● فاز فريق الاتحاد الاسلامي الوجدي للكرة المستطيلة (الرجبي) ببطولة الدوري المغربي للعبة لموسم ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق نادي الراسينغ البيضاوي ١٠/٦.

● ينظم فريق نادي الرجاء البيضاوي لالعاب القوى اليوم السبت ١٠ مايو (ايار) في الدار البيضاء مسابقات «كأس محمد الصباري» لموسم ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ بمشاركة جميع الأندية المنضوية تحت لواء الاتحاد.

● تأهل فريقا ناديي التبغ البيضاوي والجيش الملكي لنهائي «كأس العرش» للكرة الطائرة بعد فوزهما في الدور نصف النهائي على كل من فريق النادي المكناسي والمغرب الفاسي. هذا وسيحدد الاتحاد المغربي للكرة الطائرة موعد اجراء المباراة النهائية في الأسبوع المقبل.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

إيفاريستو يضع اللمسات الأخيرة على التحضيرات العراقية
الإنجليز طاروا إلى أمريكا والاسكوتلنديون اختاروا فريقهم

لندن ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

اخبار تحضيرات المنتخبات العالمية لنهائيات كاس العالم التي تنطلق في نهاية الشهر الحالي تتلاحق بسرعة يصعب معها على المتابع حصرها وفهم ظروفها وخلفياتها. اما آخرها فهي اعلان الاسكوتلنديين بعد طول انتظار تشكيلتهم النهائية، وقد خرج منها أمام ذهول الملايين ديفيد سبيدي نجم نجوم نادي تشلسي اللندني والعلمي الآن هانسن قلب دفاع ليفربول بطل الدوري الانجليزي.

ومغادرة المنتخب الانجليزي لندن إلى كولورادو سبرينجز في الولايات المتحدة حيث معسكره الختامي ناقصا نجوم نادي ايفرتون.

ووصول المنتخب العراقي الى المكسيك وسط تغييرين مفاجئين في إدارته.

المنتخب العراقي.. والتغيرات

المنتخب العراقي توجه خلال الاسبوع إلى المكسيك حيث المرحلة الأخيرة من استعداداته وتزامنت هذه الرحلة مع حدوث تغييرين هامين في الهيكل الاداري للمنتخب، فقد استقال السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، وابعد المدرب أيدو الذي اشرف على المرحلتين الأولى والثانية من برنامج الاعداد (معسكر بغداد والجولة البرازيلية) خلال شهري مارس (اذار) وابريل (نيسان) الماضيين، وحل محله ايفاريستو ماشيدو.

المراقبون في بغداد، طبقا لتقارير وكالات الأنباء، يعتبرون ان ابدال ايدو بايفاريستو يعكس الاتجاه الجديد للجنة الاولمبية العراقية على ضوء سوء عرض المنتخب (ب) في دورة الخليج الثامنة، وهو اتجاه يدعو الى جماعية العمل والتنويع والاستفادة من جميع الخبرات المتوافرة وعدم ترك مصير الفريق في يد رجل واحد.

أما عن استقالة عدي صدام حسين ـ التي جاءت غداة اقصاء ايدو ـ فانه شخصيا الح ـ على ذمة تقارير وكالات الانباء ـ إلى وجود خلاف بينه وبين بعض الدوائر الرياضية.

على اي حال، بالرغم من حالة قلة الاستقرار هذه فان ايفاريستو يبدو مطمئنا الى النجاح في تحقيق هدفه بالوصول الى الفريق العراقي إلى اقصى درجة من اللياقة البدنية والمهارات الفنية استكمالا لجهود المدربين السابقين فييرا وايدو.

منتخب اسكوتلندا

● اليكس فيرجوسون، مدير المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم، أعلن أمس بعد طول انتظار وتردد تشكيلة الـ ٢٢ لاعبا للمنتخب وهي التشكيلة التي كان لا بد أن يضحي فيها بعدد من الوجوه.

وفعلا ضحى فيرجوسون مرغما بثلاثة نجوم بارزين هم ديفيد سبيدي (تشلسي) وآلان هانسن (ليفربول) وستيف ارشيبولد (برسلونة) سماهم ردفاء للفريق. يضمهم إليه عند الحاجة الطارئة.

وهنا قائمة لاعبي الفريق الـ ٢٢:

جيم لايتون (ابردين) وآلان رف (هيبرنيان) واندي جورام (اولدهام اثلتيك ـ انجلترا) لحراسة المرمى.

ريتشارد جوف (دندي يونايتد) وستيف نيكول (ليفربول ـ انجلترا) وموريس مالباس (دندي يونايتد) واليكس ماكليش (ابردين) وويلي ميلر (ابردين) وديفيد نيري (دندي يونايتد) وآرثر البيستون (مانشستر يونايتد ـ انجلترا) لخط الدفاع.

وجريام سونس (الرينجرز) وجوردون ستراخان (مانشستر يونايتد ـ انجلترا) وبول ماكستاي (السلتيك) وجيم بيت (ابردين) وروي أيتكن (السلتيك) وايمون بانون (دندي يونايتد) لخط الوسط.

وكيني دالجليش (ليفربول ـ انجلترا) وفرانك ماكافيني (ويستهام يونايتد ـ انجلترا) وتشارلي نيكولاس (الارسنال ـ انجلترا) وجريام شارب (ايفرتون ـ انجلترا) وبول ستاروك (دندي يونايتد)، ودايفي كوبر (الرينجرز) لخط الهجوم.

واختير كل من ديفيد سبيدي (تشلسي ـ انجلترا) وستيف ارشيبولد (برشلونة ـ اسبانيا) وبات نيفن (تشلسي ـ انجلترا) وآلان هانسن (ليفربول ـ انجلترا) وموردو ماكلاود (السلتيك) وكاميل موني (سانت ميرين) كاحتياط.

منتخب انجلترا

● غادر المنتخب الانجليزي لكرة القدم العاصمة البريطانية لندن أول من أمس من مطار جاتويك متوجها إلى مدينة كولورادو سبرينجز بولاية كولورادو الأمريكية الجبلية حيث سينتظم في آخر معسكر تحضيري قبل نهائيات مكسيكو.

طبيعة كولورادو سبرينجز ستفيد الفريق لجهة التأقلم على جو مرتفعات المكسيك.

بوبي روبسون مدير الفريق كان عنده هاجسان قبيل السفر هما تصرف الجمهور الانجليزي وكثرة اللغط حول انتقال بعض لاعبي الفريق. وحول الموضوع الثاني كان موقفه صارما إذ طالب المشرفين على الأندية عدم القيام بأي خطوة لشراء أو اغراء أي من لاعبي المنتخب في وقت يرجو فيه الجميع تركيز اللاعبين التام على مهمتهم مع المنتخب. ملمحا إلى نية مانشستر يونايتد شراء تيري بوتشر قلب دفاع ايبسويتش تاون والشائعات التي يثيرها البعض حول نية برشلونة الاسباني شراء جاري لينيكر هداف ايفرتون والدوري الانجليزي أو كيري ديكسون هداف تشلسي.

١٨ لاعبا من أصل ٢٢ لاعبا غادروا لندن في رحلة جاتويك، وينتظر أن يلحق بهم ربعاي ايفرتون تريفور ستيفن وجاري ستيفنز وبيتر ريد وجاري لينيكر بعد المباراة النهائية لـ «كأس انجلترا» أمام ليفربول غدا السبت.

ايفاريستو (الى اليمين) يتحدث وبيده الميكروفون في المؤتمر الصحفي الذي عقده المنتخب العراقي لدى وصوله إلى المكسيك.

هذا هو المنتخب الكوري

● سيوول (كوريا الجنوبية): اعلنت كوريا الجنوبية رسميا اسماء اللاعبين الـ ٢٢ الذين سيمثلونها في نهائيات كاس العالم بالمكسيك كما يلي:

● حراس المرمى:
جوبيونج دوك (٢٨ سنة) نادي هليلويا.
اوه يون كيو (٢٦ سنة) يوكونج.

● الدفاع:
شونج جونج سو (٢٥ سنة) يوكونج.
بارك كيونج هون (٢٥ سنة) بوهانج ايرون لند ستيل.
جونج يونج هوان (٢٦ سنة) دايوو.
شو يونج جونج (٣١ سنة) لاكي جولد ستار.
كيم بيونج سوك (٢٧ سنة) هيونداي.
يو بيونج اوك (٢٢) سنة هنيانج.
شو مين كوك (٢٢ سنة) جامعة كوريا.
كيم يونج سي (٢٦ سنة) يوكونج.

● خط الوسط:
كيم سلم سو (٣٣ سنة) جامعة دونج اه.
لي تاي هو (٢٥ سنة) دايوو.
شو كوانج راي (٣٢ سنة) دايوو.
بارك شانج سون (٣٢ سنة) دايوو.
هوه جونج مو (٣١ سنة) هيونداي.
كيم جونج بو (٢١ سنة) جامعة كوريا.
نوسو جين (٢٤ سنة) جامعة كوريا.
كانج دوك سو (٢٥ سنة) لاكي جولد ستار.

● الهجوم:
بيون بيونج جو (٢٥ سنة) دايوو.
كيم جو سونج (٢٠ سنة) جامعة شوسون.
شوا سون هو (٢٤ سنة) بوهانج ايرون لند ستيل.
شا بوم كون (٣٢ سنة) باير ليفركوزن بالمانيا الغربية.

تعادل البرازيل وديا مع تشيلي ١/١

كوريتيبا (البرازيل) ـ ا. ف. ب: تعادل منتخبا البرازيل وتشيلي ١/١ في مباراة دولية ودية أجريت بينهما في كوريتيبا بجنوب البرازيل. وكانت نتيجة الشوط الأول ١ ـ صفر لصالح تشيلي.

أحرز هدف البرازيل كازا جراندي في الدقيقة ٨١ بعد أن افتتح بويول في الدقيقة ٢٦ التسجيل لمنتخب تشيلي.

الكرة العالمية

شتيوا بوخاريست يقهر برشلونة
وينتزع زعامة الكرة الاوروبية

اشبيلية (اسبانيا) ـ وكالات الانباء:

ذهبت «كأس اوروبا» لابطال كرة القدم لاول مرة في تاريخها مساء اول من امس الاربعاء الى احدى دول اوروبا الشرقية بعد فوز فريق نادي شتيوا بوخاريست الروماني على برشلونة الاسباني ٢ ـ صفر بركلات الترجيح... في ختام مباراة سلبية لعبا ونتيجة في وقتها الاصلي والاضافي.. في اشبيلية.

حضر المباراة قرابة ٦٨ الف متفرج السواد الاعظم منهم من الاسبان يتقدمهم الملك خوان كارلوس والكل تملأهم الثقة بقدرة برشلونة «بسحق» الفريق الروماني المتواضع الذي كان مجرد تأهله للدور النهائي مفاجأة ضخمة لغالبية الخبراء.

الا ان الهتافات الاسبانية سرعان ما خفتت والمعنويات الفوارة.. ما خمدت عندما اخذ الفريق الروماني على عاتقه مهمة ضبط ايقاع اللعب دون محاولات جدية ايجابية لاختراق الدفاع وكان همه الاوحد انتظار خطأ دفاعي «برشلوني» نابع عن الثقة الزائدة عن حدها او عن سوء التركيز..

الشوط الثاني

في الشوط الثاني تحسن عرض برشلونة وهاجم اكثر لكن شتيوا بوخاريست حافظ على رباطة جأشه وتمكن شيئا فشيئا من استعادة الزمام لافساد محاولات برشلونة الهجومية باللعب العرضي.. والتمرير الهادئ الذي زاد في توتر اعصاب الاسبان لاعبين وجماهير حتى صافرة النهاية.

الشوطان الاضافيان لم يقدما اي جديد وكأن هجومي الفريقين قررا ان يبرهنا للجمهور عجزهما عن اختراق الحواجز الدفاعية.. ولذا لم يكن من بديل لركلات الترجيح وهنا كانت المهزلة.. ثم المأساة بالنسبة لبرشلونة.

الركلات الاربع الاولى اضاعها المسددون اذ صدها الحارسان امام ذهول الجمهور..

بعد ذلك نجح لاكاتوش الجناح الروماني الايمن بالتسجيل، ثم صد الحارس الروماني الرائع دوكادام التسديدة الاسبانية الثالثة، وبعد ان سجل باليتت هدف الرومان الثاني صد دوكادام التسديدة الاسبانية الرابعة وقفز في الهواء منتشيا مدركا انه ضمن لفريقه الفوز بزعامة اندية اوروبا..

وهكذا بات شتيوا بوخاريست ـ وهو نادي الجيش الروماني ـ اول ناد اوروبي شرقي يفوز بكأس اوروبا لابطال الدوري.. وكان فريق دينامو كييف السوفياتي قد فاز في الاسبوع الماضي بـ «كأس حاملي الكؤوس» للمرة الثانية في تاريخه.

نجوم شتيوا بوخاريست يحيطون بحارسهم دوكادام (معه الكأس) فرحين بقوزهم

الموجة الأخيرة في الشعر المصري الحديث

محمد ابراهيم أبو سنة

يتبدى واقع الحركة الشعرية الحديثة مع مطالع الثمانينيات في مصر حافلا بعدد من الظواهر البارزة في مقدمتها اضمحلال صوت الموجة الاولى التي عرف شعراؤها بالرواد مثل صلاح عبد الصبور واحمد حجازي وكوكبة حولهما غاب بعضهم وصمت البعض الآخر وبروز الصوت الشعري لجيل الستينيات الذي يمثله محمد عفيفي مطر وأمل دنقل وفاروق شوشة ووفاء وجدي وبدر توفيق ومحمد مهران السيد وملك عبد العزيز وغيرهم. ثم هناك بعد ذلك تشتت موجة السبعينيات بعد ان انقسمت الحركة الى جناحين اساسيين، الاول يعد استمرارا للاجيال السابقة عليه والثاني يعد رفضا لكل ما سبقه باسم تأسيس حداثة جديدة، وتأتي مطالع الثمانينيات لتؤكد ما يسمى بالازدهار الكمي لحركة الشعر الحديث بعد ان تفتح كثير من المواهب الشعرية في العاصمة وفي الاقاليم في ظل امتداد الواقع الثقافي الى المحافظات المصرية بفضل الجامعات الاقليمية ومراكز الثقافة الجماهيرية واذا كانت طليعة الموجة الجديدة تجعل من القاهرة مركزا لنشاطها فان محيط الدائرة يغطي كل الاقاليم تقريبا ولا نكاد مع اتساع حركة النشر وسرعة وسائل الاتصال ان نجد فروقا حاسمة بين طبيعة الشعر في العاصمة وملامحه في الاقاليم. واذا كان لنا ان نشير الى بعض شعراء الموجة الاخيرة فسيتبادر الى الذهن اسماء محمد سليمان وعبد المنعم رمضان وحلمي سالم وامجد ريان وحسن طلب وعادل عزت ووليد منير وعزت الطيري واحمد الحوتي وعبد الستار سليم وعبد المنعم كامل وعبد الرحمن عبد المولى ومنير فوزي واحمد طه ومحمد يوسف وغيرهم. ومعظم شعراء الموجة الاخيرة يحاولون وسط تجاهل نقدي ان يشقوا طريقهم الذي افضى بمعظمهم الى التمحور حول الذات التي تغالب حصارا ولا تكاد تجد سندا في عالم اصبح ينظر الى الشعر والشعراء باعتبارهم مجرد ذكريات رومانسية لتاريخ قديم. وقد حاول عدد كبير منهم ان يلجأ الى النقد كوسيلة للتواصل مع الآخرين الذين اسرفوا في اتهامهم بالغموض ولا شك ان هذه الموجة التي تضم بعض الموهوبين قد فتحت الباب ايضا امام الادعياء الذين تزاحموا على الرقعة الضيقة حيث يتدفق طوفان من النماذج الشعرية المجهضة التي تحمل تشويها للغة واسرافا في خلق صور شعرية لا تخدم هدفا داخل القصيدة وربما تعد هذه الموجة ردا على الاتجاه القومي في القصيدة العربية وهو الاتجاه الذي مارس تأثيرا عميقا في الاجيال السابقة. واذا كان شعراء الموجة الجديدة لم يستطيعوا حتى الان بسبب غموضهم وعجزهم عن التواصل مع جمهورهم ان يؤكدوا حضورهم الشعري بطريقة حاسمة إلا أن عددا منهم يبشر فعلا بمواهب جادة ينقصها البعد التاريخي ومنهم محمد سليمان الذي يقول في قصيدته «انحناءات»:

ينحني للمرايا..
ويودعها وجهه المستطيل. واصقاع رجليه..
وريته والهواء المسمم ثم يصيح: انا اول الماء.
.. دلت على الصقور.
انا أول الماء دل على الخضار.
ودلت مسافة وجهي.
فساقت الى المدينة اسواقها والشوارع.
ساقت الى المرابين والبائعين.
وساقت الى الدخان واقبية السكر والسارقين.
وساقت الى القلب طعم الأرق.

ومنهم كذلك عبد المنعم رمضان الذي يقول في قصيدته «دمي صوب كل الجهات»:

انه الفقد.
هذا الشتاء الوحيد.
وهانذا واقف كالمريض.
اسرب جسمي بانية الوقت.
ارشح بالموت والاتزان.
والكز ناصيتي صوب كل الجهات.
ثم يقول:
وكان اختلاط المسافات.
كان الدخول الى الحلم.
كان الخروج.
وكان التوافق والبذور الاولية في القلب.
كان اغتياب المقادير والريح والنوء.
كان الخراب.
وصار لي الفقد.
هذا الشتاء الوحيد.
وهانذا واقف صوب كل الجهات.

والحقيقة ان هذين النموذجين يمثلان خير تمثيل شعر الموجة الاخيرة فهما لشاعرين في مقدمة شعرائها. والقصيدة الاخيرة «دمي صوب كل الجهات»، هي تعبير مركز وبالغ الايحاء عن الموقف الفني والفكري لهذه الموجة فهي حائرة بين رفض الاسلاف وعجز التواصل مع الواقع الراهن وضبابية الانتماء وغياب اليقين بحيث يبدو الميراث الوحيد لشعراء هذه الموجة هو الفقد بعد ان حل الشتاء القارس الذي بدد الحصاد الصيفي في الحرائق الكثيرة التي اجتاحت الواقع كله. ورغم ادعاء هذه الموجة بالتركيز على التعبير عن موضوعية العالم الخارجي بحيث تصبح الكينونة في حد ذاتها هي الهدف وليست الغاية الخارجية او الوظيفة وهذا الموقف نابع من افتقاد اليقين في الافكار والمبادىء التي طرحها الواقع على هؤلاء الشعراء، رغم هذا الادعاء نلاحظ ان الذات المفردة والتي يعبر عنها ضمير المتكلم مرة وضمير الغائب مرة اخرى هي موضوع التجربة الشعرية الاساسي للموجة الاخيرة. واذا كان لنا ان نوسع من اطار الملاحظات الفنية على هذه الموجة انطلاقا من العديد من نماذجها الشعرية فاننا نرى ان ما يسمى بالوحدة العضوية للقصيدة قد قضي عليها بسبب التركيز على الحالة الشعرية وليس على التجربة بحيث اصبح الجرس الخفي للرموز الخاصة هو الذي يحرك اللغة في اتجاه مجال مغلق من الاحتمالات. وبهذا تخلت اللغة في كثير من النماذج الشعرية عن دورها الدلالي في التواصل لتصبح سجنا للتجربة وربما لا يملك الشاعر نفسه صاحب القصيدة ان يخرج منه إذا اراد لأنه لا يملك رموزه امتلاكا كاملا. ولقد غاب شبح الواقع باعتباره وجودا مألوفا لتظهر امامنا مفردات متساقطة من اساطير عجزوا عن خلقها ولا تمت بصلة الى الاساطير القديمة ولا شك ان الحضور الكثيف لبعض مظاهر الطبيعة واضفاء لون من الحياة عليها يجعلنا بصدد رومانسية جديدة خالية من العاطفية ولكنها مملوءة بالاحلام أو بقايا الاحلام العاجزة غير ان هذا لا يلبث ان يتبدد امام وعورة الصور الشعرية التي تأبى الافصاح عن طبيعتها فهي تمزج بين شرائح ناقصة من الواقع وطموحات تاريخية غامضة ولكنها في النهاية لا تفصح عن انتمائها الحميم. إن الاحباط الواقعي الذي يحيط شعراء الموجة الاخيرة من الشعر الحديث في مصر يدفعهم الى الانتماء الى الاشارات الثقافية اكثر من انتمائهم الى الحدث الواقعي في الحياة ولهذا تظل تجربتهم حائرة ومهددة بفقدان الذاكرة التاريخية التي هي عصب كل شعر حقيقي.

● القاهرة

أغاني عشتروت!

صديقي .. لمن نكتب الشعر نحن
اذا اصبح الوزن من غير وزن
للحب .. كم خافق ملهم
تناثر ما بين نسف وطحن
للحسن .. كم غادة نحرها
يفرقه «ديك» إنس وجن
للمجد .. رب شهاب شهدت
تهاوى الى الكون من دون اذن
وماذا تفيد خوابي الرحيق
اذا سفحت في معالف تبن
اذا سكن القحط قاع القلوب
فلا الجاه يجدي ولا المال يغني

●●●

بحجم العطاء تعد الرؤوس
وليس بحجم مديح وطعن
وما النور يعلي الخفافيش يوما
ولا الليل بالنسر للسفح يدني
هو الصبر عكازة الفاشلين
يسقونه كسلا بالتبني
فقم زيت الركبتين بحزم
فإن التقاعس اضغاث سجن
اذا اصبح الزيف قات النفوس
فماذا جنينا علينا وتجني!




شعر: د. طلعت الرفاعي

انا الحب اسكبه للصباح
واسقيه للشمس من غير دن
اداوي به مهج الموجعين
واشعل منه مصابيح امني
امد البحيرات من نبعه
فيحيا ويذكو حدائق فن
وليس الوجود وامداده
ليهجع في غير نبضي وجفني
اذا لذ للناس لحم الشعور
فإن المشاعر تطعم مني
هو الحب لو ساد منه الضياء
لحال السعير فراديس عدن

●●●

والقى دماء الدماء تسيل
والقى الدمار يدك ويفني
صديقي .. اذا راحت النار تلهو
بقيثارتي لا تلم لا تلمني
لمن يغزل النهر اشواقه
لمن في الصحارى الجبال تغني
لمن نسكب اللحن نحن ونروي
ونحن الظماء لقطرة لحن
لمن انت تبني وتعلي البروج
وماوى الزلازل ما انت تبني!

سورية

شريط الجنوب!

كتب الموسيقى

د. سهير عبد الفتاح

استمعت الى الشريط الاخير، الذي سجل عليه زياد الرحباني عشر اغان جديدة من الحانه وكلماته اهداها للجنوب اللبناني وشاركه في غنائها سلمى حواط.

وزياد الرحباني ابن المطربة الشهيرة فيروز، واحد من الفنانين والمثقفين اللبنانيين الذين لم يغادروا لبنان طوال سنوات الحرب الاهلية ومازالوا يرفعون صوتهم بقوة ضد الطائفية والصهيونية والنفاق السياسي والاستغلال الاجتماعي.

وقد استطاع الموسيقي الشاب ان يجمع بين الالتزام الوطني وبين البحث الدؤوب عن موسيقى عربية لا تتنكر لاصولها ولا تقل حيوية او جمالا عن اي موسيقى عصرية. ولهذا ينبه جمهوره في الكلمة التي سجلها بصوته في اول الشريط الى ان هذه الاغاني لا علاقة لها بالاغنيات العربية الشائعة فهي جزء من تجربة اللبنانيين التي عاشها الفنان بكل كيانه.

من اول لحن تظهر لنا بوضوح ثقافة هذا الملحن النظرية وخبرته العملية وشخصيته المستقلة ايضا فهو يعرف تراثه من الموسيقى الشعبية والتقليدية ويعرف التراث العالمي الكلاسيكي والمعاصر ويستفيد من تجارب الموسيقيين الاجانب في الجمع بين روح التراث الشعبي والاساليب الفنية العصرية.

ان سيد درويش وزكريا احمد والرحبانية والشيخ امام حاضرون في الحانه جنبا الى جنب مع ثيودوراكس ومع أصول الموسيقى الغربية وتقنياتها الحديثة. والمشكلة التي تواجه الفنان في حالة وجود هذه العناصر الكثيرة المختلفة والضرورية ايضا هي كيف ينظمها ويجعل لكل عنصر دورا ومكانا. والفنان لا ينجح في هذه العملية ـ عملية تأليف هذه العناصر من جديد الا اذا كان له عقل رياضي ووجدان ذكي، وبلغة الموسيقى لا بد ان يكون المؤلف في هذه الحالة ما يسترو ايضا ليبدأ البداية القوية المعبرة. وليضع العود او الطبلة او البزق او البيانو او الفيلوت في الوقت المناسب ويسكته في الوقت المناسب ايضا، ليوقف المغني ويطلق الكورس او يجمع بينهما بدقة واقتصاد حتى لا يقع في فخ الثرثرة وينسج اجزاء اللحن دون زيادة او نقصان، خاصة وان زياد الرحباني ليس ملحن اغان في حقيقة الامر فموهبته الكبيرة هي انه ملحن مسرحي. والملحن المسرحي كمؤلف الدراما او المخرج يهتم جدا بالتوقيت ومعنى دخول كل عنصر او خروجه.

من اهم العناصر التي استخدمها زياد الرحباني في هذا الشريط عنصر الايقاع. لكنه إيقاع جديد في الاغنية العربية فهو ليس للترقيص او لمجرد تنظيم الجمل اللحنية وليس له سياق منفصل عن سياق الانغام التي تعزفها الآلات الاخرى. إنه من اللحن يلتحم به ويندمج فيه.

هناك ايضا عنصر التتابع الهارموني البسيط وهو نوع من تعدد الالحان التي تسمع في وقت واحد كما في اغنيته الساخرة عن الزعماء السياسيين «بهنيك»، فاللحن يبدأ بصوت زياد الباص (الغليظ) وبعده تظهر اصوات المرددين وهم يؤدون اللحن نفسه من طبقة اعلى بمصاحبة آلات النفخ النحاسية. وفي هذا اللحن تظهر اهمية الدور الدرامي الذي تلعبه مجموعة اصوات المرددين كما تظهر فيه روح السخرية او الكاريكاتور. اما في اغنية (شوها الايام)، فالاصوات تتداخل في تقابل او طباق هارموني (كونتربوان) يصور الصراع الاجتماعي ويسخر من الاغنياء. واللحن ينقسم الى عبارات صغيرة يتناوب ترديدها الصوت الغليظ (الباص) مع الجهير (التينور) مع مجموعة المرددين. ويلجأ زياد الرحباني الى تضمين عبارات من اغنيات لسيد درويش وزكريا احمد بعد ان عدل لحنها.

وفي اغنية (النظام) يستعمل الايقاعات الزنجية وخاصة ايقاع الزار.

اما اغنيته عن الجنوب فهي من اعذب ما سمعنا عن الحرب اللبنانية وعن مأساة الجنوب بالذات.

ينساب اللحن على انغام البيانو والاكسليفون فقط بانغام عميقة وحزينة ترجعنا الى اغاني المهد المغرقة في القدم والحزن، ثم تظهر خلفية قوية لمجموعة آلات النفخ في توزيع اوركسترالي رائع ليوقظ المستمع من حزنه ويدفعه للتأمل ومحاولة الفهم، ثم يظهر صوت المغني المفرد يغني على سرعة صوتية مختلفة عن السرعة الطبيعية في التسجيل ليبدو لنا وكأن هذا الصوت آت من عالم بعيد، ثم تعود اصوات المرددين وهم يغنون اللحن على السرعة الطبيعية للحن لتوقظ المستمع مرة اخرى لعله يفهم، واخيرا المغني المفرد ليغني المقطع ذاته بالسرعة الطبيعية ليدرك المستمع ان الذي يقدم له حقيقة لا خيال.

● باريس

«الطوق والأسورة» في السينما بعد رحيل مؤلفها بخمس سنين!

• قصص يحيى الطاهر تنبض بالحرارة وتجسد الواقع.
• ملحمية القصة تظهر في تتبع مصير ثلاثة أجيال!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بالمقاييس السينمائية السائدة في الوقت الحالي، يمكن القول إن يحيى الطاهر لا يدخل في دائرة النجوم، فاعماله القصصية بلغت من العمق والشمولية والتكثيف ـ بل والتجريد أحيانا ـ حدا يجعل من الصعب على اي فنان سينمائي نقل هذه الاعمال الى الشاشة، لكن المخرج الشاب خيري بشارة اخذ فيلمه الثالث عن احدى قصص يحيى الطاهر وهي (الطوق والاسورة)، والذي مثله عزت العلايلي وفردوس عبد الحميد وشريهان وكتب له السيناريو الدكتور يحيى عزمي وصاغ الحوار الشاعر عبد الرحمن الابنودي ليمثل السينما المصرية في عدة مهرجانات عالمية.

ـ يقول المخرج الشاب عن اختياره:
انا مهتم بالقرية المصرية وما يحدث فيها وقد انعكس اهتمامي هذا على افلامي الروائية والتسجيلية وعلاقتي بالقرية وثيقة جدا على المستويين الرومانسي والواقعي خصوصا من خلال ما كتب عنها من روايات او قصص او دراسات ادبية، فقرأت لمحمد حسين هيكل وعبد الرحمن الشرقاوي ويوسف ادريس كل ما كتبوه عن القرية لكن شدتني اكثر كتابات جيل الستينات من امثال يوسف القعيد وعبد الحكيم قاسم وسليمان فياض ويحيى الطاهر الذي شدتني قصته (الطوق والاسورة) بعنف واصبحت تحتل وجودا خاصا عندي منذ قراءتي لها عام ١٩٧٥.

● من الهوى للتنوير:

اعمال يحيى الطاهر عبد الله لا تثير بالفعل خيال الكثير من فناني السينما لكنها اثارت اهتمامي الى ابعد حد، خاصة (الطوق والاسورة)، وعلاقتي بهذه القصة مرت بمرحلتين، الاولى اسميها مرحلة «الهوى»، وهي المرحلة التي قرأت خلالها القصة وعشقتها وظلت فكرة تحويلها الى عمل سينمائي تلح علي طوال عشر سنوات عاطفيا وعقلانيا، والمرحلة الثانية هي مرحلة «التنوير».

فبعد ان اتخذت قراراي بأن تكون هذه القصة هي عملي السينمائي المقبل، وبعد ان ادركت كمخرج سينمائي وكقارىء عادي سبب انبهاري بالقصة جاءت مرحلة التنوير اثناء كتابة السيناريو مع الدكتور يحيى عزمي، فعندما قدمت له القصة وبعد ان قرأها كان سؤالي الاول له: هل احببت القصة؟ وكان سؤالي الثاني: هل هناك جدوى لنقل القصة سينمائيا في الوقت الحالي؟ اي هل سيكون فيلما «مهما» بالنسبة للناس؟ باعتبار ان اخص خصوصيات السينما هي المعاصرة. واثناء التصوير اخذت قرارا بأن يكون الفيلم بقدر الامكان فيلما «شعبيا» او «جماهيريا»، ولكن للاسف بعد التصوير اكتشفت انني فشلت في ذلك، وتأكد ايماني بحقيقة راسخة في اعماقنا نحن جيل المخرجين والكتاب الشبان وهي اننا نحاول ان نصنع سينما مختلفة كما اننا في حالة بحث دائم وليس بالضرورة ان نكون جماهيريين! بل من المحتمل الا تصل رسائلنا السينمائية الى الناس بشكل قوي في الوقت الحالي، لكن يمكن ان تكون اعمالنا بمثابة ارهاصات فكرية تفتح آفاقا جديدة امام باحثين آخرين وتفيدهم في حل جزء من الاشكالية التقليدية المتعلقة بمسالة وصول هذا النوع من الرسائل الصعبة الى اعرض قطاع ممكن من الجمهور.

● تخلف لماذا؟

ـ ويضيف خيري بشارة: ان اعمق المستويات التي تعاملنا معها في قصة (الطوق والاسورة) هو ما طرحه يحيى الطاهر عبد الله من رؤى وافكار رمزية وتجريدية حول مسالة التقدم والتخلف، فهو يتحدث عن مجتمع صغير لكن حديثه ينسحب على المجتمع الكلي ويتحدث عن اشكالية العلاقات في هذا الواقع المتخلف والتي تحول بيننا وبين الفاعلية والقدرة على الاخصاب وتنمية قدراتنا لتقل هذا الواقع الى الامام، رغم انها قدرات هائلة وبلا حدود، فشخصية الحداد مثلا ـ في القصة والفيلم ـ غير قادرة على الانجاب لكن عدم قدرته على الانجاب ليست في الحقيقة عجزا جنسيا بقدر ما هي تعبير رمزي عن عدم القدرة على الاخصاب والفاعلية.

فمعاصرة يحيى الطاهر عبد الله كما اكتشفتها في (الطوق والاسورة) هي انه ينشد انسانا بسيطا جدا وربما جاهلا بالمعنى التقليدي، لكنه متقدم جدا لان لديه ثراء وحكمة وبصيرة في معالجة الامور، وله اسلوبه المتحضر في الكلام والصمت والتفكير والتعامل مع الآخرين، من هنا كان علينا في النهاية ان نستخرج «معاصرة» المؤلف من هذا الواقع القديم الذي يطرحه في القصة.

● اصوات متعددة:

ـ وحول صعوبة تحويل اعمال يحيى الطاهر عبد الله الى افلام سينمائية يعلق خيري بشارة قائلا: هناك سؤال مبدئي لا بد من طرحه: ما هي السينما؟ قد نختلف حول الاجابة، لكن الاجابة في حد ذاتها ستحل المشكلة وبالنسبة لي شخصيا ارى ان اعمال يحيى الطاهر يمكن ان تكون افلاما سينمائية عظيمة تماما كما تحولت قصيدة تي. اس. اليوت (الارض الخراب) الى فيلم سينمائي، وكما يمكن ان يحدث ايضا لبعض قصائد امل دنقل اوصلاح عبد الصبور او عبد المعطي حجازي او غيرهم،

وبمجرد ان استهوتني قصة (الطوق والاسورة) واكتشفت سحرها قررت ان تكون فيلمي المقبل.

هذا القرار في حد ذاته يشكل صعوبة بالغة ايا كان المصدر الدرامي للفيلم، لان السينما اداة لها لغتها الخاصة في التوصل والتواصل، فلغة السينما تختلف عن لغة القصة، اضف الى ذلك ان استخدام اللغة الواحدة يختلف ايضا من شخص لآخر، لان لكل منا تكوينه الثقافي والقيمي المختلف عن الآخر، من هنا تنشأ الصعوبة عند تحويل اي عمل الى فيلم سينمائي بشرط ان نحترم اللغة ونستخدمها كوسيلة اتصال متحضرة.

● فرجة، وفكرة:

ـ ويقول يحيى عزمي الذي كتب سيناريو الفيلم: لم التق بيحيى الطاهر عبد الله حيث كنت في بعثة خارجية لدراسة السينما، وبعد عودتي بشهر واحد زارني خيري بشارة وقدم لي قصة (الطوق والاسورة) فقرأتها وانبهرت بعالم المؤلف لما له من خصوصية وشمولية في الوقت نفسه، واتفقنا على تحويل القصة الى عمل سينمائي رغم صعوبة ذلك لان يحيى يكتب بطريقة مركزة وخبرية وشبه تلغرافية وكتاباته لها خصوصية شديدة جدا لأنها تجمع ما بين الروح الملحمية وهذا التكثيف الدقيق، كما انها تحتوي على صور شعرية ووجدانية شديدة الجمال، واذا اردنا تصنيف (الطوق والاسورة) فقد تصبح كرواية قصيرة او قصة قصيرة طويلة، لكنها تغطي فترة زمنية عريضة جدا يتتبع خلالها الكاتب مصير ثلاثة اجيال في اسرة واحدة تعيش حياتها العادية البسيطة بقرية (الكرنك) مسقط راس يحيى الطاهر.

وقد كان اول تحد نواجهه هو امكانية تحويل القصة الى فيلم سينمائي يجذب الجمهور لمشاهدته، باعتبار ان السينما هي «فن» الفرجة اساسا، كما ان عملية تحويل عمل ادبي الى عمل سينمائي في حد ذاتها قضية شائكة جدا تختلف فيها الآراء باستمرار ما بين الالتزام الحرفي الامين بالنص وبين حرية التصرف مع المحافظة على روح العمل الادبي، وان كنت ارى ان

الاصح هو ان تتوحد رؤية كاتب السيناريو مع عالم المؤلف الاصلي للعمل بحيث لا يحدث ازدواج في الرؤية عند الاثنين.

● توحد الرؤى:

وفي فيلم (الطوق والاسورة) حدث توحد بين ثلاث رؤى: رؤية يحيى الطاهر ورؤية خيري بشارة ورؤيتي ككاتب للسيناريو وقد حدث هذا التوحد نتيجة دأبنا ـ المخرج وانا ـ لتجاوز مستوى الحدوتة في قصة يحيى الطاهر، والوصول الى مستويات ابعد من ذلك بحيث نصل في النهاية الى الجذور او الارضية التي ينطلق منها الكاتب في قصته حتى في تتبعه للزمن، بدءا بمراحله الاسطورية الاولى ومرورا بكل مستويات الزمن من اسطوري الى تاريخي الى اجتماعي، مع تحديد بدايات هذه الازمنة عند الكاتب، اما الرؤية الشاملة التي ستطرح في الفيلم فهي محاولة التعبير الصادق عن الواقع المصري ومحاولة الكشف عن حالة الجدب التي يعيشها مجتمعنا، والتي يعاني منها الانسان المصري البسيط فالفيلم باختصار دعوة الى تحرير الانسان المصري ـ الذي يصنع التغيير ـ من كل القيود والاعباء التي يحملها عبر تاريخ طويل واوصلته الى التخلف وعدم القدرة على الخصوبة. وقد تم بعض التصرف في (الطوق والاسورة) بحيث دمجت فيها قصة قصيرة اخرى ليحيى الطاهر اسمها (طاحونة الشيخ موسى) لما بين القصتين من انسجام ووحدة مشتركة، كما ان القصة الاخيرة ادت الى احداث نوع من الديناميكية في الاحداث وفيها بذور كثيرة يمكن تنميتها لأن قصة (الطوق والاسورة) لا يمكن نقلها بمفردها الى السينما رغم ملحميتها لذا كان لا بد من التصرف.

● من الفيلم

حكمة اليوم

العاقل من يعمل في يومه لغده .. قبل ان يخرج الأمر من يده.

العطش الأكبر

القاهرة

يصدر للشاعر احمد سويلم ديوانه السابع (العطش الاكبر) عن مكتبة مدبولي بالقاهرة، ويضم القصائد التي تتناول رؤية الشتاء والبحر وهي ثماني عشرة قصيدة، آخر ديوان صدر له هو (السفر والأوسمة).

• كلمات
محمد علوان: الباحث عن المدينة الفاضلة ٢

حسين علي حسين

لك ان تتخيل حال زوجين احبا بعضهما، وبينهما مثل ما بين العشاق ود متصل، لكن العقم يفرض سيطرته في كل لحظة ودون توقيت، ليحل بوجوده الكدر والتفكير في الخطوة التالية.

و (الدائرة هي رمز للعقم تفرض سيطرتها، لكن لحظات الحب والود تكون سببا في الخروج منها ثم العودة اليها، وهكذا.. حتى يزول هذا العقم، لكنه لسبب او لآخر لا يزول. إنه ناقوس يدق برتابة، ويفرض سيطرته من خلال بكاء طفل.. حديث زميل.. تفكير منفرد. فالزوجة تصرخ في داخلها حين تسمع بكاء طفل يأتي من خارج المنزل: (ستة كاملة مرت دون شيء!) والزوج يصرخ في اللحظة نفسها: (حتى انا ايتها الحبيبة في شوق مجنون، حنين جارف.. لطفل يحيل هذا الهدوء الذي يقتات على اعصابي الى صراخ، بكاء احس فيه معنى الحياة.. في رغبة تكاد تنزف اصابعي كلما امسكت بطفل اقبله).

هذا القلق الذي نراه دائما على ارض الواقع لا يستمر، فالحب يصنع المعجزات، فنحن نرى في هذه القصة (الداخل غير الخارج).. ففي الداخل العقم والقلق والانتظار، وفي الخارج المساهمة الجماعية في ري شجرة الدار الوحيدة فربما تثمر يوما.. انها نهاية مفتوحة مملوءة بالاشراق والتفاؤل: (نسيت ايتها الرائعة ان الحب.. يخلق كل شيء وان المحاولات تهزم المستحيل!!) وهكذا حتى العقم عند محمد علوان يتحول الى ايجاب إذا عالجناه بحب، وحاولنا تغيير مساره بصبر، فلا شيء مستحيلا ـ كما يقول بطل قصة الخروج من الدائرة ـ إنه البحث مرة اخرى عن المدينة الفاضلة، لكنها مدينة هذا القرن المملوء حقا بالعقم والمتفجرات والأنوية.. حتى غدا كل شيء تقريبا يفضي الى كمين!!

ويبقى محمد علوان واحدا من الاصوات المتجددة في القصة السعودية القصيرة.. فهو يملك عبارة رشيقة وحادة، ويتميز بالقلق والحساسية اللتين تجعلان لقصته طعما خاصا.

● الرياض

• رؤى
الظلمة!
خالد باطرفي

صورتك يا «لقاء» اصبحت تفاحة، اشتهيها، واتعذب ليلة باكملها لكي القي نظرة عليها، ثم اضعف اذا اطل بنوره الصباح، واقوم مرتعدا، افتح خزانتي، اسرقها بلهفة المدمن من حصنها، وانتفض وانا اتأملها بين يدي، وفي داخلي شعور جامح بالذنب.

لماذا تزوجت يا «لقاء»؟ الم يكن بوسعك ان ترفضي؟، الم يكن بوسعك ان تصمدي، اما كان بوسع الدنيا ان تمنح اليتيم، السلحق اليتم، قدرة واحدة على الفرح، وفرصة واحدة للامتلاك؟

الغيرة بركان وحمم لطالما تعاملت معها، وتذوقت حلوها ومرها، ولكنها يا سيدتي، دائما كانت مجرد شك يخالطه اليقين، وانفلق خوف يشوب ظلمتها ضياء.

اما هذه، فامر ـ رغم كل تجاربي ـ لا يحتمل، لم يعد في امتداد التيه، الا التيه، ولا من وراء الظلمة الا المزيد من الظلام، الخوف يلاحقه خوف، ويتربص بالخوف خوف، وما للمعذب في الارض بعد عذابه الا المزيد من العذاب.

الانتظار يا «لقاء»، رغم كل مرارته يظل رحمة، فقد يجيء الغيث بعد الجدب، وقد يهطل بعد الفراق الطويل لقاء.

الانتظار كان واقعا مرا بكيت منه، وها انا اليوم ابكي عليه، وكان نارا طالما دعوت الله ان يطفيها، وها انا اليوم رغم ما نالني من لظاها اشتهيها.

يمزقني في كل ليل ان استوعب مرة اخرى انك اللحظة ملك لغيري، واحاول الا اتخيل، وتأبى علي اوجاعي الا ان افعل، وعندها، احترق ولا اشتعل.

اتحول يا «لقاء»، الى غصن رطب في مدفأة، يحسد حال الجمرة النقية المتقدة، والنار المتوحشة تمزق احشاءه الرطبة وتحوله الى دخان عفن كثيف يستحيل ان يحترمه احد او يتعاطف معه احد، بدءا بكل الناس وانتهاء بنفسه.

● جدة

للاشواق عودة

ياليالي الأنس.. في رمضان

فاروق جويدة

في رمضان يتلون وجه الزمن فيصبح اكثر شفافية واكثر صفاء وايمانا..

إن رمضان هو الشهر الوحيد الذي نشعر فيه ان الزمن تغير وان الايام تبدلت وان حركة الاشياء حولنا اصبح فيها الجديد. إنه يعطي للايام طعما ومذاقا مختلفا بعد ان تشابهت ايامنا واصبحت تسير على وتيرة واحدة لا تتغير.

اشعر في رمضان انه نهاية السنة المالية.. اقدم لنفسي كشف حساب.. احاسبها عن عام رحل.. واسأل كم خسرت في عام مضى.. وما الذي ضاع.. وما الذي بقي.

ولقد كان لرمضان طعم خاص اكثر عذوبة في زمان مضى.. قبل المسلسلات والفيديو.. والفوازير..

كان رمضان شهر الأسرة.. تجتمع فيه.. وتتناقش وتتحاور وتتمتع بدفء العلاقات الانسانية بكل ما فيها من عمق وصدق ومشاعر.

كانت اجمل الزيارات وافضل المناسبات واللقاءات والايام الجميلة هي ايام رمضان.. وحتى الطفولة في رمضان تختلف عن الطفولة في اي وقت آخر.

القرآن الكريم يتدفق في أصوات القراء بكل الصدق والاحساس.. محمد رفعت.. ومصطفى اسماعيل.. وابو العينين شعيشع، وعبد الباسط وزاهر والبنا والشعشاعي والدمنهوري وعلي محمود والمنشاوي وغيرهم كثير.. كان كل واحد منهم يحملنا في رحلة سماوية كل ليلة.. وكانت الاسرة تجتمع تحت ظلال مشاعر كثيرة من الحب والالفة والايمان..

ولكن التكنولوجيا غيرت وجه رمضان القديم.

اصبحت المسلسلات هي الاكلة الدسمة التي تلقي اثقالها على قلوب الناس فلا أحد ينطق.. ولا احد يسأل.. ولا احد يحاول ان يجامل او يحاور او يسأل.. ثم تجيء الفوازير.. وهي علاوة تدخل بعقول المشاهدين في حالة من السذاجة واللامبالاة فتزيد من هيافتهم وسطحيتهم وسذاجة عقولهم.

ثم ندخل في الوجبات المتتاليات من الحلوى التي تتراجع معها الانفاس ويستكين العقل ويدخل في مرحلة من مراحل الغيبوبة الجميلة التي يستريح فيها فلا يفكر ولا يتحرك ولا يسأل.

وتنتهي برامج التليفزيون والمسلسلات لكي يدخل العقل مرحلة اخرى مع الفيديو.. والافلام الهابطة.. التي تضيع معها حرمة الشهر الكريم..

وفقد رمضان مذاقه وطعمه.. ولولا بقية باقية من علاقات اسرية تراجعت ولولا صوت الشيخ رفعت وهو يملأ الارض جلالا ومهابة.. ولولا صلاة التراويح والفجر لأفسدت تكنولوجيا العصر كل شيء في رمضان!

ما زالت قلوبنا تعيش رمضان القديم.. بقرآنه.. وتواشيحه.. وزياراته.. وليالي الصفاء فيه.

ما زالت اطياف الأمس تحمل لنا عبيرا من ليالي رمضان القديم الذي احببناه وعشناه اياما من اجمل أيام التجرد والصفاء والمودة.

ولكن التكنولوجيا، سامحها الله، وسامحنا اضاعت اشياء كثيرة جميلة من رمضان ولم يبق من لياليه القديمة سوى تذكارات تعيشها بعض الاجيال التي عاشتها.

اما الاجيال الجديدة فلا شك ان خسارتها كبيرة.. لم تعش معنا رمضان الجميل الذي عشناه زمانا طويلا قبل ان تفسد التكنولوجيا طعم لياليه وايامه.. اهلا برمضان الشهر الكريم الذي ما زلنا نرى فيه اجمل أيام الصفاء في حياتنا.. رغم انف المسلسلات والفوازير!

● القاهرة

خارج الطقس

[illegible] ـ انا ـ عن معلقة الفترة [illegible]
[illegible] رفضتني الملاجىء
[illegible] شبح الانتهاء
[illegible] اجلي في صقيع المرايا
[illegible] ثقة الازمنة حسن الفهري
ـ تونس

المنافسة الى شاطىء البحر!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المنافسة الشديدة بين نجوم الكوميديا في مصر ستنتقل الى الاسكندرية حيث سيشهد شاطىء البحر اضحك موسم مسرحي، اطرافه فرسان الضحك الثلاثة: عادل امام، ومحمد صبحي، وسمير غانم!

سيعود عادل امام الى الاسكندرية بمسرحيته «الواد سيد الشغال»، وينتقل ايضا محمد صبحي بمسرحية «الهمجي». اما سمير غانم فسوف يعرض مسرحيته السياسية الجديدة (فارس بني خيبان): لأول مرة هناك، وقد بدأ بالفعل في الاداء لها من الآن!

من عيون الشعر

بشير.. بالأعياد!

شعر: ابن زيدون

لقد حاولوا العظمى التي لا شوى لها، ... فأعجلهم عقد من الهم محصف
ولما رأيت الغدر هب نسيمه، ... تلقاه إعصار لبطشك حرجف
أظن الأعادي أن حزمك نائم؟ ... لقد تعد الفسل الظنون فتخلف
دواعي نفاق أنذرتك بأنه ... سيشرى ويذوي العضو من حيث يشأف
تحملت عبء الدهر عنهم، وكلهم ... بنعماك موصول التنعم، مترف
فإن يكفروا النعمى فتلك ديارهم ... بسيفك قاع صفصف الرسم تنسف
وطي الثرى مثوى يكون قصارهم، ... وإن طال منهم في الأداهم مرسف
وبشراك عيد بالسرور مظلل، ... وبالحظ، في نيل المنى، متكنف
بشير بأعياد توافيك بعده، ... كما ينسق النظم الموالي، ويرصف
تجرد فيه سيف دولتك، الذي ... دماء العدى دأبا بغربيه تظلف

معاني الكلمات

- ● محصف: محكم لا خلل فيه.
- ● الحرجف: البارد. الفسل: الدنيء الاحمق.
- ● يشأف: تكوى شافته اي قرحته لتذهب بالكي.
- ● الاداهم: القيود. تظلف: تهدر.

ظلال

● «ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله» ـ صدق الله العظيم.

وهذا المكر السيء.. جسده «الاتحاد السوفياتي» من خلال دعوته القبيحة لمحاربة الاديان.

فقد اقاموا في موسكو أسبوعا للافلام المناهضة للدين، ليتم عرض حوالي ثلاثين فيلما تسجيليا ضد الاديان، وتكثيف الدعاوة الالحادية»!

وخلف هذا الخبر، لا بد ان نطرح سؤالا: لماذا هذه الدعوة الآن بالذات؟!

لأن الغزو الشيوعي لافغانستان لم يثمر اغراضه، وفشل فشلا ذريعا برغم الهجمات والتدمير، والقتل.. فالاسلام قوي بايمان معتنقيه!

ولأن الدين الاسلامي ينتشر في العالم بصورة تذهل كل الذين حاربوه، وحاولوا اطفاء نوره.

وصدق الله العظيم: «مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء، كمثل العنكبوت اتخذت بيتا، وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت، لو كانوا يعلمون».

● ● ●

● الذين توفر لهم حظ جيد.. كانوا قد عثروا ـ بسهولة ـ على مغفل «جيد!».. ضاعف لهم ذلك الحظ!

أما الذين فشلوا في ان يكونوا اذكياء.. فقد اقتنعوا ـ بعد نصب ـ ان «البساطة» نعمة، لا يعرفها الا الجيدون الذين لا يفتشون عن مغفلين!!

● ● ●

● كتبت في «ظلال» الاثنين عن «الاكتئاب» وبعض الذين سقطوا فيه، وأوردت اسم «فيكتور هوجو» خطأ.. وكنت اعني «ارنست همنجواي»!

والحادثة معروفة، و«اعترف» انها «زلة» قلم.. فالذي يكتب العمود اليومي متعجل دائما، ومسرع، وراكض.. احيانا يركض خلف طيف، واحيانا خلف فكرة، واحيانا يركض خلف نفسه.. مع استمرار ركضه خلف متغيرات الدنيا!!

اعتذر لكل القراء الطيبين الذين سألوني: لماذا جعلت «هوجو» ينتحر؟!

ـ وقلت لهم: بل زماننا هو الذي ينتحر بالاكتئاب!

● ● ●

● المربي القدير، والقديم: الاستاذ «عبد الرحمن التونسي» ـ مدير عام مدارس الثغر النموذجية ـ باداني باحتجاجه المفيد على «جدول» بعض المواد التي تنشرها «الشرق الاوسط»، ويتابعها بشغف، فقال لي:

ـ إنني اعتبر عدد «الخميس» من صحيفة «الشرق الاوسط» عددا اسبوعيا، لانه دسم وحافل، ومزدحم بالمواد المشوقة، والمطولة ايضا، ولذلك يحيرني.. فأضطر ان اقرأه على دفعتين، في يومين!

ففي هذا اليوم.. تنشر الصحيفة: مذكرات الشيخ «علي الطنطاوي»، ومذكرات الصحافي القديم «نصوح بابيل» ومسلسل «رافقت الهجان» بقلم كاتب المغامرات الجاسوسية «صالح مرسي»، والمقال الاسبوعي المشوق للكاتب «محسن محمد».

وهذه «الملاحظة» بأمر رئيس التحرير / القبطان «عرفان نظام الدين»!

● ● ●

● احدهم قال لي: اريد ان انسى.. افتش عن النسيان بشوق، حتى لا اضيع في البهجة، او حتى لا اسقط في الاصداء التي تطارد!

وآخر.. قال لي: اما انا.. فأريد ان انسى، لأهرب من نفسي الى نفوس الآخرين، والى مستقبل يخضع للرقم، وللثواني المقررة، وللفاتورة.. فنحن في عصر «البرمجة»!!

واسباب تتداعى وراء ذلك كله، وبعده.. لها ارتباط وثيق بثقافة النفس!!

● ● ●

● من اقوال «قاسم امين»:

ـ اللذة التي تجعل للحياة قيمة.. ليست حيازة الذهب، ولا شرف النسب، ولا علو المنصب، ولا شيء من الاشياء التي يجري وراءها الناس عادة... وانما هي: أن يكون الانسان قوة عاملة.. ذات اثر خالد في العالم!!

● ● ●

● من التراث.. قرأت هذه الحكاية:

ـ «دخل احدهم على بشر بن منصور، وهو في الموت، فاذا هو من السرور في امر عظيم، فقال له: ما يسرك؟!

ـ قال: سبحان الله.. اخرج من بين الظالمين، والباغين، والحاسدين، واقدم على ارحم الراحمين، ولا أسر؟!».

● ● ●

● بدأتني همسة ليل.. نضاحة بالوعد، ريانة بنسمة بحر اعمق!

بدأتك قصيدة عشق.. توحدت بجنونك، بدمك، بنبرة الصدق في بوحك!

دعي نظرتك تتحرر من اسئلتها، وغموضها.. ودعيني ابحر في عينيك افصلحا لا يخون!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «لئن حملت غصنا اخضر في قلبي.. فلسوف يكون على الغصن طائر غريد»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٤٠	صاف	هلسنكي	١٣	٢٠	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٦	صاف	هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
الرياض	١٩	٣٢	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٠	٣٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٣٣	صاف	لشبونة	١١	١٧	صاف
ابها	١٣	٢٥	صاف	لندن	٨	١٦	غائم
امستردام	٦	١٩	غائم	مدريد	٦	١٣	غائم
اثينا	١٤	٢٤	غائم	مانيلا	٢٥	٣٧	صاف
البحرين	٢٥	٣١	صاف	مونتريال	٥	١٥	غائم
بانكوك	٢٥	٣٤	غائم	موسكو	٢	٨	صاف
بيروت	١٦	٢١	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٩	صاف
برلين	١٣	٢٥	صاف	نيويورك	١٢	٢٧	غائم
بروكسل	٦	٢١	غائم	نيقوسيا	١٧	٢٩	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٠	صاف	باريس	١٠	١٦	غائم
القاهرة	١٦	٣٢	غائم	روما	١٤	٢٣	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٨	صاف	سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
دبلن	٧	١٢	ممطر	استوكهولم	١٤	٢٠	صاف
فرانكفورت	١٣	٢٣	ممطر	سيدني	١٤	١٩	ممطر
جنيف	١٠	٢٠	صاف	طوكيو	١٤	١٩	ممطر
				فيينا	١٣	٢٥	صاف

عائلة فهمان

قلتلك ييه مرة ماتديش القطه حليب.. بيقولوا في الاشاعات بيرها !

خطة لايجاد فرص عمل مؤقتة في الصيف لطلاب المعاهد والمدارس الفنية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري التنسيق حاليا بين المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في السعودية وبين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لايجاد فرص عمل مؤقتة لطلاب المعاهد والمدارس الفنية بمختلف تخصصاتهم خلال اشهر الصيف بالمؤسسات والهيئات والمصانع الحكومية والأهلية، وذلك عن طريق مكاتب العمل المنتشرة في جميع انحاء السعودية.

ويهدف برنامج التدريب الميداني هذا الى:

ـ ربط برامج التعليم والتدريب بخطط الدولة التنموية.

ـ اتاحة الفرصة للطلاب والمتدربين باعطائهم تصورا واقعيا لمستقبلهم الفني والمهني.

ـ بث روح الجرأة في العمل لدى الطلاب والمتدربين، واختصار المدة اللازمة لتعودهم وتأقلمهم على العمل بعد تخرجهم.

ـ تعريف طلاب التعليم الفني بالمؤسسات الانتاجية داخل مجتمعهم.

ـ التعريف بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني كمصدر رئيسي لتنمية القوى البشرية الفنية، وتعريف المسؤولين بالمؤسسات الانتاجية بمنسوبي المؤسسة وما وصلوا اليه من مستوى تعليمي وتدريبي.

ـ بالاضافة الى شغل اوقات الطلاب خلال الصيف واستثمار طاقاتهم ومعارفهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة.

ومن جهة اخرى، طلب المسؤولون بالمؤسسة من مدراء معاهد ومدارس التعليم الفني القيام بما يلي:

ـ الاتصال بمدراء مكاتب العمل لشرح البرنامج وأهدافه والتنسيق معهم بعد اعطائهم فكرة واضحة وشاملة من الأعمال التي يمكن ان يؤديها الطالب، والتي تتناسب مع تخصصه وامكانياته وقدراته حسب مرحلته التعليمية، وذلك عن طريق اعداد قوائم بطلاب كل تخصص حسب المرحلة الدراسية.

ـ ترشيح الطلاب حسب عدد الوظائف المتاحة مع اعطاء الاولوية لطلاب المراحل الأكبر.

ـ متابعة الطلاب في مقار عملهم للوقوف على مستوياتهم التدريبية، وحل ما قد يعترضهم من عقبات او صعوبات.

ـ اعداد تقرير نهائي عقب انتهاء فترة التشغيل الصيفية يوضح به عدد الطلاب الذين استفادوا من البرنامج واماكن عملهم وتقارير كفاياتهم الانتاجية، والصعوبات التي اعترضت البرنامج والمقترحات التي يراها مدراء الوحدات على ضوء التجربة لتحسين البرنامج مستقبلا.

دورات لتعليم النساء في الجمعية النسائية الخيرية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم الجمعية النسائية الخيرية بجدة دورات لتعليم الفتيات والسيدات الخياطة والتفصيل واشغال الابرة وذلك خلال شهر رمضان المبارك ان شاء الله.

وصرحت السيدة منى الفضل مديرة الجمعية النسائية الخيرية بجدة بأن الجمعية تحرص على استفادة السيدات والفتيات حيث تتعلم في هذه الدورات التعليمية في فن الخياطة والتفصيل والتطريز.



صفحة من المخطوطة

مخطوطة نادرة للقرآن الكريم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سيعرض مزاد ساوذبيز في لندن مخطوطة نادرة لجزء من القرآن الكريم مكون من ٤٢ صفحة تحتوي كل صفحة على خمسة خطوط. والمخطوطة مكتوبة بالخط النسخي، ويعود تاريخها الى العهد المملوكي، وقد دونت هذه المخطوطة النادرة، وهي من ثلاثين جزءا منتشرة الآن في امهات المكتبات العالمية، مثل مكتبة الكونجرس الامريكية، ومتحف فكتوريا والبرت في لندن ومكتبة المتحف البريطاني، والمكتبة الوطنية في باريس، دونت في الأصل للأمير أيتمش الباجاسي قائد جيش السلطان برقوق، الذي اهداها لمدرسته في طرابلس بشمال لبنان.

عثر على هذه المخطوطة في منطقة مهجورة بجنوب كارولينا، وهي في تجليدها الأصلي وبحالة ممتازة، ولا تزال خطوطها وزخارفها تشع بألوانها الاساسية الأسود والأزرق والذهبي. وستعرض في مزاد ساوذبيز الذي سيقام في لندن خلال اليومين ٢٢ و ٢٣ ايار (مايو) الحالي.

ويتوقع ان يصل سعر هذه المخطوطة الى ثلاثين الف جنيه استرليني.

عرب عجم

● صالح العلي العجروش المدير العام لمؤسسة «الجزيرة» للصحافة بالرياض تلقى التهاني من شخصيات المجتمع والاصدقاء في العاصمة بمناسبة تخرج ابنه خالد برتبة ملازم طيار في القوات الجوية الملكية السعودية خلال الاحتفال الذي اقامته اول امس كلية الملك فيصل الجوية برعاية الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي. «ابو خالد» وجه الدعوة لمأدبة كبرى سيقيمها بالمناسبة.

● ● ●

● حامد التني القائم باعمال السفارة السودانية في الرياض ينظم لقاء للجالية السودانية يوم السبت الساعة الثامنة مساء بمبنى السفارة للالتقاء بوفد مؤسسة الاسواق الحرة الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا للتفاكر مع المغتربين السودانيين.

● ● ●

● انور مصطفى الياس، وكيل الامين بامانة المدينة المنورة للشؤون الفنية والمهندس خالد مدلي الرحيلي رئيس بلدية العزيزية عادا الى المدينة المنورة من بغداد، بعد ان شاركا في المؤتمر الثامن للمجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية، وتعتبر المدينة المنورة من الاعضاء المؤسسين.

● ● ●

● عادل الدجاني مدير البنك العربي في شارع المصارف في لندن بدأ يداوم في مكتبه بعد ان تماثل للشفاء من الوعكة الصحية التي ألمت به اخيرا. وقد استقبل عشرات الاصدقاء الذين هنأوه بالسلامة.

● الزميلة نورا فلخوري ادخلت الى المستشفى اثر وعكة صحية ألمت بها امس وعادها الكثير من الزملاء والاصدقاء الذين تمنوا لها الشفاء العاجل.

● ● ●

● حسن نظلم رجل الاعمال المقيم في لندن وصل الى جدة في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

● ● ●

● الدكتور عبد الله حسنين مدير عام الشؤون الصحية بتبوك حصل على شهادة ما بعد الماجستير في الادارة والتخطيط الصحي من جامعة جورج واشنطن في العاصمة الامريكية.

● ● ●

● رأفت عبد الله مجدلي، الطالب السعودي في كلية «دو» بباكستان حصل على بكالوريوس الطب والجراحة بتقدير «جيد جدا».

● ● ●

● صلاح الحجيلان المحامي المعروف وصل الى نيويورك لحضور مؤتمر التحكيم الدولي الذي يضم صفوة المحكمين الدوليين ورجال القانون في العالم لالقاء محاضرة في هذا المؤتمر عن مستقبل التحكيم العربي والاوروبي والتعريف بقواعد حل المنازعات ووسائل التوفيق والتحكيم في الاوساط التجارية في المنطقة العربية.

● عبد الرحمن السماري الكاتب الصحافي السعودي المعروف اقام مساء امس حفل عشاء في منزله تكريما للامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية حضره عدد من الاسرة الاعلامية والصحافية في الرياض.

● ● ●

● النقيب عبد الله عبد العزيز صالح الجبرين بمستشفى القوات المسلحة بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد العزيز).

● ● ●

● سيف سعيد ساعد مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية في الامارات استقبل امس احمد طليس عبد الله القائم بالاعمال العراقي لدى الدولة الذي قام بوداعه بمناسبة انتهاء عمله، كما قام الدبلوماسي العراقي بوداع عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم.

● ● ●

● على حدائق نادي المنصور ببغداد وفي حفل بهيج ضم نخبة من الادباء والشعراء العراقيين، تم عقد قران الشاب رعد نجل المحامي ناجي جواد الساعاتي على الآنسة شيرين كريمة الاديب والكاتب العراقي خالص عزمي.

● ● ●

● المنصف الماي بدأ بممارسة عمله في الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس كمساعد للامين العام للشؤون الاعلامية خلفا للاخضر الابراهيمي الذي تردد انه قد تم تعيينه بمنصب الناطق الرسمي للشؤون السياسية للامين العام.

وكان الماي مديرا لمكتب الجامعة العربية في جنيف.

● ● ●

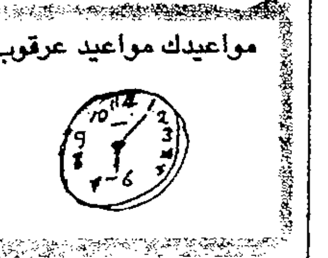
● مبارك قسم الله زائد، المدير العام لمنظمة الدعوة الاسلامية زار السعودية في الاسبوع الماضي لمتابعة تمويل بعض المشروعات الحيوية التي تنفذها المنظمة في جنوب السودان في مجالات الاغاثة والعلاج والتعليم.

● ● ●

● جيرالدين فيرارو، المرشحة الديمقراطية لمنصب نائب رئيس الجمهورية الامريكية، نالت صك براءة من وزارة العدل التي اكدت عدم وجود ادلة كافية لادانتها بتهمة التلاعب بكشوفاتها المالية.

مثل اليوم

مواعيدك مواعيد عرقوب



أبيض و أسود

الملوثون في الارض !

سحابة الغبار الذري التي تسبح في الفضاء هذه الايام بعد انفجار المفاعل النووي السوفياتي تذكرنا «بالمنبه» الذي ينطلق صوته المزعج فجأة فيوقظ النائمين. وان كان الفارق بين المنبه وبين هذه السحابة هو ان المنبه مزود بزر خاص يمكن بالضغط عليه اسكاته او بالشخط فيه طبقا لما تفتق عنه ذهن احد المبتكرين في صناعة الساعات.

اما هذه السحابة فقد كشفت ان العلم الحديث ـ بكل انجازاته ـ لم يصل بعد لاختراع هذا الزر كما لم ينجح المبتكرون حتى الان في التوصل الى جهاز الاسكات بالشخط.

فعقب الانفجار مباشرة انطلقت السحابة وبعد ان نثرت ما نثرت من اشعاعات فوق كييف ـ مسقط راس المفاعل ـ وما حولها بدأت في السباحة في خيلاء في سماء العالم وهي تتهادى بلا ضابط او رابط لا تمنعها اي حدود.

واذا كان اهل كييف قد استيقظوا فجأة على صوت الانفجار ثم نام بعضهم مرة اخرى بفعل آثار الاشعاع مرضا او موتا، فان باقي اهل الارض بدأوا يستيقظون على مشهد السحابة وهي تقترب من فوقهم، واستيقظ البعيدون منهم على صوت صراخ اجهزة الاعلام وصيحات علماء الذرة والطب من خطر الغبار الذري الذي تحمله السحابة على صحة البشر.

وزاد من خطورة الكارثة ما اعلنه هؤلاء العلماء من ان الاشعاع ينفذ الى جسم الانسان ويكمن فيه لاعوام قبل ان يكتشف او يظهر على شكل مرض خبيث.

ولذلك فان من استيقظ من هؤلاء لا شك لم ينم مرة اخرى ـ حتى الان ـ تفكيرا وتمعنا وخوفا من المصير الذي دفع البشرية اليه ذلك الاختراع الذي اسمه القوة النووية.

والغريب ان العالم كله كان ينادي بالحد من التسابق على الاسلحة النووية لما تمثله هذه الاسلحة من خطر داهم على البشرية مطالبا بقصر الاستخدامات النووية على المجال السلمي لتوليد الطاقة.

اما الان فقد اصبحت حتى هذه الاستخدامات تشكل خطرا ايضا على البشرية وان تفاوت حجمها مع حجم اخطار الاسلحة النووية.

والاغرب من ذلك ان القوتين العظميين دخلتا في منافسة جديدة على القاء اللوم كل منهما على الاخرى لعدم مراعاة قواعد السلامة وحماية الارواح من خطر الاشعاع الذري.

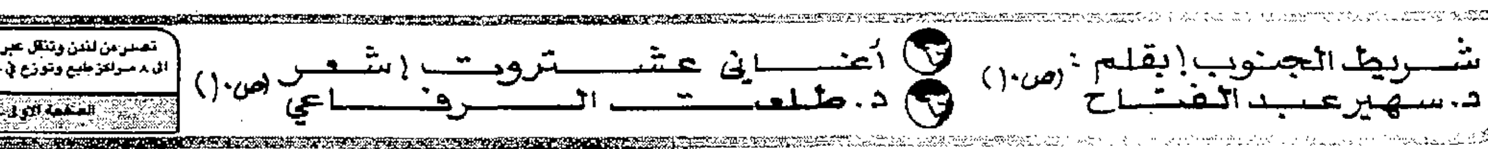
فالاتحاد السوفياتي هاجم الولايات المتحدة عندما وقع حادث «ثري مايلز ايلاند».. وها هي الولايات المتحدة تهاجم الاتحاد السوفياتي بعد حادث «تشيرنوبيل».

المهم في هذا كله ان العالم استيقظ ـ قادة وشعوبا ـ على الخطر النووي ـ حربا أم سلما ـ واستيقظ ايضا العلماء لدفع عجلة البحث العلمي بحثا عن اساليب افضل للحماية والسلامة..

ويبقى الذين لحقهم التلوث النووي في كييف وخارجها ضحايا لقصور العلم ولتهور سياسات وطموحات قادتهم.

محمود عطا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 9 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2719
الجمعة ١ رمضان ١٤٠٦ هـ - ٩/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٩



القاتل محترف والجريمة بعيدة عن الحب...!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أشارت آخر التحقيقات التي تجري في القاهرة حول حادث قتل الممثلة الالمانية هاني فريدريك إلى ان القتيلة كانت تسكن في إحدى الفيلات في احد شوارع الجيزة بإيجار شهري قدره خمسمائة جنيه مصري. وانها مددت فترة الايجار حتى نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل، كما انها كانت تخطط للاقامة في مصر حتى الشتاء المقبل.

وتبين من خلال الأوراق الرسمية للقتيلة ان غموضا يكتنف حياتها وعلاقاتها من خلال ما وجد في هذه الأوراق ومفكرتها الخاصة والاسماء والرموز والالقاب التي تحتويها هذه المفكرة، الأمر الذي يشير إلى أن هاني فردريك لم تكن امرأة عادية هدفها الايقاع بالرجال طمعا بالمال فقط.

وأشار تقرير مصلحة الطب الشرعي بوزارة العدل المصرية إلى أن سبب الوفاة هو جروح نافذة من طعنات في الجانبين اضافة الى جرح ذبحي في الرقبة من الأمام إلى الخلف وصاحب ذلك كله نزيف وصدمة عصبية.

ويشير التقرير الى ان القتل بهذه الطريقة يعطي بعدا آخر للجريمة غير الحب والهوى، لأن القاتل هنا لا بد أن يكون محترفا ويهمه بالدرجة الأولى أن تموت ضحيته وألا تنجح اية محاولات لانقاذها.

وقد اجريت مجموعة من التحقيقات مع عدد كبير من اصدقاء القتيلة، وكان من بينهم ممثل مصري كبير، وتفيد التحقيقات الاولية لدى النيابة ان الرجل الذي القي القبض عليه قد لا يكون هو القاتل الحقيقي.

محاولة للمصالحة

وقالت إحدى صديقات القتيلة، وهي امرأة نمساوية الجنسية ومطلقة لأحد رجال الأعمال اللبنانيين، إنها كانت قد سهرت مع القتيلة ومع المتهم في صالة فندق كبير، وأشارت إلى أنه كان يبدو واضحا ان هناك خلافا كبيرا بين القتيلة والمتهم، وأضافت ان المتهم أصر على ان يحملها في سيارته بعد السهرة التي امتدت حتى الثانية صباحا.

وقالت المرأة النمساوية إن المتهم طلب إليها أن تصلح بينه وبين الالمانية هاني، وقامت بالدور، ولكنها أشارت انها حينما اتصلت مع هاني صباحا كانت لاتزال حية ولكنها كانت في حالة ثورة وغضب.

وقال بواب العمارة التي تسكنها القتيلة إن المتهم غادر العمارة في الساعة السابعة صباحا.

وتقول العجوز صاحبة العمارة من ناحيتها، إن هاني تلقت مكالمة في الساعة الثامنة صباحا، وقالت إنها حولت المكالمة إليها على تلفونها الفرعي، ولكن الجرس ظل يدق دون جواب، وظنت العجوز ان هاني قد نامت أو دخلت الحمام.

وأضافت انها عندما هبطت من الطابق الثاني من الفيلا في الساعة الثامنة مساء لزيارة بعض اقاربها، فوجئت بان نافذة الشرفة مفتوحة وان النور مضاء ولم يكن من عادة الضحية ان تفتح النوافذ ليلا ونهارا، ودقت جرس الباب، لكن أحداً لم يجبها، وأسرعت إلى المفتاح الاحتياطي، وفتحت الباب لترى الجريمة وترى هاني جثة غارقة في بركة من الدماء.

زواج استنفد اغراضه

وتبين من التحقيقات ان هاني من مواليد ديسمبر (كانون الأول) علم ١٩٦٠، وانها تزوجت من الماني وانجبت منه طفلة ثم طلقت لتتزوج من رجل أعمال عربي جاء بها إلى القاهرة وسرعان ما انفصل عنها. ويبدو أن زواجها قد استنفد اغراضه بعد دخولها مصر.

واشارت ايضا إلى أن أول من سقطت بيدها في القاهرة كان مدير إحدى الشركات وعملت سكرتيرة له، ثم التقطت بعد ذلك مديراً لأحد فروع شركة سياحية كبيرة بالقاهرة وامتدت شباكها إلى أحد الطيارين وكان صديقا للمدير السابق، ثم إلى رجل أعمال له مصالح في مصر والمانيا، وتعرفت بتاجر كثير الأسفار.

كما تبين ان جميع اصدقائها من الذين يشغلون مناصب مهمة أو يديرون أعمالا ناجحة، وكانوا يصابون بالدهشة حينما تهجرهم لانهم لم يخطئوا بحقها.

وتثار التساؤلات في القاهرة الآن حول الشخصية الحقيقية لهذه الألمانية الغربية، فهل كانت اسيرة جهاز معين أو عصابة معينة هي التي تحركها وترسم لها خطواتها؟ وهل القضاء عليها بهذه الطريقة جاء نتيجة لانحرافها عن الطريق الذي رسمته لها الجهات التي تستغلها؟ وهل كانت هي ايضا تستغل الذين تقيم علاقات معهم.

أحد رجال الشرطة المصرية ألمح إلى وجود شبهة تورط القتيلة بنشاط تجسسي داخل نظام «الدوبل فيس» أي العمل مع جهازي تجسس متضادين في وقت واحد.

وقد وجدت مجموعة من الصور للقتيلة التقطت لها في منطقة شرم الشيخ، وتحمل تواريخ مختلفة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، وكانت تمارس رياضة الغطس في الماء بشرم الشيخ وهي المنطقة التي تستقبل عدداً من الهواة الاسرائيليين كل أسبوع.

ووجد أيضاً في أجندة هواتفها قائمة هواتف لاسماء ٨ طيارين مصريين تخرج بعضهم من الكلية الجوية المصرية.


هاني فردريك

صباح الخير

لغتنا الاصيلة

كنت استطيع ان اختار للغتنا الف صفة وصفة، ولا ازيد في شرفها شيئا اذ يكفيها فخرا انها لغة القرآن الكريم، غير انني اخترت لها الاصالة لانني اريد ان اتحدث اليوم عن عراقتها وكرامة ارومتها لا ما اوصلناها اليه.

وبدأ الامر بقارىء يسألني هل اخذنا اكثر من الانكليزية او اعطيناها، ووجدت ان الجواب يحتاج الى شرح، فالانكليزية الحديثة عمرها خمسة قرون او نحوها، اما العربية فعمرها ثلاثة اضعاف ذلك على الاقل، غير ان الانكليزية لغة حية نشطة اما العربية فقد توقف نمو اهلها، ولا اقول نموها هي، قبل الف سنة.

ومع ذلك فالذين درسوا الانكليزية كلغة ثانية مثلنا لا بد ان يفخروا بالاسهام العربي فيها، الذي يسمو على اي اسهام لغوي آخر.

واريد ان اسرع فاوضح العبارة السابقة ولا اتهم بالشطط فاقول ان الانكليزية مشتقة من اليونانية واللاتينية، ولا يمكن ان تخلو صفحة في القاموس الانكليزي من كلمة تعود باصلها الى هذه اللغة او تلك، لذلك فلنا لا اقارن العربية بها.

كذلك لا اقارن العربية بالمساهمة الاميركية في اللغة الانكليزية فهي لغة سكان الولايات المتحدة، وكان بحث قديم وضعه استاذ في جامعة شيكاغو قد حدد ان ٥٠ الف كلمة في القاموس الانكليزي من اصل اميركي.

واذا استثنينا فوق هذا الفرنسية التي اغترفت من النبع اليوناني - اللاتيني ذاته كالانكليزية، فانه يبقى ان نقارن ما اسهمت به اللغات الغربية عن الانكليزية في اثراء هذه اللغة.

وهنا تبرز العربية وتقوم على كل لغة اخرى. وعندي للقراء هذه المقارنة السريعة والمبتسرة.

والانكليزية اخذت عن العربية كلمات مثل قهوة وقطن ومجلة وصوفا وشراب وتعرفة وصفر وكحول وجبر وقلويات وبعض اسماء اهم النجوم.

ومن الصينية شاي واعصار
ومن العبرية آمين وهلوليا وشيطان.
ومن الفارسية بازار وشال وعمة بمعنى (عمامة).
ومن التركية عثماني وزنبق وكافيار
ومن الايطالية (اللغة الحديثة وهي غير اللاتينية) مفلس ومهرجان وانفلونزا وبيانو ومظلة وبركان.
ومن البلبانية جشا وميكادو.
ومن الهنغارية عربة وحارس
ومن الهولندية قبطان ويخت
ومن الملاوية بامبو.

والقائمة طويلة جدا، فالانكليزية اخذت من كل لغات الارض، ولكن اذا عاد القارىء الى الامثلة السابقة يجد ان الانكليزية اخذت من اللغات الاخرى كلمات حسية مثل شاي وبيانو وكافيار، او كلمات دينية كما في حال العبرية.

الا ان الانكليزية اخذت كل هذا من العربية وزادت عليه كلمات الفكر العربي من الصفر الى الجبر والقلويات وغيرها.

غير ان هذا لم يحدث اليوم او امس، ولكن عندما كان العرب يفكرون.

جهاد الخازن

هذه كعكة...

ما يبدو في هذه الصورة كعكة تم التهامها بالفعل وليس كوخا كما قد يتصور المرء. الكعكة المعتقد انها الاضخم من نوعها في بريطانيا، بنيت على هيأة ثمرة «عش الغراب» (الفطر) وهي تزن ١٢٠٠ رطل ويبلغ ارتفاعها اربعة امتار واستغرق بناؤها لدى احد مخابز لندن ثلاثة اسابيع.

تيسيرات جديدة لاقامة الاجانب في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر السماح للاجنبي المتزوج من مصرية ولديه ترخيص عمل بالبلاد او سجل تجاري بالاقامة في مصر ثلاث سنوات قابلة للتجديد لثلاث سنوات اخرى.. ثم تجدد بانتظام اذا كان قد مضى على الزواج خمس سنوات.

وصرح مصدر رسمي مختص بأنه كان قد تقرر منح الابناء الاجانب من امهات مصريات اقامة لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد حتى ولو تجاوزوا سن الرشد مادامت لهم موارد مالية مكفولة في مصر انطلاقا من مبدأ جمع شمل الاسرة الذي تطبقه المصلحة.

واشار الى ان رسوم الاقامة الثلاثية مازالت كما هي ولم يطرأ عليها اي تغيير وهي ٩٦٠ جنيها مصريا.

فتاة المارينز الامريكية تهزم شرطة بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط»:

واحدة من مشاة البحرية الامريكية طرحت ارضا اربعة من رجال البوليس البريطانيين في معركة داخل احد الملاهي الليلية في لندن.

جاء ذلك في مرافعة وكيل النيابة ليلة امس امام محكمة باو ستريت في العاصمة البريطانية اثناء نظر القضية التي اتهمت فيها ماري بيفريدج - التي وصفت بأنها حسناء من تكساس - بالاعتداء على رجال الشرطة البريطانيين، وكان الملهى الليلي قد استدعى البوليس لطرد بيفريدج لكنها اشتبكت مع اربعة من افراد البوليس بينهم شرطية. واتهمت بأنها غرست اسنانها في يد احد الرجال وركلت آخر وهرست تحت حذائها اصابع القدم للشرطية وطرحت الآخرين فوق الأرض وتعاركت معهما.

جندية المارينز الامريكية متهمة بالسكر واحداث التلف الجنائي والشغب.

بيفريدج تبلغ من العمر ٢٥ عاما وهي واحدة من افراد القوة الامريكية المتمركزة في قاعدة ايستكوت الكائنة غربي لندن.

وقد تأجل نظر القضية حتى يوم الاثنين المقبل.

نجاة تخسر الدعوى ضد مصطفى امين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار هاني مصطفى رئيس محكمة جنح قصر النيل حكمه برفض الدعوى القضائية التي اقامتها نجاة الصغيرة ضد الكاتب الكبير مصطفى امين تطالبه فيها بتعويض قدره نصف مليون جنيه لانه نشر مقالة في اخبار اليوم بعنوان «من قتل كامل الشناوي» اعتبرت نجاة انها هي المقصودة بهذه المقالة وان ما جاء فيها سب وقذف علني ضدها بالاضافة الى ان الرسم الذي نشر مع المقالة يشبه نجاة وهي معصوبة العينين.

قال رئيس المحكمة في اسباب الرفض: ان مصطفى امين لم يذكر اسمها صراحة في المقال كما ان هناك خطأ شكليا لانها لم ترفع الدعوى على رئيس التحرير ابراهيم سعدة حسب قوانين النشر.

وكانت نجاة قد ذهبت للمحكمة اثناء نظر القضية في الشهر الماضي وكانت تقوم بتصفيف شعرها لتشبه الصورة المنشورة لها داخل المقال، كما تقدمت بورقة من الشاعر مأمون الشناوي شقيق الراحل كامل الشناوي تؤكد فيها ايضا انها هي المقصودة بهذه المقالة.

الزمت المحكمة نجاة بمصاريف واتعاب المحاماة وقد طلب البعض من مصطفى امين اقامة دعوى على نجاة لانها شهرت به، ولكنه رفض وقال ان نجاة كانت تسعى للشهرة من وراء هذه القضية.

نكتة اليوم

جدي يناديني

ذهب صحافي الى دار للعجزة ليكتب تقريرا عن حالة نزلائه من كبار السن فسأل أحدهم:
- كم لك من العمر؟
- ١٥٠ عاما
وفجأة سمع صوت ينادي من غرفة مجاورة فقال العجوز للصحافي: أعذرني، ثانية واحدة وأعود... جدي يناديني...

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

دعوة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

مجلة «انكويري» التي تصدر في لندن.. اهتمت بظاهرة تزايد نشر الكتب الاسلامية في تركيا خلال الخمسين سنة الاخيرة..

وتقول المجلة في تقرير لها من انقرة انه في عام ١٩٣٤ كانت الكتب الاسلامية تشكل ١,٧٪ من اجمالي الكتب المطبوعة في تركيا، اما الآن فهي تشكل ٧٪ ذلك ان دور النشر المتخصصة في الشؤون الاسلامية تضاعف عددها ١٠ مرات..

وقد نتج عن هذا ان الكتب الدينية اصبحت تحقق اعلى معدلات التوزيع خاصة كتب التفسير الحديث، وفي خلال العام الماضي بيع من كتاب الغزالي «احياء علوم الدين» اكثر من ٢٠٠ الف نسخة ومن كتاب «حياة الصحابة» ٨٠ الف نسخة، وكلاهما من الكتب الضخمة المتعددة الاجزاء..

كذلك نشطت حركة اصدار المجلات الاسلامية، ففي الستينات لم يكن في تركيا غير مجلة اسلامية واحدة هي «ديريلي» ومعناها البعث الناطقة بلسان المسلمين المثقفين.. ولكن في السبعينات نشطت حركة اصدار المجلات.. وفي بداية الثمانينات تأسست دار النشر الاسلامية «دونيس» واصدرت مجلة الانسان، وقامت حركة ترجمة واسعة النطاق للكتب الاسلامية والمفكرين الاسلاميين..

وتعددت المجلات بعد ذلك.. منها «علم في سانات»، و«قادمين»، و«اسلام» التي توزع اكثر من ١١٠ الاف نسخة اسبوعيا، و«اكمال»، و«مكتوب»، و«سلام»، وهي مجلات دينية شعبية.

ان عودة الثقافة الاسلامية الى تركيا بهذا النشاط هو عودة الى وجه تركيا الصحيح دينيا.. ولا ادري اذا كان لمنظمة المؤتمر الاسلامي تعاون مع دور النشر الاسلامية، تركيا ام لا؟ فاذا لم يكن فلا بد من البحث عن وسيلة لدعم هذا النشاط الكريم والعظيم معا.

عبد الله باجبير

العلم يربح معركة في «حرب السرطان»

كاميرا تكتشف مناطق الاورام وتتخلص منها بشكل مؤثر...

لندن - «الشرق الاوسط»:

تمكن باحثون بريطانيون من زرع الامل لضحايا المصابين بمرض السرطان لاكتشافهم كاميرا يمكن توجيهها الى مناطق الاورام في الجسم للتخلص منها بطريقة مؤثرة.

وذكر الباحثون وهم من مركز مستشفى شيرنج كروس بلندن الليلة الماضية انهم سيستخدمون كاميرا من نوع «غاما» تسلط على اجزاء من الجسم لمراقبة والتقاط صور ما يعرف «بالحزام السحري» لعلاج الاورام السرطانية.

ويتلخص العلاج الجديد بتسليح مضادات الجسم بمكونات من الادوية والنشاطات الاشعاعية التي تركز بدورها على الخلايا السرطانية في الجسم ليتم تدميرها بالكامل.

وتمتاز كاميرا «غاما» التي تبلغ تكاليفها ١٠٠ الف جنيه استرليني بالتقاطها صورا من ثلاثة اتجاهات مختلفة في الجسم وتقيس في نفس الوقت كمية النشاط الاشعاعي حتى في حالة وجود الاورام الصغيرة.

وعقب اعضاء فريق البحث على اكتشافهم بقولهم ان آلة الكاميرا المستخدمة في علاج السرطان تعتبر انجازا رئيسيا لمنح افضل علاج للاورام السرطانية.

الا ان العلماء لم يتمكنوا من التحقق من تأثير فعالية استخدامهم للكاميرا في علاج الاورام السرطانية حتى الان.

وفي الولايات المتحدة اكدت دراسة نشرت في العدد الذي صدر امس من مجلة «نيو اينجلاند جورنال اوف ميديسين» ان الولايات المتحدة في سبيلها الى فقد المعركة ضد مرض السرطان حيث ان عدد ضحاياه من الامريكيين تزايد فيما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٨٦.

وأكد التقرير ان ١٨٥ امريكيا من بين مئة الف ماتوا بمرض السرطان في علم ١٩٨٢ مقابل ١٧٠ في عام ١٩٥٠ اي بزيادة قدرها ٨ في المئة. واوصت الدراسة بان يحاول الاطباء ايجاد وسائل للوقاية من هذا المرض بدلا من البحث عن وسائل جديدة للشفاء منه.

ويستهدف المعهد القومي الامريكي للسرطان خفض عدد الوفيات بمرض السرطان الى النصف من الان وحتى عام ٢٠٠٠. ويؤكد كل من الدكتور بيلار والدكتور سميث وهما من العاملين به ان هذا الهدف لن يتحقق ما لم يحدث خلال الاربعة عشر عاما القادمة «انحسار سريع لم يسبق له مثيل» لنسبة الوفيات.

مهرجان «كان» يفتقد نجوم امريكا

كان (فرنسا) - أ.ف.ب.: بدأ امس مهرجان كان السينمائي التاسع والثلاثون ويستمر حتى ١٩ مايو (ايار) وتعرض فيه مجموعة ممتازة من الأفلام الا انه سيستقبل هذا العام عددا اقل من النجوم الامريكيين كما سيشهد اجراءات امنية مكثفة.

فقد اعتذر عن حضور المهرجان عدد من الشخصيات الامريكية خوفا من الارهاب من بينها ستيفن سبيلبرج ومارتن سكورسيس.

وعلى مدار الأيام تزايدت الاعتذارات فاعتذر عن حضور المهرجان والتر ماثيو ووبي جولدبرج ثم فون فوريجت وكيم باسينجر.

ولكن الأمر المؤكد ان روبرت التمان سيحضر المهرجان وقال «لقد قتلت بالقدر الكافي على يد الصحفيين.. اني لا اخاف الاعتداءات».

وقد عززت اجراءات الأمن هذا العام فتم زيادة رجال الأمن بنسبة ٣٠ في المائة كما ستكون اجراءات التفتيش مشددة وتشمل كل حقيبة وشخص ايا كانت مكانته.

ومن شدة اجراءات الامن اضطر اول الصحفيين الذين وصلوا الى كان الى الدخول من باب البضائع اذ حظر دخولهم من اي باب آخر.

وتعرض في هذا المهرجان مجموعة ممتازة من الأفلام من اخراج وودي الين ومارتن سكورسيس وستيفن سبيلبرج وروبرت التمن وكلود ليلوش وغيرهم..

ويحتل ٢٥ فيلما من ١٤ دولة مركز الصدارة في المهرجان وتشترك الولايات المتحدة باكبر نصيب (ستة افلام) وفرنسا (خمسة افلام وثلاثة افلام من الانتاج المشترك). واذا كان كثير من النجوم الامريكيين سيتغيبون عن المهرجان فان المهرجان سيشهد على العكس من ذلك حشدا من النجوم الفرنسيين من بينهم كاترين دونوف وجيرار ديبارديو وأنوك ايميه وجان لوي ترتينيان وريشار بيري وكريستوفر لامبير.

صدق او لا تصدق

لندن - ر: ذكرت مجلة «نيو سوسايتي» البريطانية أمس ان بعض الرجال يستطيعون الانجاب كنتيجة لزرع الأجنة في الامعاء، وان مثل هذه الحالات قد تكون ممكنة الحدوث في غضون خمسة أعوام.

ونقلت المجلة عن آلان ترونسون، وهو خبير في تجميد الأجنة ومدير معهد التطوير البشري المبكر في جامعة موناش في ملبورن باستراليا قوله: «إن الصعوبات الفنية ستكون ضخمة وكذلك ستكون الصعوبات الاخلاقية. ولكن يمكن حدوثه بالحصول على جنين لزرعه في الامعاء».

وقالت المجلة إن حمل الذكور قد أصبح ممكنا منذ ولادة أول طفلة في العالم تحمل خارج رحم الأم من خلال ما يسمى بالاخصاب عن طريق الأنابيب.

وقالت المجلة إن الخبراء يعتقدون ان البيض الذي يخصب بهذه الطريقة يمكن زرعه في أي رجل يتعاطى هرمونات الاوستروجين والبروجيسترون لاحداث التغييرات التي تحدث بشكل طبيعي في الفترة الأولى من الحمل في السيدات. ومثل هذا العلاج يمكن أن يرتكز أيضا على السيدات اللائي ليس لهن مبيض يؤدي وظائفه.

وأضافت المجلة قولها ان حمل الذكور سينتهي بعملية قيصرية يولد عن طريقها الطفل بقطع جدار البطن، وهذا الاجراء لا يحتاج إلى مخاطرة اكثر من أي عملية قيصرية تجرى في حالات الحمل خارج الرحم.



انجلترا:

سيارة تقتحم غرفة النوم

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزية املندا (١٢ سنة) استيقظت صباح اول من امس على صوت اقتحام لغرفة منزلها. وعندما فتحت عينيها وجدت رجلا داخل سيارته الى جوار فراشها.

وكان السائق المتدرب رافائيل لوبانس قد بدأ تمرينه في ساعة مبكرة من صباح امس في شارع وولف لين ببلدة ويندسور لكن عجلة القيادة اختلت بين يديه ثم ارتبك ولم يع ماذا يفعل فضرب بقدمه دواسة البنزين بدلا من دواسة الفرامل. وبطبيعة الحال اندفعت السيارة تعبر الفناء الامامي للمنزل وتخترق الجدار الى حيث تنام املندا، التي افاقت لتذهب الى المدرسة كالمعتاد وهناك ابلغت زميلاتها ووالدها.

الوالد بيتر من ناحيته قال: نحن نرحب بالزوار لكن نتوقع منهم ان يدقوا الباب قبل الدخول!